مكتبة ياسمين

ريتشل رينيه رَسِّل

مذكرات فتاة DORK diaries

5

إضافي! إضافي!

الأفضل مبيعاً نيويورك تايمز

فتاة تعرف كل شيء ليست ذكية جدا

ترجمة فاطمة جلال

Rayan
رَيان
RAYAN PUBLISHING

هذه المذكرات تخصُّ:

نيكي.جي.ماكسويل

خاصَّة وسريَّة

في حالة العثور عليها، يُرجى إعادتها إليَّ، ولك مكافأة.

ممنوع التطفُّل

telegram @
yasmeenbook

رسل ، ريتشل رينيه
مذكرات حمقاء/فتاة تعرف كل شيء ليست ذكية جدًا : رواية /ريتشل رينيه رسل
ترجمة : معتز حسانين.
تحرير أدبي: رشا سنبل
القاهرة : كيان للنشر والتوزيع، 2024.
332 صفحة، 20 سم.
تدمك : 978-977-820-145-1
ا- القصص الانجليزية.
٢- قصص الأطفال.
أ- حسانين، معتز (مترجم)
ب- العنوان : 823
رقم الإيداع : 27456 / 2022
الطبعة الأولى : يناير 2024.
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©

telegram @
yasmeenbook

كيان للنشر والتوزيع
إشراف عام:
محمد جميل صبري
نيفين التهامي

Copyright © 2012 by Rachel Renée Russell

٤ ش حسين عباس من شارع جمال الدين الأفغاني الهرم
هاتف أرضي: 0235918808
هاتف محمول: 01000405450 – 01001872290
بريد إلكتروني: kayanpub@gmail.com
info@kayanpublishing.com
الموقع الرسمي: www.kayanpublishing.com

ريتشل رينيه رسل

telegram @
yasmeenbook

مذكرات حمقاء

فتاة تعرف كل شيء
ليست ذكية جدًا

بالاشتراك مع: نيكي راسيل، وإيرين راسيل

ترجمة: فاطمة أحمد
تحرير: رشا سنبل

إلى أختيَّ الرائعتين وصديقتيَّ المفضلتين،
داميتا وكيمبرلي،

شكرًا لأنكما زوي وكلوي الخاصتين بي

فخورة و(محظوظة) لأني أختكما الكبرى

شكر خاص لكلٍّ من

لكل محبي وقراء سلسلة مذكرات حمقاء، شكرًا لأنكم تحبون هذه السلسلة قدر حبي لها، نيكي ماكسويل الحقيقية هي أنتم في الحقيقة، فلتبقون لطفاء، وأذكياء، ودعوا الأحمق الذي بداخلكم يسطع.

ليزا أبرامز، المحررة الأكثر لطفًا وروعة، وحماقةً في العالم أجمع، لا يهم كم تصبح الأمور مجنونة، دائمًا ما تكونين صوت العقل الهادئ، وشعاع الشمس الساطع، دائمًا ما أتطلع إلى العمل معكِ (وتوأميك الداخليين). أنتِ حلم كل مؤلف!

ليزا فيجا، المديرة الفنية ذات الموهبة الرائعة التي لا تكل، لا تتوقفي أبدًا عن إبهاري بتصميماتك الأنيقة وأغلفتك الحمقاء، وما زلت أحب زلاجاتك الجليدية، نيكي ماكسويل تقول إنها ستحب أن تكون طالبة متدربة عندك خلال الصيف ☺!

مارا انستاس، كارولين سويردلوف، مات بانتوليانو، كاثرين ديفيندورف، بول كريشتون، فيونا سيمبسون، بيثاني باك، أليسون هيلير، لورين فورت، كارين بابروكي، جولي كريستوفر، لوسيل ريتينو، ماري ماروتا وكل فريق المبيعات، وجميع العاملين بدار نشر علاء الدين/ سيمون آند شوستر، شكرًا لكم لجعل هذه السلسلة بهذا النجاح الهائل، ما حققتموه مذهل للغاية.

دانيال لازار، وكيلي الرائع في «بيت الكتاب»، الذي لا ينام أبدًا، شكرًا لأنك تفعل كل ما بوسعك في كل الأوقات. أعشق حسَّك الفكاهي الرائع، وحماستك التي لا تنتهي لكل ما هو أحمق، لألخص الأمر... أنتَ رائع!!

وأيضًا شكر خاص لتوري لإبقائنا منظمين للغاية، وعلى إرسالها رسائل إلكترونية رائعة.

ماجا نيكوليك، سيسيليا دي لا كامبا وأنغاراد كويل، وكلاء حقوقي الأجانب في «بيت الكتاب»، لأنكم جعلتوا سلسلة مذكرات حمقاء متوفرة للأطفال حول العالم، أقول لكم شكرًا باثنين وثلاثين لغة! (حتى الآن).

نيكي راسيل، الرسامة المساعدة الموهوبة جدًّا، وإيرين راسيل، الكاتبة المساعدة الموهوبة جدًّا، حقًّا أعتز بالوقت الذي نقضيه معًا، ونحن نصنع عالم «المذكرات الحمقاء» المجنون الخاص بنا، جعلتما كتابة هذه الكتب ممتعًا للغاية، حتى إنني لا أشعر أنه عمل، قبلات وعناق وكثير من الحب لأمي.

سيدني جيمس، كوري جيمس، بريسل جيمس، آريانا روبينسون وميكيال روبينسون، أبناء عمومتي، لكونهم شركائي بالنقد اللاذع، وعلى استعداد للعمل خلال حفل «بيجاما» في عطلة نهاية الأسبوع، مع كميات لا نهائية من الوجبات السريعة.

الأربعاء، 1 يناير

يا إلهي، لا أستطيع أن أصدق أنني سأمضي قدمًا في هذا!

كان من المفترض أنها خدعة بسيطة، لكن عليَّ الاعتراف، أنني قلقة قليلًا. كان عليَّ التفكير جيدًا في عواقب أفعالي.

لأن إذا حدث خطأ ما، فهناك احتمالٌ أن أحدهم ... يموت!

نعم هذا صحيح، يموت !! 😱

أعني.. أنا! إن اكتشف والداي هذه الخدعة الغبية التي أخطط لها، سوف يقتلونني.

لقد بدأ كل شيء عندما قررنا كلوي وزوي وأنا، أن نحظى بحفل مبيتٍ خلال العطلة المدرسية.

عددنا الثواني حتى منتصف الليل بكل حماس

عشرة ... تسعة ... ثمانية ...

عام جديد سعيد

كلوي وزوي وأنا نحتفل

تطلعت إلى عامٍ جديدٍ بحقٍّ، والسبب أن العام الماضي، كان مليئًا بالدراما.

وماذا أفضل من بدء العام بتواجدي مع صديقتيَّ المفضَّلتين،

نحظى بحفل مبيت جامح ومجنون في منزل زوي؟

أكلنا بشراهة، بيتزا، كب كيك بحشو شوكولاتة مزدوجة، «إم آند إمز»، و»آيس كريم»، وابتلعنا كل هذا بالصودا.

سرعان ما ضحكنا بهستيريا، وقفزنا في أرجاء الغرفة من أثر اندفاع السكر في عروقنا.

قضينا وقتًا ممتعًا جدًّا جدًّا، طلينا أظافرنا بألوان غير تقليدية،

ولعبنا لعبة حقيقة أم تحدٍّ!

وشاهدنا لعبة إسقاط كرة رأس السنة في ميدان «التايمز سكوير» على شاشة التليفزيون.

«زوي، حقيقة أم تحدٍّ؟!» سألت كلوي، وهي مغلقة عينيها باتجاه زوي، وتبتسم بحماس، فأجابت زوي: «حقيقة».

كلوي، زوي وأنا ونحن نأكل الوجبات السريعة ونلعب «حقيقة أم تحدٍّ».

صرخت كلوي: «عندي لكِ سؤال جيد بالفعل!».

«إنه في منتهى الرومانسية ومن كتابي المفضل! حسنًا، من تفضّلين تقبيله: شخصية «ديدلي دوودل»، أم «هنك فين»؟».

«أوه سؤال سهل!» أجابت زوي ضاحكة أختار «هنك فين»، إنه من نوع الفنانين الحساسين ولطيف للغاية». قالت كلوي بحماس مبالغ فيه: «نعم، لكن «ديدلي دوودل» جميل، بشكل مخيفٍ... ورسوماته عميقة!»،

كان هذا عندما كدت أختنق بقطعة بيتزا!

أعرف صديقتي المفضَّلة، فهي رومانسية بشكل ميؤوس منه، لا تسيئوا فهمي، إني أحبها جدًا إلى حد الموت، لكن في بعض الأحيان أقلق من كون أسنانها قد تكون لامعة أكثر من عقلها!

الإعجاب «بديدلي دوودل» هو أمر خاطئ جدًا!

أعني هل هذه حتى كلمة حقيقية؟؟!!

إذا كنت سأصنع الرجل المثالي، فسيكون طيبًا للغاية، ولديه حس فكاهة، ولطيفًا بشكل رائع، (تمامًا مثل صديقي العزيز براندون).

وأنا أخلط المكونات لعمل رجل أحلامي.

«إنه دورك، نيكي» قالت زوي، ثم استدارت إليَّ

«حقيقة أم تحدٍّ».

«أووه، لديَّ واحدة جيدة بالفعل!».

انتشرت ابتسامة شريرة على وجهها بينما كانت تهمس شيئًا في أذن زوي.

اتسعت عينا زوي بحجم فنجان.

«يا إلهي!! كلوي! ستموت نيكي إذا طلبنا منها شيئًا كهذا!!» صرخت وهي تضحك.

عبست بوجهي وأنا أعض على شفتي بعصبية.

الإجابة بالحقيقة عن سؤال عن شخص خيالي كان شيئًا مسليًا ومثيرًا، لكن الإجابة بالحقيقة عن سؤال عن شخص حقيقي يمكن أن يكون محرجًا للغاية.

وكنت أحاول تجنُّب مناقشة شخص ما بعينه، إذا كنت تعرف ما أعنيه.

مما يعني أنه لم يكن أمامي خيارٌ.

«تحدِّ!! لا أحد لديه الشجاعة الكافية ليجرب تحديًا، هيا أعطيني أصعب ما لديك!» أجبتُ متحدية زوي.

نقرت على ذقنها في تفكير عميق.

ثم فجأة ظهرت ابتسامة خبيثة على وجهها:

«هل أنتِ متأكدة من ذلك نيكي؟! إن إجابة سؤال بالحقيقة قد يكون أسهل بكثير».

«وربما لا!» قالت كلوي بعجرفة.

«نعم أنا متأكدة. تحدِّ!» قلت منفجرة: «فلتأتي بما عندكِ».

في بعض الأحيان أتمنى حقًا أن يفكر عقلي أسرع من فمي الكبير!

لأنه كان واضحًا تمامًا أن كلوي وزوي كانتا تخططان لأشياء خبيثة بعبقرية شريرة.

لكن من المستحيل أن أخبرهم بسري عن براندون طوعًا في لعبة.

حتى سمعت تحدي زوي....

«حسنًا، ليكن التحدي يا نيكي، أتحداكِ أن تتسللي إلى منزل

ماكنزي وتغطي منزلها بأوراق التواليت».

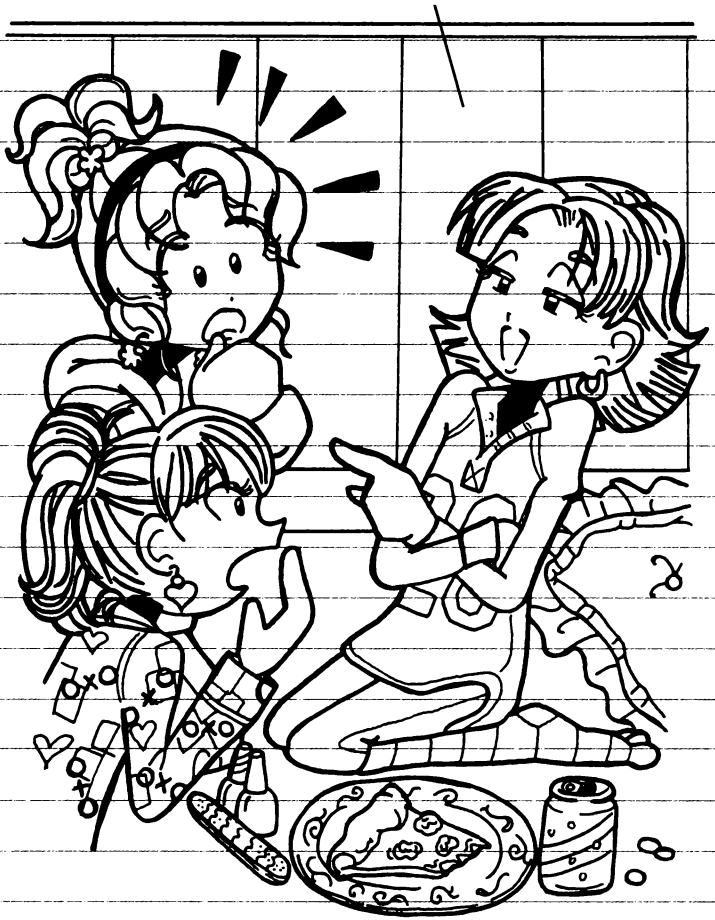

حدقت إلى زوي وشهقت، لم أصدق أذنيَّ.

«يا إلهي!!» صرخت كلوي «هذا خطر جدًّا،

و...خبيث .. وأفضل تحدٍّ على الإطلاق، يجب أن تفعلي ذلك، نيكي».

فورًا شعرت بالعرق البارد يغطيني.

«لا... لا أعرف يا رفاق». قلت متلعثمة: «أعني ماذا إذا تم الإمساك بي؟! من الممكن أن أقع في مشكلة كبيرة! أظن أنني جبانة جدًّا، آسفة لأني أفسدت علينا هذا المرح».

«لا عليكِ نيكي، لقد أعطيتكِ تحديًا مجنونًا جدًّا، وحدهم مجموعة (جميل جذاب مشهور) ج.ج.م. من يستطيعون فعل أشياء مثل هذه، كلوي وأنا جبناء أيضًا» اعترفت زوي.

قرقرت كلوي: «أنا أعرف أن هذا حقيقي!! كاك .. باكباكااك ... كاك..».

أظن أن كلوي وزوي قالتا هذه الأشياء حتى لا أشعر بالسوء من عدم قيامي بالتحدي.

إنهما بالتأكيد أفضل الأصدقاء على الإطلاق.

للتنفيس عن إحباطنا قمنا بتشغيل أغنية «رقصة الدجاجة»، ورقصنا ونحن نقرقر لتسع دقائق..

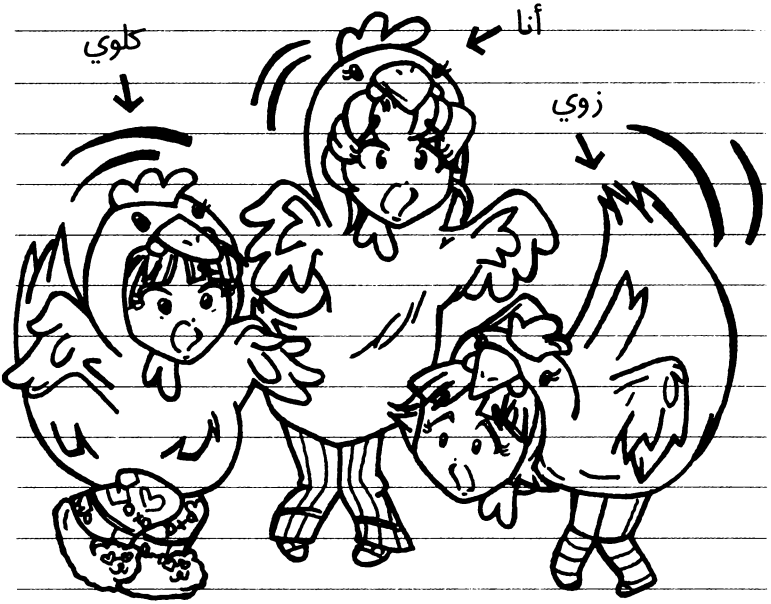

نحن الدجاجات

بعد ذلك جلسنا يحدق بعضنا إلى بعض، متمنين أن تكون حياتنا -لا أعرف- مثيرة أكثر أو شيئًا مثل هذا.

كان الأمر غريبًا لأنه كلما فكرت في كل الأشياء اللئيمة التي فعلتها بنا ماكنزي، كلما ازددت انزعاجًا.

هناك فقط الكثير من الإذلال العلني، إغاظات شريرة، نميمة خبيثة، تخريب لا يرحم، والطعن في الظهر من هذه الفتاة اللئيمة التي يمكن لأي شخص أن يتحمَّلها.

كان لديَّ ما يكفي من الأشخاص اللذين بذلوا قصارى جهدهم لجعل حياتي بائسة تمامًا.

أشخاص متكبرون، سطحيون وفتيات أشرار مثل ... إمممم .... ماكنزي هوليستر.

وصفها بأنها لئيمة لا يعطي الأمر حجمه المناسب، إنها مثل كلب «دوبرمان» مرتديًا «جينزًا» أصليًّا، ويضع ملمِّع شفاه، ولسببٍ ما هي تكرهني جدًّا.

إن جعل ماكنزي تنظف بعض لفافات ورق التواليت لا يقارن بالقائمة الطويلة من الأفعال الشنيعة التي فعلتها بنا.

ولقد أذت أشخاصًا آخرين أيضًا، إنها السبب في أن براندون كاد ينتقل إلى فلوريدا.

«أتعلمون شيئًا يا رفاق؟ إنني ما زلت مغتاظة من حبس ماكنزي لنا في تلك الخزانة، مباشرة قبل تزلجنا في عرض «عطلة على الجليد»، كنت غاضبة.

قالت كلوي: «نعم، لو تم الأمر كما كانت تخطط له ماكنزي، لكنَّا ما زلنا هناك، حتى يعثر أحدٌ ما على هياكلنا العظمية».

أنا وكلوي وزوي، لا نبدو جذابين مطلقًا بعد حبسنا في الخزانة، لمدة ثلاث سنوات طويلة.

أعلنت: «أنتِ محققة، وهذه كانت القشَّة التي قسمت ظهر البعير، لقد غيرت رأيي في قبول التحدي! سأفعلها! لكن فقط إن أتيتما معي يا رفاق.

«نحن خلفك يا فتاة» ردَّت زوي «هذا لم يعُد تحديًا، إنه وقت الحساب!! سنأتي بورق التواليت!!».

لذا أنا الآن في حمام زوي أكتب كل ذلك في دفتر مذكراتي.

وبدلًا من النوم في حفل المبيت، فنحن الآن نخطط بسرية لخدعة «أوراق التواليت الكبرى».

الخبر الجيد هو أن الآنسة ثانج (والمعروفة أيضًا بالآنسة ماكنزي) أخيرًا ستتلقى ما تستحقه بالضبط 😈!!

الخبر السيئ هو إذا اكتشف والداي هذا الأمر، سأكون ميتة!!

لا أستطيع أن أصدق أنه بعد مرور سبع وثلاثين دقيقة فقط من العام الجديد، كنت أرتعش خوفًا بالفعل!!

كان هناك شيء واحدٌ يتضح جدًا،

أن هذا العام سيكون به دراما أكثر بكثيييير من العام السابق 😟!!

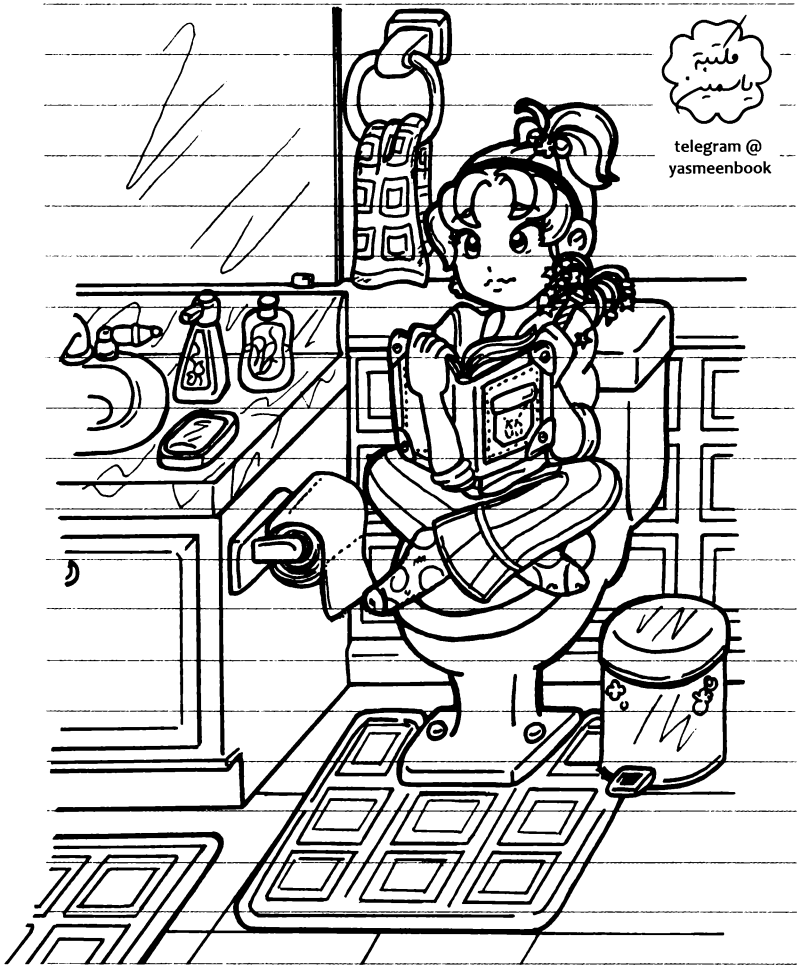

الأربعاء 2 يناير

هل راودك يومًا شعور سيئ جدًّا بخصوص أمر ما؟

وداخل عقلك صوتٌ خافتٌ يصرخ «لاااااااا، توقف، لا تفعلها».

حسنًا، هذا الصوت الخافت كان يحذرني من أن خدعة أوراق التواليت الكبرى هذه ستكون

كـــــــارثـــــــــة

كاملة ومطلقة.

لكن هل استمعت له؟ بالطبع لا.

على الرغم من أني يجب الاعتراف، أنَّ جزءًا مني أراد إلغاء الأمر برمته.

التسلل إلى الخارج في ذلك الليل المظلم البارد لإحداث فوضى في العالم يبدو أمرًا مثيرًا، كان بإمكاننا الاستمتاع بنفس القدر من المتعة، بالبقاء في الداخل، والقيام بأمور حفلات المبيت الاعتيادية.

أنت تعرف أشياء مثل..

الزحف داخل كيس نومي الدافئ والمريح والتظاهر بالنوم.

بينما صديقتاي المفضلتان تضحكان بلا حسيب ولا رقيب، وتسكبان الماء على يدي لمحاولة جعلي أتبول في سروالي.

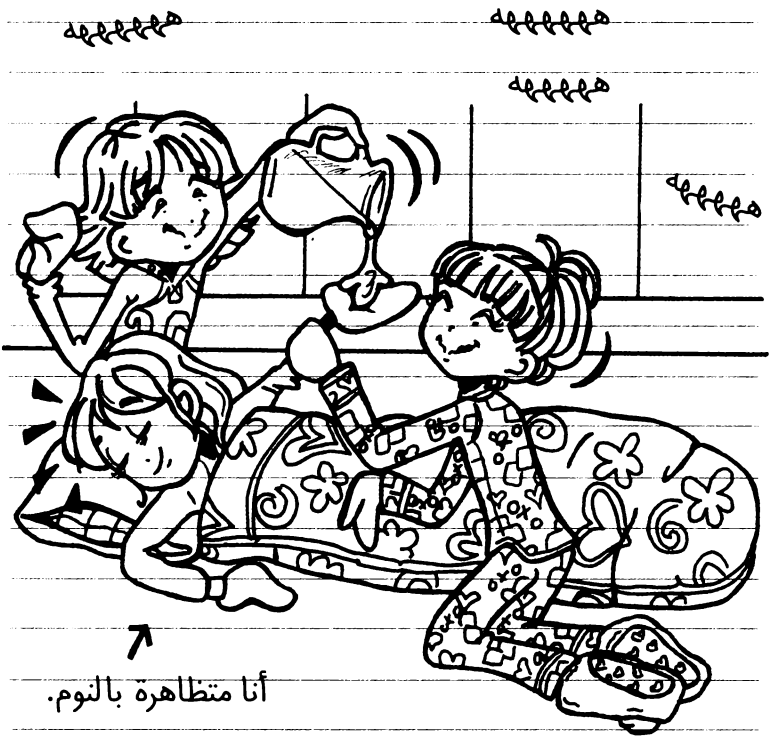

أنا متظاهرة بالنوم.

سرقة حقيبة كلوي، والإغارة على درج ملابس زوي الداخلية، بينما هما الاثنتان مشغولتان بغسل أسنانهما.

ثم وضع كل شيء بسرية في «الفريزر».

أخذ الأدوار بالتناوب لإخافة أنفسنا حتى الموت، بحكي قصص مرعبة جدًا على ضوء المصباح الكهربائي.

ثم طاف الشبح في الغرفة مناديًا..

...زووبي ،، نيككيبي

لكن جزءًا آخر مني -مظلمًا جدًا وذا مشاعر بدائية- أراد بشكل **يائس** أن يصفي حسابنا مع ماكنزي.

فكرة أن أكون مراهقة متمردة صاحبة قضية بدا شيئًا **رائعًا** في حينها، على أي حال.

ورغم أنني ذهبت إلى بيت ماكنزي من قبل، بالصدفة البحتة (**يا إلهي!** هذه قصة طويلة وغير مريحة بالمرة!) لكني لم ألاحظ أنها تسكن على بُعد عدة بيوت من بيت زوي.

شعرت بتحسن طفيف عندما عرفت أننا لن نضطر إلى المشي في الظلام مدة طويلة.

أنا وزوي وجدنا مصابيح كهربائية، وجمعنا لفافات من أوراق التواليت.

بينما لم تكن كلوي ذات فائدة إطلاقًا.

جلست أمام المرآة وهي تدندن: «الفتيات يردن الاستمتاع فقط»، بينما تحاول جعل وجهها يبدو كوجه أرنب.

أليست أذنا
الأرنب الناعمة
هذه لطيفة؟
الآن، أنا جاهزة
للذهاب.

«إمممم كلوي» ..حدقت إلى وجهها في ارتباكٍ: «أنتِ تدركين أننا لسنا ذاهبات إلى حفل تنكري، صحيح؟!».

«أنا أعرف ما أفعل» قالت بتأكيدٍ: «إذا تم الإمساك بنا، هل تظنين أن الشرطة ستقبض على أرنب صغير لطيف وتلقي به في السجن؟ بالطبع لا! لكن لا تقلقي، سأزورك أنت وزوي بالتأكيد».

حسنًا الآن بدأت أشعر ببعض القلق!!

في طريقنا إلى بيت ماكنزي، كان الظلام حالكًا، والهدوء يعم المكان بشكلٍ مخيفٍ، فلم نسمع سوى طقطقة الثلج تحت أقدامنا، وصوت تنفسنا الثقيل.

كان عليّ أن أقاوم الرغبة الملحة بالالتفاف والركض صارخة، والعودة إلى كيس نومي الدافئ الآمن.

أخيرًا وصلنا إلى بيت ماكنزي، وكان كما تذكرته بالضبط.

ضخمًا للغاية!!

فجأة شعرت بغثيان شديدٍ في معدتي.

لكن لم أستطع تحديد هل السبب كل الوجبات السريعة التي تناولتها على مدار الليلة، أم حقيقة أني كنت أقترب جدًا أخيرًا من مقابلة أحد أكثر فناني «الراب» المفضلين لديَّ، والذي يقضي وقتًا بالسجن.

كزملاء **ونزلاء** بسجن واحد!! 😢 **يا للهول!!**

«هيا!! لنفعل هذا قبل أن يرانا أحد!!» همست - صرخت بهما.

أخذت زوي ست لفافات من ورق التواليت، وألقت بهم إليَّ أنا وكلوي

ركضت كلا من كلوي وزوي إلى شجرة على اليسار، وركضت أنا إلى شجرة على اليمين.

ثم بدأنا إلقاء أوراق التواليت بشكلٍ محمومٍ على أفرع الأشجار، حتى بدت شجرتان، كأنهما مومياوان شاهقتان بطول عشرين قدم.

يا إلهي!! كان الأمر حماسيًّا!!

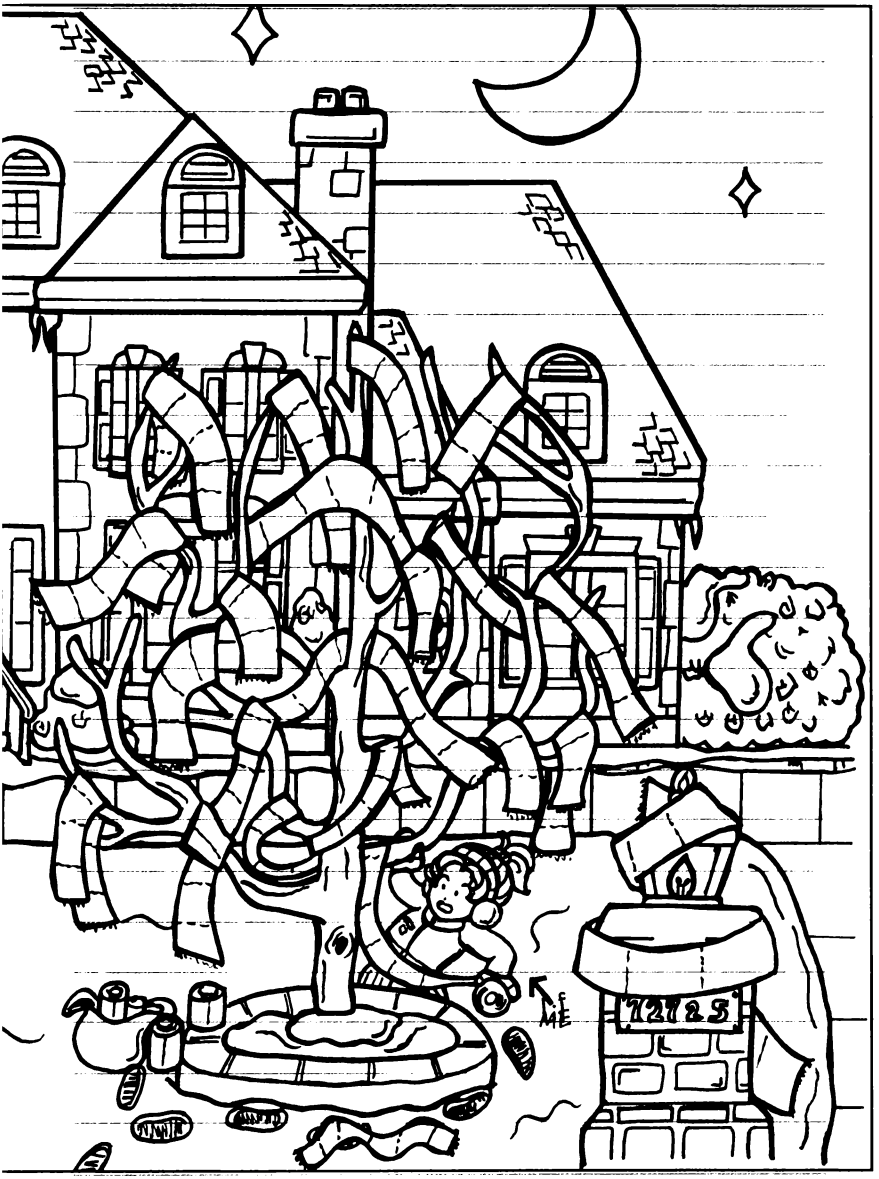
ME
72725

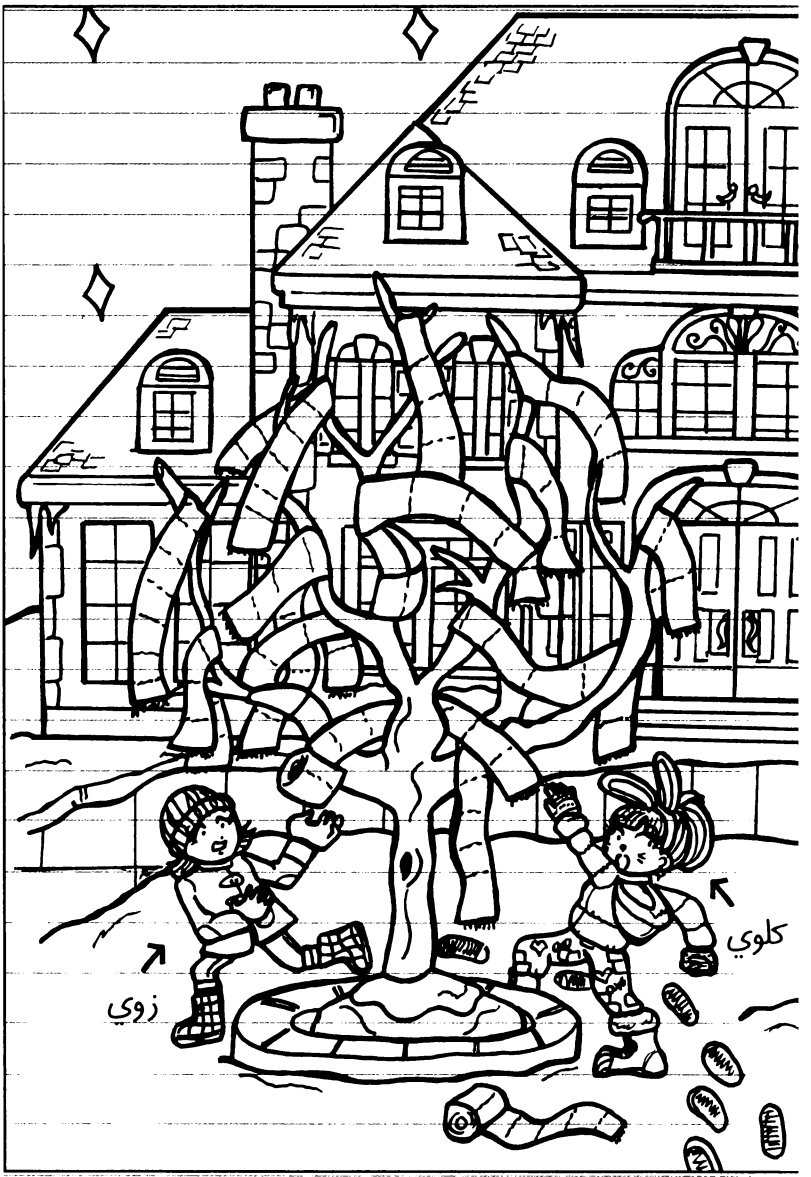
كلوي
زوي

لقد كانت أكثر متعة عشناها معًا ... إممم حسنًا أمس!

فجأة أضيء نور الشرفة😟!!

«**أوه!! اللعنة!!** أحدهم اتجه إلى الخارج!! صرخت: «**اختبئا!!**».

سرعان ما قفزنا بسرعة داخل بعض الشجيرات المجاورة، وبحذر اختلسنا النظر.

فُتح الباب الأمامي، ورأينا شخصًا ما يمشي أسفل الرصيف.

«هيا يا فيفي، فلتقضي حاجتك!! البرد قارص هنا!!» قال صوتٌ مألوفٌ للغاية!!

كانت ماكنــزي

!! 🕐

أوه، تبًّا! سأحتاج إلى إنهاء هذا في وقتٍ لاحق، فأنا أحاول التنفيس عن بعض الأمور الشخصية الخاصة **جدًّا**، بينما اقتحمت **أمي** الغرفة من دون حتى أن تطرق الباب!!

قالت إن هذا وقت المشاركة العائلية، سنذهب مع بريانا إلى مشاهدة فيلم الأميرة برقوقة الجديد.

وأننا سنتناول طعام الغداء في مطعم «كويزي تشيزي».

عاااااااااا!! تنبيه

كان هذا أنا.. **أتقيأ!!**

لا أعلم ما الذي **أكرهه** أكثر، أفلام الأميرة برقوقة، أم «مطعم كويزي تشيزي!».

أعتقد أنني **مازلت** أشعر بصدمة نفسية من تلك المرة التي صورت فيها ماكنزي مقطع فيديو لي ولبريانا، ونحن نرقص في «كويزي تشيزي» ثم وضعته على «اليوتيوب»!!

يجب أن **أتوقف** عن الكتابة في مذكراتي على الرغم من أنى لا أريد ذلك.

يتبع...

الجمعة، 3 يناير

حسنًا، أين كنت قبل أن يتم مقاطعتي بوقاحة! (أنقر على ذقني أحاول التذكر)،

أوه! نعم كنا في وسط خدعة أوراق التواليت الكبرى!

«هيا يا فيفي، فلتقضي حاجتك!! البرد قارص هنا!!» قالت ماكنزي مؤنبة كلبتها «البودل».

على الرغم من أن فناء منزلها يحتوي على شجيرات وأشجار أكثر من الحديقة العامة، غير أن هذه الكلبة الحمقاء قررت أن تتبول على نفس الشجيرة التي اختبأنا خلفها تمامًا!!

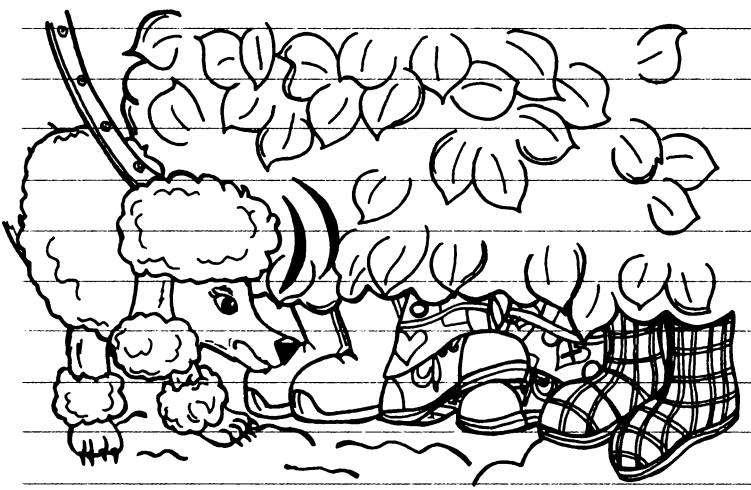

يا إلهي!! لم نقدر على تحريك عضلة واحدة، لم نجرؤ حتى على التنفس!!

«ماذا هنالك يا فيفي؟! ليس هناك شيء سوى شجيرات، هيا بنا الى الداخل».

تنفسنا الصعداء!

ثم اندفعت فيفي تحت الشجيرة، نحونا، وهي تنبح مثل كلب «بيتبول»!!

هاو! هاو! هاو! هاو! هاو!!! نباح كلب.

«آآآآآآآآه» سقط بعضنا فوق بعض داخل الشجيرات ونحن نصرخ.

بالطبع أخفنا ماكنزي حد الموت، فصرخت بصوت أعلى منا: «آآآآآآآآه».

أدركنا أن ماكنزي رأت وجوهنا، فالتصقنا ببعض وصرخنا: «آآآآآآآآآآه».

مما أخاف ماكنزي أكثر وجعلها تصرخ بصوت أعلى: «آآآآآآآآآآه».

كل هذا النباح والصراخ والرعب بدا أنه سيستمر من دون توقف!

«نيكي؟! كلوي؟! زوي؟» أخيرًا تمتمت ماكنزي: «يا للهول يا رفاق!! أخفتموني حد الموت!! ماذا تفعلن هنا في منتصف الليل؟!

سألتها: «هل ستصدقين أننا كنَّا نتمشى قليلًا، ثم تهنا هنا في شجيراتك؟».

«بالطبع لا، لن أصدق!» قالت صارخة، وعقدت ذراعيها.

«لم أعتقد ذلك..» قلت لها: «حسنًا، كان من اللطيف التحدث إليكِ، لكن علينا الذهاب الآن».

«ليس بهذه السرعة! عليكِ أن تشرحي لي لماذا تسللتن إلي بيتي؟ ولماذا أرنب الفصح هذا هنا في ليلة رأس السنة ؟!».

أرنب عيد الفصح، كلوي وزوي وأنا طرقنا ناظرات إلى الأرض.

هاي! ربما أكون جبانة، لكن على الأقل أنا صريحة؟ لقد شعرت بالمسؤولية الأخلاقية بإخبار ماكنزي السبب الحقيقي لوجودنا هنا.

قلت بتلعثم: «نحن... إممم... على ما يبدو... كنا في منتصف عملية تشويه بيتك.. ب... بأوراق التواليت».

«كنتن تفعلن ماذا؟!!» التفَّت ماكنزي لتجد أمامها أوراق تواليت تتدلى من شجرتين، «مستحيل يا نيكي، لا أصدق أنكِ ..».

«إنها ليست غلطتها» قالت زوي مدافعة عني: «أنا تحديتها لتفعلها».

«نعم، لكن فكرة لعبة «حقيقة أم تحدِّ» كانت فكرتي» قالت كلوي، وهي تخرج رأسها من بين الشجيرات، «وهذا يجعلني مسؤولة كذلك».

قالت ماكنزي ساخرة: «هل تعتقدن أنني غبية لهذه الدرجة حقًا لأصدق أنكن أيتها الساذجات الحمقاوات تقدرن على التخطيط لخدعة كبيرة مثل هذه؟!».

فتحنا أفواهنا في دهشة.

«إممم، نعم نحن نعتقد أنكِ غبية، كما نحن لسنا ساذجات لدرجة أننا لم نتمكَّن من القيام بمزحة مثل هذه!» قلت ردًّا عليها!

سخرت ماكنزي:»نعم صحيح! لا يمكنك حتى الكذب بشكل مقنع!«.

ثم نظرت إلينا بعينيها الشريرتين كما لو كنَّا قذارة تركتها كلبتها «البودل» على الرصيف.

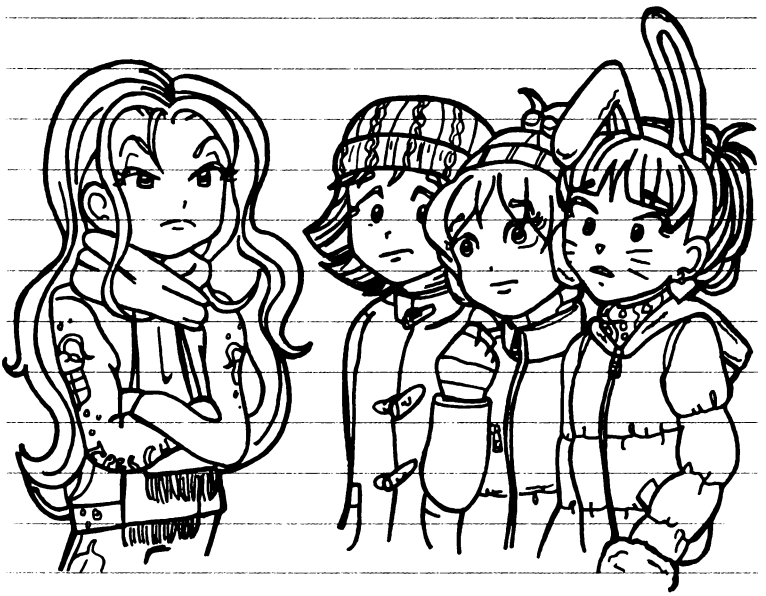

ماكنزي تنظر إلينا بنظرتها الشريرة.

ذلك عندما اتضح لي أنها لم تصدق كلمة مما قلنه، كنت... **مندهشة!!**

«من الواضح أن بعض الأولاد اللطفاء فعلوا هذا ليحصلوا

على اهتمامي، الأولاد مهووسون بي جدًا».

ضحكت ماكنزي وهي ترمش بعينيها، كما لو أنها تغازل معجبًا لا يراه غيرها!

«هممممم... أراهن أنه برادي وبعض الأولاد من فريق كرة القدم، أو ربما ثيودور وبعض زملائه من فريق التلاميذ المتميزين».

ثم وضعت يدها على قلبها وتنهدت.

«أوه، أنا أعلم من فعلها، براندون!! قالت صارخة: «نيكي لا بد أنكِ تشعرين بالغيرة جدًا، لأنه ألقى بأوراق التواليت على بيتي أنا بدلًا منكِ، فلتأكل الغيرة قلبك عزيزتي!».

«ماكنزي، لديَّ سبع كلمات لكِ «ابحثي بالإنترنت عن حل الألغاز دوت كوم!» قلت، وأنا أحدق إلى عينيها الخرزيتين، «وبما أننا مسؤولات عن هذه الفوضى التي بباحتك، فأعتقد أنه من العدل أن نقوم بتنظيفها».

فجأة، نظرت إليّ وهي تضيق عينيها.

«هل جئتن إلى هنا في منتصف الليل، لتنظيف أوراق التواليت هذه من باحتي؟ ولكن لماذا؟؟!! أراهن أنكن لم ترغبن أن أراها!! حتى لا أعرف أن براندون معجب بي!! أليس كذلك؟!».

نظرت إليها في ضيق.

«لا ماكنزي براندون ليس له علاقة بالأمر..».

«أنتِ تكذبين!! إنه ورق التواليت الخاص بي! لا تفكري حتى في لمسه!! لو أن براندون تكبد كل هذا العناء فهذا يعني أنه معجبٌ بي جدًّا، ولهذا أنتِ تتجوَّلين هنا لمحاولة التقليل من شأن حياتي العاطفية!».

أنا!! أقلل من حياتها هي العاطفية!!

عذرًا!! لكن فأنا مشغولة جدًّا بالتقليل من حياتي العاطفية، لهذا ليس لديَّ واحدة!

ماكنزي تعتقد أن العالم بأسره يدور حولها، وأردت تفجير فقاعتها الصغيرة بشدة، لكن التحدث إلى شخص غبي ومتكبر مثلها يشبه إلى حد ما تناول علبة من السردين...

بلا فائدة ومثير للغثيان!

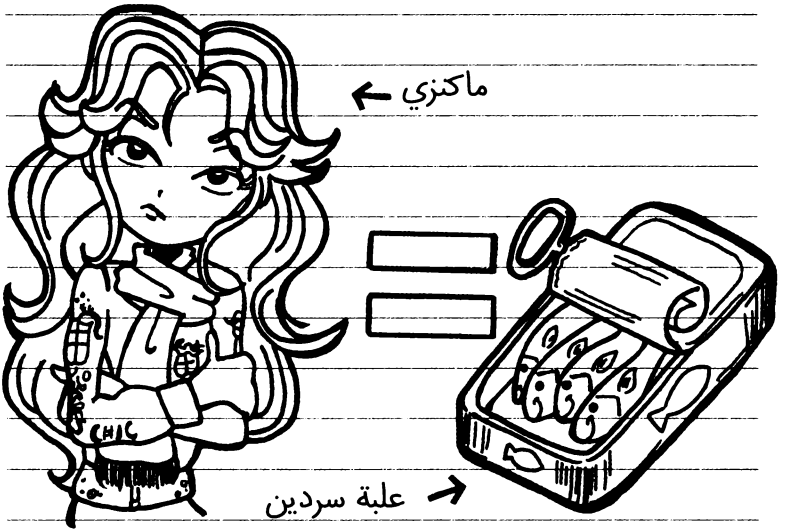

«أيًّا كان يا ماكنزي»، تنهدت «فلتصدقي ما تريدينه، نحن من ألقى بأوراق التواليت في باحة منزلك، إننا مرهقات، وسنعود إلى المنزل!».

كلوي وزوي وأنا التقطنا لفافات ورق التواليت الفارغة المتناثرة في الباحة، واتجهنا نحو الرصيف.

نعم، كنَّا مخربات، لكننا لن نكون ممن يلقي القمامة هكذا في الشارع.

صرخت ماكنزي:»هااي، ضعوهم مكانهم، إنهم لي».

«وإلا سأتصل بالبوليس، إنه غير قانوني أن تأخذن شيئًا من ملكية خاصة أيتها الفاشلات!».

في حالة عدم تصديق، تسمرنا كلوي وزوي وأنا في أماكننا، ثم ألقينا اللفافات الفارغة في باحتها مرة أخرى.

لقد كان الأمر جنونيًا.

«أوه وبالمناسبة، عام جديد سعيد!» قالت ماكنزي بنبرة مرحة وودودة.

هل ذكرت أن هذه الفتاة تعاني من الفصام؟

مشينا في صمتٍ تام عائدات إلى بيت زوي، التجربة بأكملها كانت «سيريالية»!!

فجأة بدأت كلوي في الضحك بصوتٍ عالٍ، ثم زوي لم تتمالك نفسها ومن بعدهما أنا، ضحكنا بشدة حتى إننا كدنا ننهار فعليًّا ونحن على الرصيف.

«الحمد لله أن ماكنزي لم تصدقنا،

خلاف ذلك، فمن المحتمل أنها كانت ستدفن جثتنا في فنائها الخلفي» قلتُ ضاحكة.

قالت زوي ساخرة: «هاي، لقد حاولنا إخبارها بالحقيقة، لكن غرورها ضخم جدًّا، حتى إنه لديه علامات تمدد».

على الرغم من كل شيء، أعتقد أنني وصديقتيَّ المفضلتين، تعلمنا درسين قيِّمين للغاية في تلك الليلة.

- الانتقام ليس الحل.

- لا أحد يستطيع جعل ماكنزي حمقاء تمامًا أكثر من... ماكنزي.

إن رقصة أوراق التواليت الكبيرة كانت بمنزلة فشل ملحمي!

لكن على المستوى الشخصي، أنا سعيدة أننا نجونا منها أحياء.

يبدو أن العام الجديد قد بدأ بداية جيدة!

السبت، 4 يناير

خمّنوا ماذا تلقيت في بريدي الإلكتروني اليوم؟

دعوة إلى....

حفل عيد ميلاد براندون!!

ويييييييي 😂!!

لقد كنت سعيدة جدًا لدرجة أنني أديت رقصة «سنوبي السعيدة».

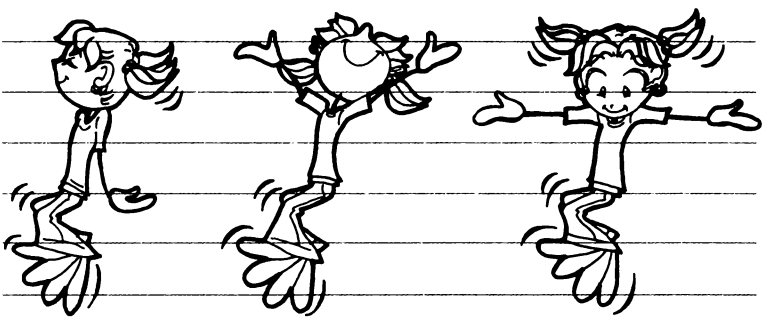

حفل ميلاد براندون سيكون يوم الجمعة ٣١ يناير، وبالكاد أستطيع الانتظار.

كلوي وزوي وأنا مدعوات، لكنه لم يدَع ماكنزي، عليَّ الاعتراف أنني شعرت بالأسف عليها! 😢!!

كانت تشعر بالغيرة الشديدة لأنها لم تتلقَّ دعوة إلى حفل ميلاد براندون، حتى إنها حاولت تنويمه مغناطيسيًّا بابتسامتها، رمشت بعينيها، ولفَّت شعرها على إصبعها، لكن لم يفلح ذلك.

على أي حال، ليس لدي أدنى فكرة ما الذي سأشتريه كهدية ميلاد لبراندون، لكن على الأقل لدي ما يكفي من المدخرات لأشتري له شيئًا لطيفًا.

كنت أفكر في اصطحابه إلى تناول العشاء في مطعم إيطالي صغير وجذاب، ويمكننا أن نتشارك طبقًا من «السباجيتي» الرومانسية كما في فيلم ديزني المفضل لديَّ، النبيلة والشريد. ويييييييي!!

بالتحدث عن المطاعم، ذهبت مع بريانا إلى هذا المطعم الجديد، بالمجمع التجاري (المول)، المسمى «كريزي برجر» إنهم يقدمون نوعًا ممتازًا من «البرجر» الضخم الذي من المفترض أن يكون لذيذًا.

لكن بعد أن طلبت الطعام، لم أكن متأكدة تمامًا إن كان صحيًّا أم لا!

هاي، أود الحصول على وجبة برجر الجبن ووجبة الأطفال الممتعة.

حسنًا، هل ستأخذين الحجم الكبير أم الحجم الملكي؟!

إمممم، ما الفرق بينهما؟!

الأول يصيبك بالسكتة الدماغية،
والآخر بالنوبة القلبية!!

أردت أن أقول.... إمممم.. لا عليك.

لأنني كنت أتضور جوعًا!!

كنت جائعة جدًا لدرجة أنه كان بإمكاني تناول «البرجر» المطاطي هذا من على قبعة البائع المبتذلة المثيرة للسخرية.

بأعينه البلاستيكية وكل شيء!!

واستمع لهذا، هذه القبعات المبتذلة كانت معروضة للبيع بـ(99. 7) $!! ولكن من عقله سليم سيشتري واحدة من هذه الأشياء؟!

على أي حال، هذا «البرجر» كان لذيذًا جدًا وطريًّا.

أحبته بريانا أيضًا.

هاي! ربما يمكن أن أحظى مع براندون بعشاء خيالي على ضوء الشموع في «كريزي برجر» بمناسبة عيد ميلاده.

أو لا!!

الأحد، 5 يناير

تلقيت اليوم بعض الأخبار المثيرة من تريفور تشيس منتج البرنامج التلفزيوني الناجح «15 دقيقة من الشهرة» والحكم في برنامج «وستشستر كونتري داي» لعرض المواهب.

في نوفمبر الماضي، قمنا بتكوين فرقة تسمى.. «في الواقع، لست متأكدة بعد».
ونعم! أعلم أنه أغرب اسم فرقة على الإطلاق، كان من المفترض أن يكون اسمنا «الحمقى الظرفاء»

لكن ماكنزي حشرت أنفها في أموري الشخصية، وأفسدت كل شيء.

فرقتها الراقصة فازت بجائزة عرض مواهب وستشستر كونتري داي وفرصة لاختبار الأداء في برنامج تلفزيوني.

لكن تريفور كان متأثرًا جدًّا بفرقتي أنا لدرجة أنه طلب منَّا تسجيل أغنية أصلية لنا قد كتبناها اسمها «قواعد الحمقى».

هل تصدقون ذلك؟!!
على أي حال، لقد كنت فقط أقضي الوقت في غرفتي،

أكتب في مذكراتي عندما حصلت أخيرًا على اتصال للمتابعة الذي وعدنا به....

اتصلت بكلوي وزوي وبراندون وفيوليت وثيو، لأطلعهم على هذه الأخبار الرائعة!

قررنا أن تبدأ فرقتنا بالتدريب مرة أخرى قبل ميعاد وصول السيد تشيس بأسبوع.

يا إلهي! ألن يكون رائعًا إذا ذهبنا في جولة موسيقية، وعزفنا افتتاحية حفل «ليدي جاجا» أو «وان دايركشين»؟!

نستطيع أن نأخذ موضوع الموسيقى والفرقة هذا نطوره وننجح فيه.

فقط تخيلوا كيف ستكون حياتنا إن أصبحنا نجوم «بوب»، سنظهر على كل أغلفة مجلات المراهقين، وربما يكون لدينا عطرنا اللطيف الخاص بنا.

والجزء الأفضل، أنني وبراندون قد نلعب دور البطولة في فيلم من الأفلام الضخمة، ويكون اسمه «موسيقى المدرسة المتوسطة» عن اثنين من الحمقى وقعا في الحب!!

أنا أشم رائحة جائزة الأكاديمية لأفضل فيلم!!

هاي قد يحدث هذا!! فليأكل الحقد قلبك يا ماكنزي 😜!!

الإثنين، 6 يناير

اليوم هو أول يوم في المدرسة بعد أسبوعي إجازة الشتاء.

عليَّ أن أعترف، لم أكن أتطلع إلى رؤية ماكنزي.

أظن أني كنت قلقة للغاية أن نقع في مشكلة أنا وكلوي وزوي، بسبب إلقاء أوراق التواليت على بيتها.

هل سيتم استدعاء أولياء أمورنا إلى المدرسة؟

هل سيتم احتجازنا إلى وقتٍ إضافي في المدرسة؟

هل سيتم فصلنا؟

هل سيتم إلقاء القبض علينا؟

مع ذلك، كنت سأختار أيًّا من هذه النتائج المروعة بدلًا من الاستماع إلى هراء ماكنزي مرة تلو الأخرى عن معجبها السري غير الموجود!!

نيكي! لا أعرف ماذا كنتن تفعلن أيتها المتصيدات في منزلي تلك الليلة، لكني أحذرك، أبقي أنفك خارج شؤوني الخاصة!

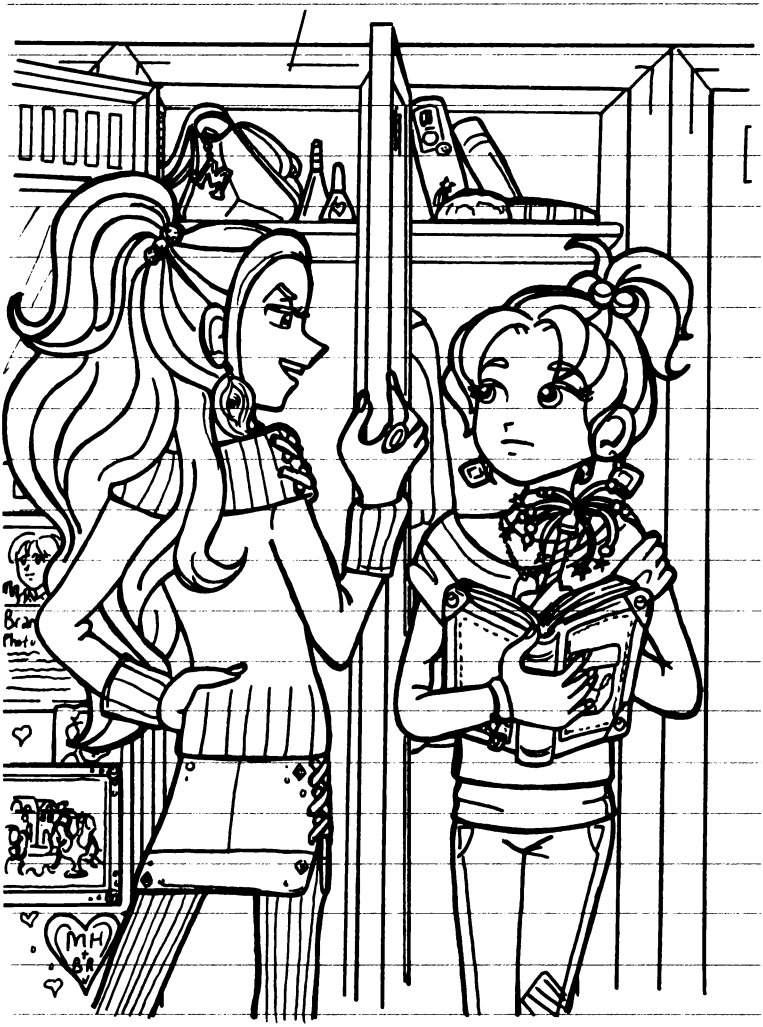

التصقت هذه الفتاة بوجهي كرائحة أنفاس كريهة.

«ماكنزي، لقد اعتذرت لكِ بالفعل، وعرضت أن ننظف كل الفوضى، لكن كما شرحت مسبقًا، أنا وكلوي وزوي كنا نمزح فقط.

«أيتها الكاذبة! أنتِ تشعرين بالغيرة لأن براندون هو معجبي السري! آسفة، فهو معجب بي أنا وليس أنتِ! إنها ليست غلطتي أن وجهك يبدو كأن اشتعلت به نار، وحاول أحدهم إطفاءها بشوكة!».

«حسنًا ليست غلطتي أيضًا أن عقلك مليء بالهواء، حتى إنكِ عندما تفتحين فمكِ أسمع صوت المحيط» رددت لها الصاع!

«إني أحذرك ماكسويل، فلتتراجعي!! وإلا ستندمين، أنتِ لا تنتمين إلى هذه المدرسة، على أي حال».

عندما قالت ماكنزي هذه الكلمات، سرت رعشة باردة في عروقي ... لكنها كانت محقة تمامًا!!

أنا لم أنتمِ إلى مدرستها، لسوء الحظ، كنت قد التحقت بهذه المدرسة، بمنحة إبادة الحشرات بترتيب من والدي.

ماكنزي كانت الطالبة الوحيدة التي تعرف هذا السر المحرج عني، وإذا عرف باقي الطلاب... سأزحف إلى خزانتي ... وأموت!!

أعطتني ماكنزي ابتسامة كبيرة، وهي تقذفني بإهانتها.

«أوه، على فكرة أحببت ما فعلتيه بشعرك اليوم، كيف جعلتيه يخرج من فتحة أنف واحدة هكذا؟!».

ثم أغلقت خزانتها وسارت مبتعدة في تفاخر، كم أكره عندما تسير ماكنزي هكذا.

بحلول وقت الغداء كانت المدرسة بأكملها تتحدث عن إعجاب براندون بماكنزي.

كانت القصة أنه قضى ساعة كاملة في إلقاء أوراق تواليت في أنحاء فناء منزلها، كمزحة للحصول على انتباهها.

ثم ترك دزينة من الورود وعلبة شوكولاتة «جوديفيا» عند عتبة باب منزلها، ثم قرع الجرس، وهرب بعيدًا،

وكانت نيكي ماكسويل في منتهى الغيرة، لدرجة أنها ذهبت مع صديقتيها المفضلتين في منتصف،

الليل في محاولة لنزع كل ورق التواليت لإفساد المفاجأة على ماكنزي.

يا إلهي!! القصة برمتها كانت سخيفة جدًا، كنت متأكدة أن لا أحد سيصدقها، كما أن ماكنزي لم يكن لديها دليلٌ على الإطلاق،

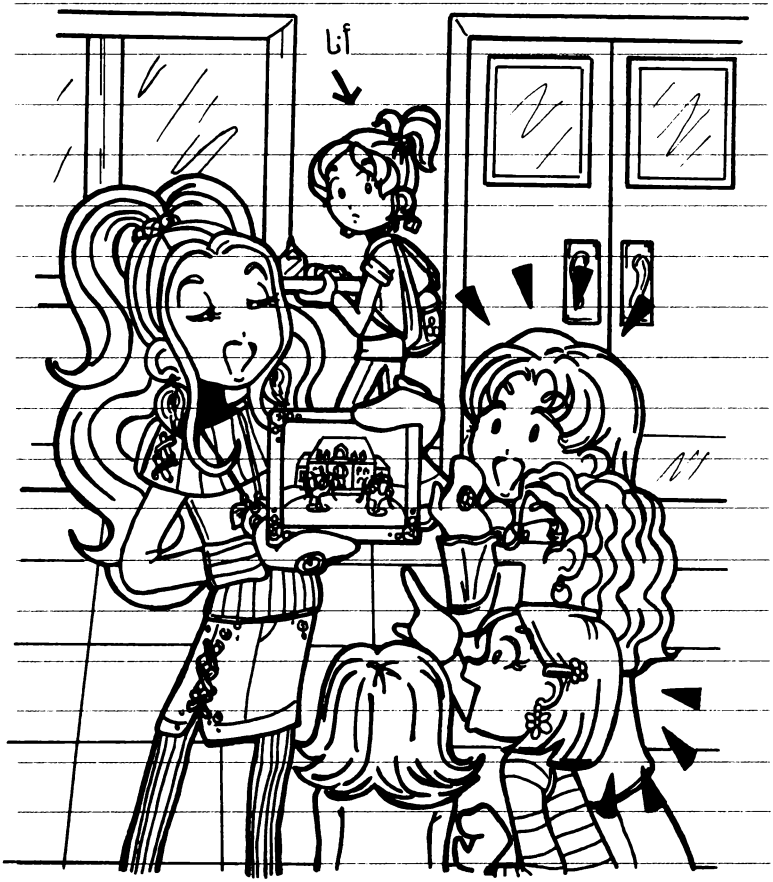

سوى صورة في إطار مقاس 8 × 10

كانت فخورة جدًّا، لأنها التقطت بالفعل صورة لفناء منزلها بهاتفها الخلوي، وسمعت أنها نشرتها أيضًا على الإنترنت.

وفي أثناء الغداء، التفَّت كل فتيات ج.ج.م. (جميل جذاب مشهور) حولها، شغوفات بصورتها كما لو أنها صورة المغني «جاستين بيبر» أو شخص ما.

لكني كنت قلقة بشأن براندون أكثر من أي شخص آخر، كان لديه ما يكفي من الأحداث في حياته، غير ما يمكن أن نضيفه أنا وماكنزي من دراما.

كذلك لديَّ شعور سيئ للغاية أن إفساد علاقتي به هذا بالظبط ما تريد ماكنزي فعله.

!!

الثلاثاء، 7 يناير

آآآآآآآآآآآآآآآآه!!!

«هذه كانت أنا أصرخ»،

حاليًّا أنا في حالة انهيار كاملة!!

لماذا؟!

عندما دخلت المطبخ للإفطار هذا الصباح، رأيت رجلًا غريبًا مرتديًا بدلة فخمة، يقف في مطبخنا.

ليس هذا فحسب،

بل أعطته أمي فنجانًا من القهوة، وقبَّلته.

على شفتيه!!

كدت أصرخ «أمي! ماذا تفعلين؟! أنتِ متزوجة من أبي!!».

لكنني أدركت بعد ذلك أن هذا الرجل كان والدي!

عليَّ الاعتراف، كان أنيقًا بشكلٍ جيدٍ للغاية.

«أبي تبدو رائعًا! ما المناسبة؟» سألته، وأنا أقضم قطعة كبيرة من «تارت - بوب» بالفراولة.

شرح أبي وهو يبتسم بفخر شديدٍ: «حسنًا يا عزيزتي، بسبب السمعة الجيدة جدًا لشركتنا «ماكسويل لإبادة الحشرات» قد يكون لديَّ فرصة عمل جديدة».

لم أرد إفساد فرحته، لكن الرجل يقود شاحنة عليها صرصور طوله ستة أقدام.

أعني، إلى أي مدى قد تكون سمعته جيدة؟!

أكمل قائلًا: «لديَّ اجتماع هذا الصباح مع صاحب أنجح شركة إدارة عقارات في المدينة، «هوليستر هولدينج».

في البداية كنت فقط أحدق إلى أبي بعينيّ اللتين كادتا تخرجان من رأسي.

ثم اختنقت «بتارت» الفراولة وبصقتها من فمي....

«يا إلهي! أبي ماذا قلت للتو؟ «هوليستر»؟!

شعرت كأن قطعة حلوى ضخمة قد علقت داخل حلقي، أو ربما رهبة شديدة، ونوبة قلق كانتا السبب في انقطاع أنفاسي.

«نعم! سأقابل مارشال هوليستر، أخبرتني والدتك أن ابنته تذهب إلى مدرستك، وهي صديقة جيدة بالفعل.

شعرت فجأة أن الغرفة تدور بي.

«لكن يا أبي! كيف عرفت أنه اجتماع عمل؟ ربما يريد أن يتكلم معك بخصوص شأن آخر ... مثل ... إمممم ... لا أعلم! شيء مفاجئ وربما صادم.. شيء يتضمن كثير من... أنتَ تعلم.. أوراق التواليت والأشجار!».

«**هاه!**» نظر إليَّ بعدم فهم!»أنا لا **أعرف** هذا الشخص، ما هي الأشياء الأخرى التي قد يرغب مارشال هوليستر صاحب الملايين، أن يتحدث معي بشأنها سوى اتفاق عمل؟».

تلعثمت قائلة: «أنا- أنا ليس لديَّ أدنى فكرة».

ذلك وعندما نظرت بعمق في عيني والدي أناشده بشدة ..

«**أبي! أرجوك! لا تذهب إلى هذا الاجتماع!**».

لدي شعورٌ سيئ جدًا حيال هذا الأمر، أرجوك، لا تذهب لو أنك تحبني حقًا! عدني!».

أظنه اعتقد أنني أمازحه أو شيئًا مثل ذلك، لأنه ضحك وقبّل جبيني قائلًا:

«**أوه**، أنتِ ووالدتك تشعران بالتوتر من هذا الاجتماع أكثر مني. لكن لا تقلقي، أنا أصبح مثل سمكة قرش داهية ووحشية عندما يتعلق الأمر بالعمل. أنا مسيطر على هذا الأمر **تمامًا**! فقط ناديني السيد «بييز»!».

«حسنًا يا سيد «بييز!» قالت أمي ضاحكة: «ربطة عنقك تطفو في فنجان القهوة، وهناك بعض المربى على شاربك» أظن أن سمكة القرش الداهية المتوحشة بحاجة إلى أن تصعد، وتُبدّل ربطة عنقها، وتزيل المربى ببعض الماء».

التقط أبي ربطة عنقه من قهوته كما لو كان يصطادها وحدق إليها باشمئزاز تام قائلًا:

«أووه! يا للحظ السيئ، إنها ربطة عنقي التي تجلب لي **الحظ**! والآن قد **اتسخت** تمامًا!!».

كان يشتكي مثل طفل في الخامسة من عمره.

أبي سمكة القرش الداهية الوحشية.

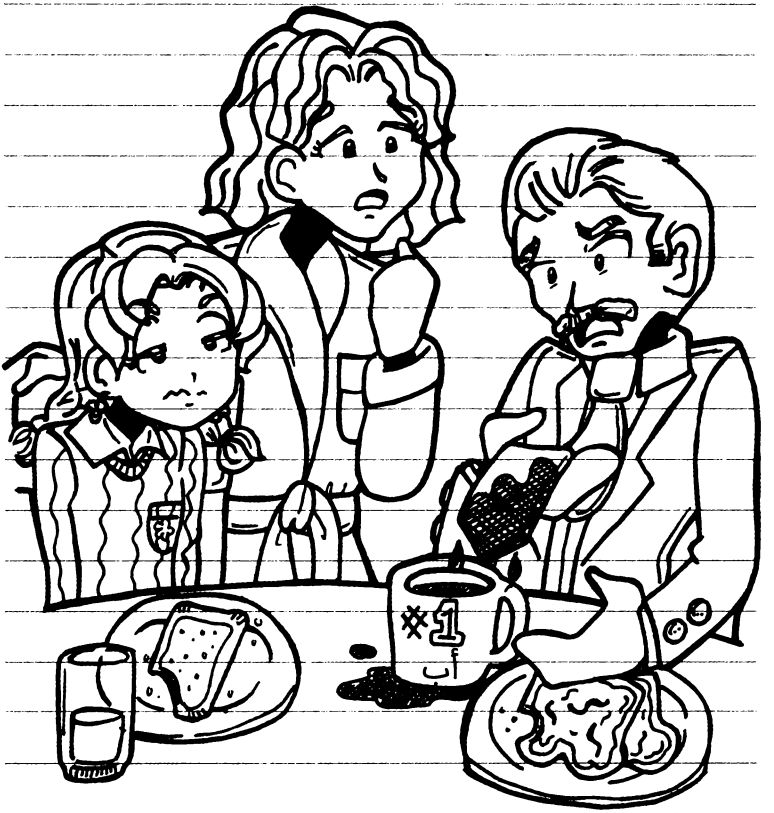

كان الأمر واضحًا! قد وشت ماكنزي بي، والآن يريد والدها أن يتحدث إلى والدي! مما يعني أن في لحظة ما في المستقبل القريب والديَّ سيقتلانني!!

كنت مشتتة التفكير، إذا ما كان عليَّ تحضير حقائبي والهرب لأصبح فتاة الحقيبة المراهقة، قبل أم بعد المدرسة.

لكن أقل ما يمكنني عمله هو تحذير صديقتي المفضلتين كلوي وزوي، على الأغلب أن والد ماكنزي سيتواصل مع ذويهما أيضًا.

لقد تقرر الأمر إذن.

سأهرب بعد المدرسة.

!!

telegram @
yasmeenbook

الأربعاء، 8 يناير

ما الذي يحدث هنا؟!

ماكنزي أصبحت تعاملني بلطفٍ بالغٍ خلال اليومين الماضيين!

ورغم أن والدها قد اجتمع بوالدي أمس، ما زالت تثرثر للجميع أن براندون هو من ألقى أوراق التواليت على منزلها.

الأمر الذي لا معنى له على الإطلاق!

ومما يزيد الأمر غرابة أن أبي وأمي لم يتلفظا بكلمة واحدة عن كوني:

١. **في مشكلة كبيرة جدًّا بالفعل.**

٢. **خيبة أمل كبيرة لهما.**

٣. **قدوة سيئة لأختي الصغيرة بريانا.**

وكل هذا يقودني إلى الجنون!!

بدأت أعتقد أنهما يستخدمان بعضًا من نصائح دكتور «فيل» في التربية «باستخدام علم النفس العكسي»! كعقاب لي.

فقط ليشاهداني أرتبك.

أقسم أنني شعرتُ **بتوترٍ وذنبٍ** شديدين للدرجة التي تجعلني أعترف بفعلتي، وأعطي **نفسي** محاضرة صارمة، وأحرمني من كل الامتيازات، وكنت لأعاقب نفسي لبقية العام!

لكن بمجرد وصولي إلى المنزل بعد اليوم الدراسي، بدأ كل شيء يتضح لي.

كان أبي في فناء المنزل، وحوله أدوات جديدة ذات تقنية عالية لإبادة الحشرات.

يا إلهي!! كان لديه مدفع موديل بي إكس - 14 لإبادة الحشرات في غمضة عين، برشاش به 24 شكلًا مختلفًا من الرشاشات، وقناع وجه ذو خاصية تنفس طبيعية، وأسطوانة محمولة على الظهر مزودة ببطارية مضاعفة القوة وذات وزن خفيف، وملابس من قطن معالج «بالبوليستر» من إنتاج «تومي هيلفيجر».

كان أبي قد ملأ البخاخ بالماء،

ويلعب به مثل طفل يجرب مسدس رشاش جديدًا.

على كل حال لم تكن الشاحنة الزرقاء الجديدة المصفوفة بجوار المنزل هي ما أفزعني تمامًا، إنما اسم الشركة الملصق عليها..

حينها أدركت أن أبي قد باع نفسه للشيطان.

بالنسبة إليَّ كانت عائلة ماكسويل الآن **مملوكة** لعائلة هوليستر!

«أهلًا عزيزتي، كيف كانت المدرسة؟» لوَّح أبي بيده قائلًا بحماس.

«مروعة! أبي من أين أتيت بكل هذه الأغراض؟!».

«أووه! إنها ليست لي بعد على أي حال، هذا الاجتماع مع مارشال هوليستر أمس، كان جيدًا بالفعل، إنه يملك سبعة مجمعات سكنية، وأربعة مبانٍ إدارية، ويخطط للتوسع أكثر خلال العام الحالي، إن فني إبادة الحشرات لديه قد تقاعد، ويريدني أن أحل محله مؤقتًا لبضعة أسابيع، حتى يجد موظفًا جديدًا ويدربه».

«إذن هذا مجرد وضع مؤقت؟!» قاطعته «الحمد لله!» شعرت أن حملًا رفع من على كتفيَّ.

«قال مارشال إنه سمع بجودة عملي في إبادة الحشرات

في مدرستك من ابنته، إنه يقول إنها تكره الجميع، بما فيهم هو نفسه!» قهقه والدي.

«ولكن ماذا عن زبائنك؟ كيف سيتوافر لك الوقت لإدارة عملك الخاص، ووظيفتك لدى السيد هوليستر في نفس الوقت؟».

«في الواقع، قال إنني أستطيع العمل وفقًا لما يناسبني، ويمكنني استخدام شاحنته الجديدة، وجميع معداته الفاخرة، ولكن أفضل ما في الموضوع هو **المال الإضافي الذي سيتوافر لنا**، إن العمل لدى السيد هوليستر فرصة رائعة، وأنوي تحقيق أقصى استفادة منها».

عندها داهمتني أكثر فكرة مروعة!

ماذا إذا ترك أبي عمله ليعمل لدى السيد هوليستر بدوامٍ كامل؟!

حينها سأخسر منحتي في مدرسة وستشستر كونتري داي، وسأضطر إلى الانتقال إلى مدرسة جديدة؟!

ربما كانت هذه هي خطة ماكنزي الكبرى؟!! فشعرت بقلبي يقع بين قدمي!

لم أصدق أن أبي كان يهدم حياتي بهذا الشكل!

لكني علمت أن كل هذا لم يكن ذنبه.

كل ما حدث كان بسبب المشاجرة الكبيرة التي دارت بيني وبين ماكنزي عشية يوم رأس السنة.

والآن وقد ظهر من العدم الأب الروحي للجنيات، صاحب حقائب المال الوفيرة، ليجعل أبي «سندريلا» إبادة الحشرات.

إنها **ماكنزي** مَن تهدم حياتي! كالعادة!

«لا تقلقي عزيزتي أنا مسيطر على الأمر تمامًا، فقط كلم..

أنهيت جملته بدلًا منه:" السيد بيبز! سمكة القرش الداهية المتوحشة!! صحيح؟».

قال أبي وهو يضمني بقوة: «صحيح!».

ثم عاد لرش الماء على بعض الحشرات في خياله على ما يبدو.

ذهبت إلى غرفتي مباشرة، وبكيت لمدة ساعة كاملة، والآن أنا جالسة على حافة فراشي عابسة، مما يحسِّن من مزاجي قليلًا لسبب ما.

أنا فقط محبطة جدًا حيال أن هناك احتمالًا أن أترك أصدقائي في مدرسة وستشستر كونتري داي.

لماذا حياتي تشبه بالوعة عميقة كئيبة مليئة بالحسرة وخيبة الأمل؟

أنا أحدق إلى البالوعة التي هي حياتي!

وبالحكم على كم أحبَّ أبي وظيفته الجديدة، فمن المحتمل أن أنتقل من المدرسة، بالتأكيد!!

أظن أن خياري الوحيد هو محاولة التمسك بالمنحة الدراسية، برعاية إبادة الحشرات لأطول فترة ممكنة.

وهو الخيار الذي سيكون مستحيلًا بجوار وجود ماكنزي في مهمة تدمير حياتي 😠.

الخميس، 9 يناير

آآآآآآآآآآآآآآه

كان هذا أنا، أصرخ من الإحباط.

من المفترض أن أكون في صفي الدراسي، أحضر الحصة الأولى، لكن بدلًا من ذلك، أختبئ في المرحاض، وأكتب في يومياتي، محاولة ألا أتعرض لانهيار عصبي.

لقد خضت للتوِّ شجارًا كبيرًا مع ماكنزي، والآن تحوَّلت مزحة أوراق التواليت هذه إلى فشل ذريع!!

بدأ الأمر عندما مررت بمكتب شؤون الطلاب، لأحصل على نسخة من دليل الطالب لمدرسة وستشستر كونتري داي.

كنت في غاية القلق، وأتحرق إلى معرفة سياسة المدرسة فيما يخص المقالب.

وخمنوا من كانت المساعدة في مكتب شؤون الطلاب؟

جيسيكا😠!! والتي، بالمناسبة، الصديقة المقربة إلى ماكنزي هوليستر.

من المفترض أن تعمل جيسيكا هنا ساعة واحدة يوميًّا.
لكنني بدأت أشك أنها تعيش سرًّا في مكتب المدرسة، أو شيئًا مثل هذا.

كنت أعلم أن جيسيكا ستخبر ماكنزي بكل شؤوني!

لكنها لم تكن مضطرة إلى ذلك، لأن آخر شخص تمنيت رؤيته، كان يجلس مع جيسيكا، تثرثر وتضع طلاء أظافر.

ماكنزي 😳!!

ربما أكون مريضة بالشك، لكن يبدو أن هاتين الفتاتين تظهران في حياتي دائمًا في الوقت الخطأ!!

كأنها أنشطة حياتية روتينية، مثل التنفس والكلام وإدمان ملمِّع الشفاه...إمممم.. **والبثور!**

أردت الالتفاف إلى الخلف والهرب صارخة من هذا المكان، لكن بدلًا من ذلك، تنحنحت قليلًا مع ابتسامة وقلتُ بأكثر طريقة ودودة ممكنة:

«إمممم، آسفة لمقاطعتكما يا رفاق، لكن هل لي بنسخة من دليل الطالب؟».

تطلعت إليَّ جيسيكا بعدما توقفت عن طلاء أظافرها، محدقة إلى وجهي كأني شيء ما قد زحف من بالوعة.

أستطيع القول إنها كانت منزعجة للغاية وهي تقول:

لم أصدق أن جيسيكا قالت هذا لي حقًا! إنها أسوأ مساعدة على الإطلاق!!

كان هذا حين نظرت إليَّ ماكنزي نظرة مليئة بالخبث، ثم سحبت نسخة من دليل الطالب من على المنضدة التي خلفها، وألقته إليَّ بوقاحة شديدة.

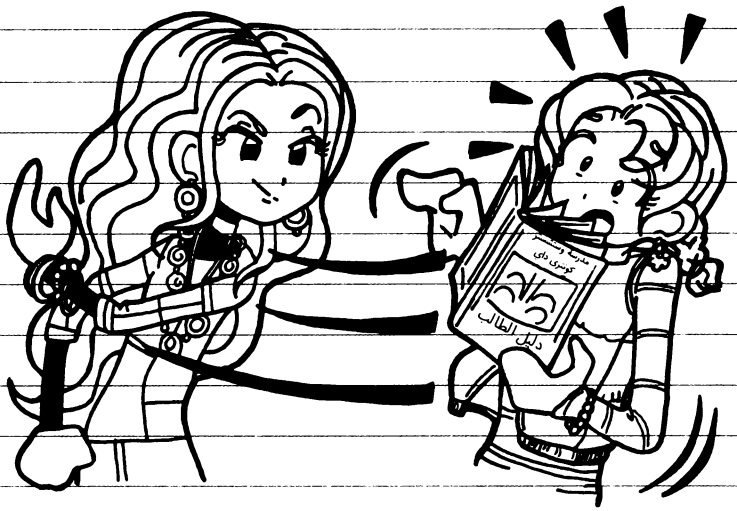

«في الواقع يا جيسيكا، نيكي في أمس الحاجة إلى دليل الطالب الآن، لكي تقرأ الجزء الخاص بمقالب الطلاب وتدميرهم لممتلكات الغير، الذي يؤدي إلى الفصل الفوري من المدرسة، إنه في الصفحة مائة وثمانية وعشرين، اقرأيها وانتحبي يا نيكي!».

ارتجفت يداي بشدة حتى إنني بالكاد استطعت حمل الكتاب، فتحت الصفحة 128 وقرأتها بسرعة،

«انتظري لحظة!» قلت لها: «مكتوب هنا أن الطلبة الذين يقومون بالشغب أو مضايقة زملائهم سيتم عقابهم بالاحتجاز بعد ساعات الدراسة، وتدمير الممتلكات الخاصة عمدًا

ينتج عنه الفصل من المدرسة، لم يدمر أحدٌ أي ممتلكات يا ماكنزي!».

«حسنًا، أعتقد أنكِ **تستحقين** الطرد من المدرسة، ربما كان إلقاء بعض أوراق التواليت ليس تدميرًا للممتلكات، ولكن **إلقاء البيض** يمكنه، وأظن أنني رأيت بيضًا في كل مكان هذه الليلة، ألم تلاحظيه؟ على الأرجح كان البيض هو ما دمر بيتي».

«يا إلهي! ماكنزي! أنتِ تعلمين جيدًا أنه **لم يكن هناك أي بيض** في فناء منزلك، ونحن لم نلق أي بيض!».

«حسنًا! **شخص ما** فعل! وإن لم يكن أنتن، ربما كان.. لا أعلم.. إمممم.. معجبي السري.. « قالت، وهي ترسم ابتسامة شريرة على وجهها.

صرخت فيها: «لا أصدق أنكِ تتهمين براندون **بإلقاء** أوراق التواليت **والبيض** على منزلك فعلًا؟ كيف تقدرين على الكذب بهذا الشكل؟! خاصة وأنتِ تعلمين أنه قد يُفصل من المدرسة!».

حدقت ماكنزي إليَّ بعينيها اللتين مثل خرزتين صغيرتين، لوقتٍ بدا كأنه استمر إلى الأبد.

«في الواقع يا نيكي، أنا واثقة بأنني قادرة على نسيان هذا الموضوع، إذا كان هناك من يستطيع أن يحصل لي ولجيسيكا على دعوات إلى حفل ميلاد براندون. قالت وهي تنظر إليَّ بعينين تملؤهما البراءة.

كنت مصدومة حتى كدت أن أسقط أرضًا.
لم أصدق أذني!!

كان عليَّ منع نفسي من **صفع** تلك الفتاة **السخيفة**، كما أنني مستحيل أن ألقي البيض على أي شخص أو أي شيء لأن هذا خطأ.

لكن في هذه اللحظة، كنتُ غاضبة جدًا من ماكنزي لكونها شخصية مخادعة، ومتلاعبة، ومريضة بالكذب للدرجة التي جعلتني غير قادرة على عدم تخيل ما كان يمكن أن أفعله بدستة من البيض.

صديقتي هذا البيض يبدو لطيفًا جدًّا عليكِ.

تساءلت قائلة: «حسنًا ماكنزي، وماذا إذا لم يستطع هذا الشخص أن يأتي ببطاقات الدعوة».

«أوه لا أعلم، ربما سأكتب عن الحدث بأكمله في عمود النميمة.. إمممم.. أعني عمود الموضة والأحداث الجارية في نشرة المدرسة، وبمجرد أن يعرف السيد وينستون مدير المدرسة بالأمر، شخصٌ ما سيتعرض للفصل من المدرسة، هذا شيء أكيد، لذا هذا اختيارك».

حسنًا، عندما تقترف خطأ ما عليك أن تتحمل تبعاته، إلقاء أوراق التواليت على منزل ماكنزي كان خطأ، وأنا لا أمانع

الاحتجاز بعد ساعات الدراسة كعقاب، فأنا أستحق ذلك تمامًا.

لكن لم يلق أحدٌ بيضًا ودمر ممتلكاتها.

وأن تختلق ماكنزي هذه الأكاذيب الخبيثة لتقضي علينا، إلا إذا أتيناها بدعوات الحفل، إنه ببساطة تصرف خاطئ على الكثير من المستويات.

فخسارة منحتي لمدرسة وستشستر كونتري داي، لأن أبي قرر العمل بدوامٍ كامل لحساب والد ماكنزي شيء سيئ!

لكن احتمال أن يُفصل براندون من المدرسة بسبب المقلب الغبي الذي فعلته أنا، سيكون هذا شيئًا بشعًا وغير عادل!

لا أستطيع أن أسمح بحدوث ذلك.

لا بد أن هناك شيئًا ما أستطيع فعله لإيقاف ماكنزي!!

آآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآ٥

كان هذا صوت صراخي من الإحباط

مرة ثانية 😭!!

الجمعة 10 يناير

بالكاد استطعت النوم ليلة أمس.

بقيت راقدة في فراشي، مستيقظة تمامًا، أحاول معرفة كيف سأوقف ماكنزي.

أدركت أنني أستطيع أن ~~اسأل~~ أرجو براندون أن يدعو ماكنزي وجيسيكا إلى حفل ميلاده، لكن حينها سيكون خطئي أنا إذا ما قررت هاتان الفتاتان السخيفتان

عاشقاتا الدراما أن **تفسدا** الحفل.

لن ألوم براندون إذا ما تساءل إن كنت صديقته حقًا، أم أنني مجرد دمية بلا عقل في يد ماكنزي.

لذا فإن فرصتي الوحيدة هي أن أحاول الحصول على منصب ما في جريدة المدرسة.

بهذا الشكل قد أستطيع على الأقل أن أوقفها عن طباعة الأكاذيب عن براندون وكلوي وزوي وعني في عمودها للنميمة، والذي قد يؤدي إلى طردنا من المدرسة.

لو أبقيت عينيَّ على ماكنزي عن قرب، قد أستطيع فعلًا وقف خططها قبل أن تنجح في إحداث أي مشكلة، بالإبلاغ عنها للمسؤول عن الجريدة.

الشيء السيئ في هذه الخطة أنني لا أعلم شيئًا عن الكتابة للجريدة المدرسية، إلا ربما ثلاثة أشياء فقط:

١. أنها تحتوي على الكتابة، وأنا مدمنة على الكتابة في مذكرتي اليومية.

٢. أن بها كاريكاتيرًا، وأنا مدمنة على الرسم.

٣. أن بها الشاب المعجبة به براندون، الذي أدمنه جدًّا أيضًا.

على أي حال، الأخبار الجيدة هي أن هناك اجتماعًا الأسبوع المقبل، للطلاب المهتمين بالانضمام إلى فريق عمل جريدة المدرسة.

أدعو أن تنجح هذه الخطة.

في أثناء حصة التربية الرياضية، ذكرتُ خطتي لكلوي وزوي وكان رأيهما أنها فكرة رائعة.

بالطبع تعمدت عدم ذكر الجزء الخاص بحاجتي إلى الانضمام إلى فريق عمل جريدة المدرسة، لأن ماكنزي كانت تخطط بلا هوادة لطردنا جميعًا من المدرسة بنشر الأكاذيب عنَّا!

وعندما أوضحت لهما مخاوفي، أن الكتابة الجادة الوحيدة التي مارستها هي الكتابة في مذكرتي ، أكدتا لي كلا من كلوي وزوي أنني سأبلي حسنًا.

قالتا إن وحده الشخص غير الموهوب بجنون يمكنه أن يكتب في مذكراته كما أفعل، ويبقى كاتبًا **سيئًا**.

كان شيئًا في غاية اللطف أن تجاملاني هكذا.

أظن.

لقد تأثرت حقًا، وبدأت عيناي تدمعان، ونحن نؤدي تمرين ثني الركبة.

كلوي وزوي أنتما بالفعل أفضل أصدقاء .

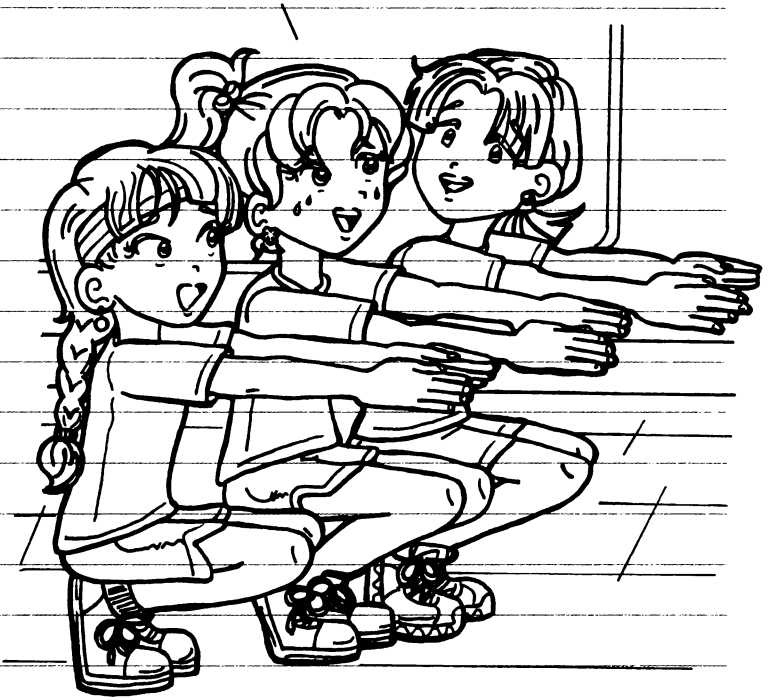

أنا... أنا متأثرة جدًّا في أثناء تمرين ثني الركبة.

واستمعوا لهذا أيضًا، كلوي وزوي قالتا إنهما ستساعدانني في مشروعات الجريدة.

يمكنني دائمًا الاعتماد عليهما، لأنهما تساندانني دائمًا، فكم أنا محظوظة لأن لديَّ صديقات مفضلات مثل كلوي وزوي.

كما أنهما ذكرتا أن انضمامي إلى جريدة المدرسة، سيمكّنني من قضاء الوقت مع براندون.

يا إلهي! لم أفكر حقًا في ذلك 😳!!

أراهن أن ماكنزي ستكون غيورة جدًا.

كانت فكرة كلوي وزوي أن أطلب من براندون مساعدتي على إيجاد مكان لي في جريدة المدرسة، بما أنه مطلع على أسلوب العمل هناك، ويُعد المكان مألوفًا له جدًا.

سيصُدم حين يراني في مكتب مجلة المدرسة خلال وقت الغداء يوم الإثنين.

لم نتحدث كثيرًا خلال هذا الأسبوع لأنه صامتٌ على غير العادة.

واثقة أن الإشاعات التي تقول، إنه ألقى أوراق تواليت على منزل ماكنزي، وتركه هدايا مسرفة لها قد وصلته.

لكن الشيء الأكثر **قسوة** في كل هذا، أن ماكنزي توقع ببراندون ليأخذ اللوم على شيء فعلته أنا، إلا إذا عرضت صداقتنا للخطر، وأتيت لها بدعوات إلى حفل ميلاد براندون.

أريد تصحيح القصة المنتشرة، وإخبار الجميع بما حدث **حقًّا** هذه الليلة.

لكن آخر ما كنت أتمناه أن أخوض حربًا عالمية ثالثة مع ماكنزي، خاصة إذا كان الضحايا هم أناس أهتم لأمرهم كثيرًا.

مثل كلوي وزوي.

وبراندون أيضًا.

آه يا إلهي، كدت أنسى، وأبي أيضًا.

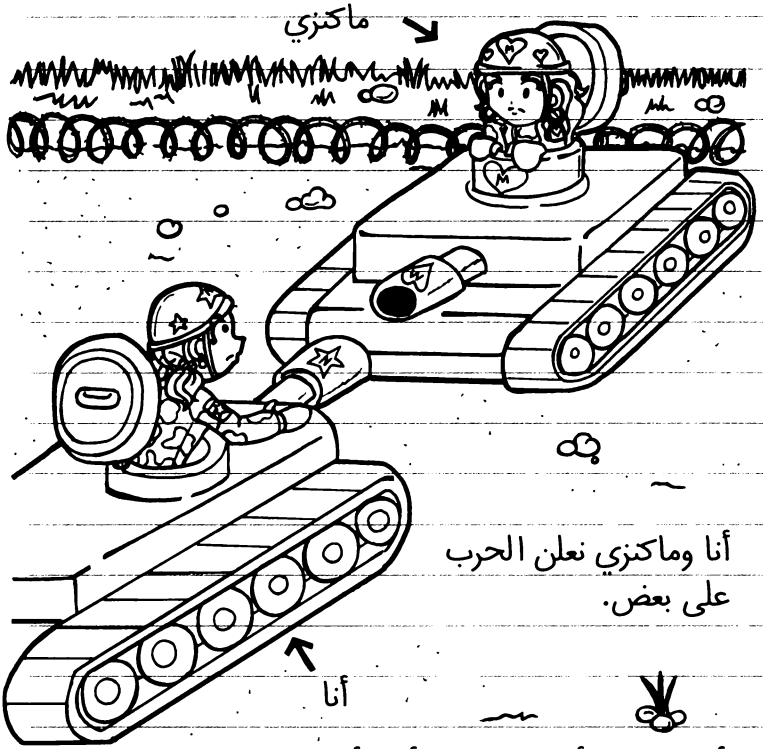

على أي حال، لا أستطيع تخيل أنني أعمل مع براندون في جريدة المدرسة معًا.

كل يوم!

ياااااااي!! من كان ليظن أن موقفًا بهذه البشاعة قد يؤدي إلى هذه النتيجة.. الجيدة!!

😊!!

السبت، 11 يناير

على سبيل التغيير، فأنا متحمسة جدًا للذهاب إلى المدرسة يوم الإثنين.

لا أستطيع الانتظار لأخبر براندون بخططي.

ومجرد أن انضم إلى فريق عمل الجريدة، سأراقب ماكنزي كالنسر، حتى لا تستطيع تدبير أي مؤامرة.

الشيء الوحيد الذي **مازال** يؤرقني، هي مهاراتي الكتابية، لأنني سأنضم إلى **جريدة**!!

أعني أن هذا قد يكون مثل أن تتقدم إلى مسابقة تزلج على الجليد لجهة خيرية، وأنت لا تعرف شيئًا عن التزلج على الجليد!!

أتذكر حين أردت كتابة وصفة عائلتي لعمل «مكعبات الأرز المقرمشة» في كتاب الفصل للوصفات، حينما كنت بالصف الثاني، كتاب الوصفات هذا كان هدية لعيد الأم.

قالت جدتي إن هذه الوصفة كانت من تراث العائلة

لمدة ستة عشر جيلًا. فيبدو أن جدي الأكبر، كان زائرًا للأماكن المقدسة، وقدمها كحلوى رسمية في أول حفل عيد شكر في العام 1621.

لذا كنت أكثر من متفاجئة عندما قرأت منذ شهرين، ما كُتب على ظهر علبة حبوب الإفطار، لأجد نفس الوصفة بالظبط.

وأنا أقرأ وصفتنا العائلية السرية على ظهر علبة حبوب الإفطار.

هل تصدقون ذلك؟!

يا إلهي!!

خاصة بعد كل ما قالته جدتي عن أن الوصفة تخص عائلتنا من العام 1621!!

لقد **صدمت وفزعت** أنه يمكن لبعض الناس أن يكونوا غير صادقين بهذا الشكل الصارخ!!

ماذا حدث للمصداقية والنزاهة؟!

أعني، أن شركة حبوب الفطور الضخمة هذه يجب أن يخجلوا من أنفسهم لسرقتهم وصفة عائلتي السرية ليصنعوا وصفة مقرمشة بحبوب الإفطار، وينشرونها هكذا على جميع العلب،

في رأيي الشخصي لا بد أن نتخذ إجراءً قانونيًا أو شيئًا مثل هذا.

مع ذلك، لأن مهاراتي في الكتابة لم تكن جيدة، فالوصفة العائلية السرية التي كتبتها في الصف الثاني، كانت تختلف قليلًا جدًا عن تلك التي على ظهر علبة الحبوب.

مكعبات نيكي المقرمشة

(وصفة العائلة السرية)

المقادير:

١. أكواب من الأرز المعلب المقرمش.

٢. إصبع زبدة.

٣. شيء ما نسيت ما هو 😁

الطريقة:

ضع كل المقادير في قدر،

واطبخه على نار هادئة،

دعها تبرد واستمتع 😁

الوصفة العائلية السرية التي كتبتها في الصف الثاني.

كان الأمر كله محرجًا جدًّا، لأنني -ومن دون قصدٍ- نسيت مكونًا رئيسيًّا في الوصفة.

هاه! لقد كنت **فقط** في السابعة من عمري.

وبما أن من المفروض أنها وصفة **سرية**، فلماذا **أثرثر** بكل المكونات؟

على كل حالٍ، إن المكعبات المقرمشة المقلية بالزبد اللذيذة التي أصنعها **أقل** في السعرات من تلك الملطخة بحلوى «المارشيملو» الذائبة.

هممممم.. الآن بعد أن فكرت في الأمر..

ربما ستكون أول مقالة لي في جريدة مدرسة وستشستر دابليو كونتري داي عن وصفة العائلة السرية اللذيذة للمكعبات المقرمشة.

أو لا!!

!!

الأحد، 12 يناير

لا أصدق أن الثلوج زادت لأكثر من ٧ سنتيمترات أخرى.

لقد سئمت حقًا من هذا الثلج، ونحن ما زلنا فقط في يناير، لا أعرف إن كنت سأستطيع تحمُّل شهرين طويلين آخرين في هذا الجو البارد.

ستقضي ماكنزي وأصدقاؤها من ج.ج.م إجازتهم لعطلة الربيع في مكان دافئ مشمس ومثير.

لكن ليس أنا!! على الأغلب سأكون عالقة بالمنزل أساعد أمي في **التنظيف**.

كنت لأفعل أي شيء لأستلقي على شاطئ دافئ مستمتعة بالشمس الآن، كم سيكون ذلك ممتعًا.

لذا عندما أصرَّت أمي أن أصحب بريانا خارجًا لتلعب في الثلج، أخذت نظارة الشمس، وبعض ألعاب الشاطئ وقررت صنع عصير ليمون! هنا في الفناء الخلفي..

telegram @yasmeenbook

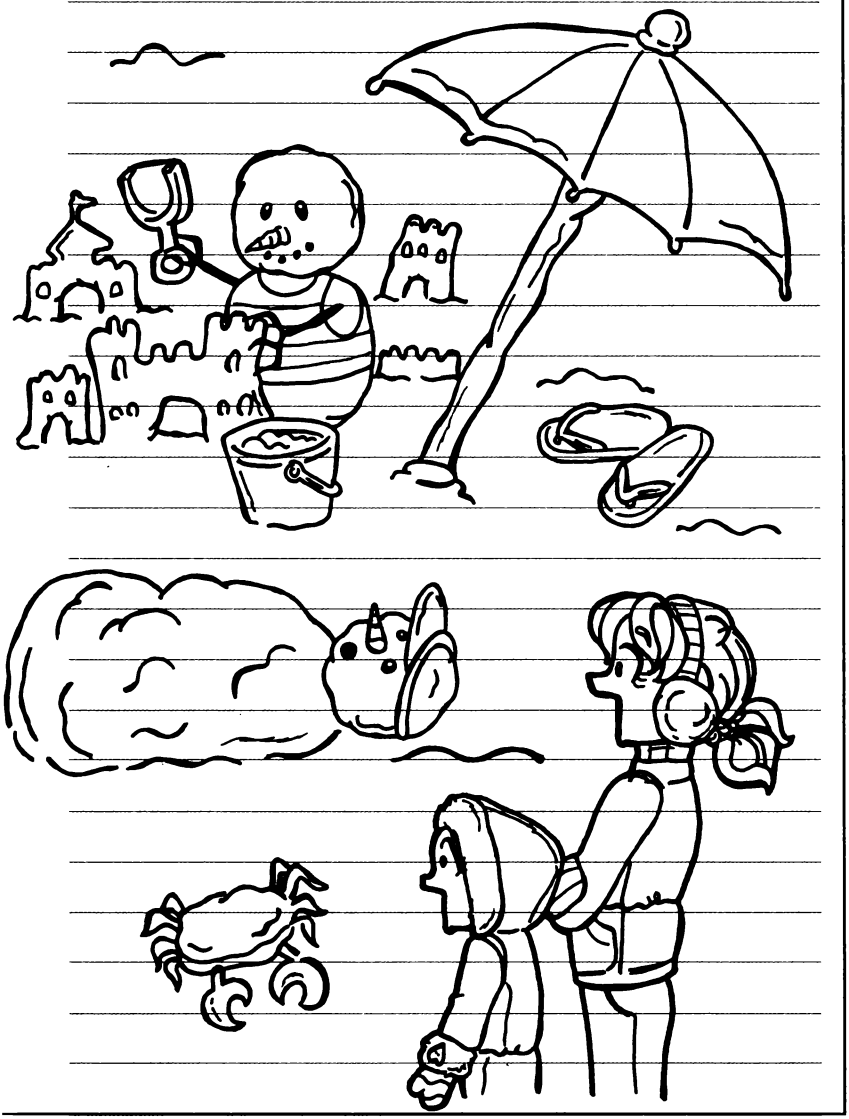

فجأة شعرت كأنني بأجواء استوائية، وكدت أصاب بضربة شمس من مجرد وقوفي هناك معجبة بما فعلته في الفناء.

كل ما احتجت إليه أنا وبريانا هو ملابس سباحة، ومنشفة شاطئ، كان بإمكاننا مشاركة المتعة بالشمس وركوب الأمواج والثلج.

ألست رائعة؟!

!! 😊

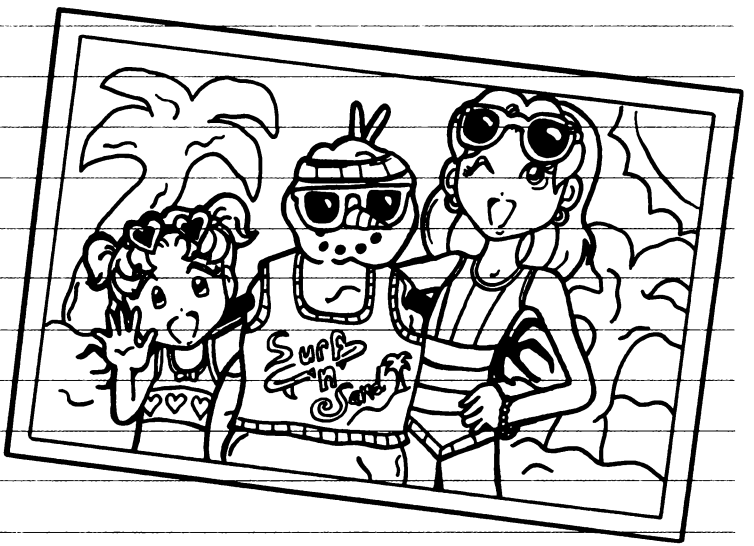

الإثنين، 13 يناير

اليوم هو اليوم الموعود، أخطط المرور ببراندون، وطلب المساعدة منه، في الانضمام إلى طاقم عمل جريدة المدرسة.

ارتديت زيًّا لطيفًا جدًّا اشترته لي جدتي في زيارتها الأخيرة، كلوي وزوي أثنتا على ملابسي، وقالتا إنني أبدو ذكية ومثل المحترفين.

أظن أنهما على حق، عندما كنت عند خزانتي أضع ملمع الشفاه، مرَّت ماكنزي لتأخذ مصروف الغداء من خزانتها، ونظرت إليَّ نظرة مليئة بالشر.

كنت أعلم أنها تود سؤالي لِمَ أنا متأنقة هكذا، لكنني تجاهلتها تمامًا.

بالتأكيد لن أتفاجأ إن حاولت بالفعل التجسس عليَّ.

هاي! لقد فعلتها هذه الخبيثة من قبل!

قررت اللجوء إلى «المراسل الذكي» الذي بداخلي حتى أشعر بثقة أكبر.

قلم خلف الأذن لكتابة الملاحظات السريعة ☑

ملمع شفاه «شيمري سافي» ☑

حلوى النعناع لنفس منعش للمقابلات ☑

مفكرة لكتابة الأفكار (ورسم بعض الخربشات الرائعة) ☑

حذاء غير مريح يوحي بمظهر المفكرة ☑

حاولت ما بوسعي لأظهر بهيئة الصحفية الجريئة الذكية، وليس الكاتبة الجاهلة التي أشعر بها داخلي.

أخيرًا، أخذت نفسًا عميقًا، وتوجهت عبر القاعة إلى مكتب الصحيفة.

مسحت الغرفة بعينيَّ بحثًا عن براندون، وكالعادة، لاحظت شعره الأشعث خلف إحدى شاشات الكمبيوتر.

يا إلهي! شعرت فجأة بغثيان وبدوار رأسي، ولكن بطريقة **جيدة** حقًا 😍!!

في الغالب كنت قلقة أن عصير الفراولة والموز الذي وضعته في خزانتي لوجبة الغداء، قد يقلل من صورة «الصحفية الذكية».

«نيكي!» ابتسم لي براندون ملوحًا بيده، وأشار إليَّ أن أقترب: «كيف حالك؟!».

«في الواقع، قررت أن أشترك في الصحيفة، وبما أن اجتماع الأعضاء الجدد سيكون اليوم بعد المدرسة، فاعتقدت أنه ربما يمكنك مساعدتي في العثور على منصب، وأن تعطيني بعض النصائح، بما أنك المصور الصحفي المتميز وما شابه ذلك» قلت، وقد اشتعلت وجنتاي بحمرة الخجل.

أخذته المفاجأة ورمش قائلًا: «مستحيل!! أنتِ تمزحين! حقًا؟».

قلت، محاولة إغاظته: «هاي، لديَّ مفكرة وقلم، ولن أتردد في استخدامهما!».

أنا وبراندون ونحن نناقش انضمامي إلى صحيفة المدرسة!

«رائع جدًا! سأكون سعيدًا لمساعدتك، نيكي، لا أستطيع الانتظار لأقرأ مقالك الأول».

«إممم ... أشكرك»، رسمت ابتسامة كبيرة على وجهي، لكن بداخلي كنت محطمة عصبيًا.

بالتأكيد، أنا عبقرية وسريعة حين يتعلق الأمر بالكتابة في مذكراتي، لكن كتابة أمور مملة، جادة، جديرة بالنشر، **ليس** تمامًا.

كنت بحاجة إلى إنجاز معجزة كبرى، وإلا فإن الشيء الوحيد الذي سيجده براندون في أي من المقالات التي كتبتها ستكون مجرد **قيلولة**.

قام براندون بسحب قائمة بالوظائف المتاحة من على جهاز الكمبيوتر الخاص به، وبدأ يقرأها بصوتٍ عالٍ.

«حسنًا، لنرى، هناك ستة أماكن متاحة حاليًا، مساعد محرر أزياء، رياضة، أخبار... أوه انظري إلى هذا.. نحن بحاجة إلى مصمم تخطيط صور، **ستكونين** مثالية في هذا».

«**يا إلهي!**» صرخت» هذا يعني أننا سنتمكّن من قضاء كثير من الوقت معًا! إممم،

أعني وقتًا.. معًا.. أنت تعلم نعمل على الصور وما شابه..» أكملت متلعثمة.

«**حسنًا**، سيكون **هذا** رائعًا جدًّا!» قال براندون وهو يدفع خصله من شعره بعيدًا عن عينيه، وهو يبتسم بطرف شفتيه.

أنا **أكره** عندما يفعل هذا! كنت أمرُّ بهجومٍ ضخمٍ من متلازمة الأفعوانية هناك أمامه. هذا محرج جدًّا!

فقدت كل السيطرة وبالفعل صرخت

«وبيي».

ولكني قلتها داخل رأسي حتى لا يتمكَّن أحدٌ من سماعها غيري.

ذلك عندما حدق إليَّ نوعًا ما وحدقت إليه، ثم ابتسم كلانا للآخر.

بعد ذلك لم أستطع منع نفسي من التحديق إليه، وبالطبع حدق إليَّ مرة أخرى، ثم اعترانا الخجل.

كل هذا التحديق والابتسام والخجل بدى كأنه سيستمر إلى **الأبد**.

أنا وبراندون نبتسم ونحدق ويعترينا الخجل.

قضيت مع براندون بقية ساعة الغداء نتسكع ونتحدث فقط.

حتى إنه أراني بعضًا من صوره التي يخطط الدخول بها لمسابقة وطنية الشهر المقبل.

لا أستطيع الانتظار حتى أخبر كلوي وزوي كيف أن كل شيء مرَّ على ما يرام.

على الرغم من أن العمل في الصحيفة سيكون ممتعًا، يجب أن أتذكر التركيز على المهمة الحقيقية.

إيقاف ماكنزي عند حدها!!

هذه الفتاة بدأت الحرب، وأنا سأنهيها!

الثلاثاء، 14 يناير

أنا محبطة جدًا كل ما أريده هو أن

أصرخ!!

لكن كل ما أستطيع فعله هو الجلوس هنا في حصة الهندسة تائهة تمامًا (كالعادة)، متظاهرة بـ:

1. أنني مهتمة برباعي الأضلاع غير المنتظم، و
2. حياتي ليست مكب النفايات التي هي عليه.

حضر نحو سبعة أشخاص جدد اجتماع الصحيفة، جاء نصف دستة من الموظفين للإجابة عن الأسئلة، والعمل كموجهين من بينهم براندون وماكنزي.

لقد أحببت حقًا متدربة الصحافة لدينا، السبب الأساسي أنها كانت عاقلة في الواقع (على عكس مستشارنا). لقد بدأت كلامها في الاجتماع قائلة:

«مرحبًا بكم جميعًا، أود أن أرحب بالأعضاء الجدد، وشكرًا لأنكم أتيتم اليوم، اسمي لورين والش، أنا من طلاب السنة النهائية في مدرسة ويستشستر كونترى داي الثانوية،

ومتدربة صحفية في الجريدة، السيد زيمرمان، مستشارنا، سيكون هنا خلال بضع دقائق، لقد طلب أن يجلس كل الأشخاص الجدد في المقدمة، فلنفعل ذلك في الحال.

نفخت ماكنزي وحرَّكت عينيها معترضة على فكرة أن تترك مقعدها لشخص جديدٍ

«هذا شيء سخيف جدًّا، لن أتحرك!».

هذه الفتاة تعشق الدراما، كدت أن أقول لها:

فلتتحركي يا ماكنزي، هل أنتِ مرتبطة لهذا الحد بمقعدك؟! تتصرفين كما لو كنتِ ستتخلين عن كرسي العرش أو ما شابه».

ولكني قلت هذا داخل رأسي حتى لا يسمعني أحدٌ.

بعد ذلك دخل رجلٌ في منتصف العمر يرتدي جينزًا ومعطفًا مهترئًا.

كان يحمل كوبًا كبيرًا فارغًا من القهوة، ويضع حقيبة ممتلئة عن آخرها على كتفه، حتى إنه ترك بعضًا من الورق المتساقط منها على الأرض.

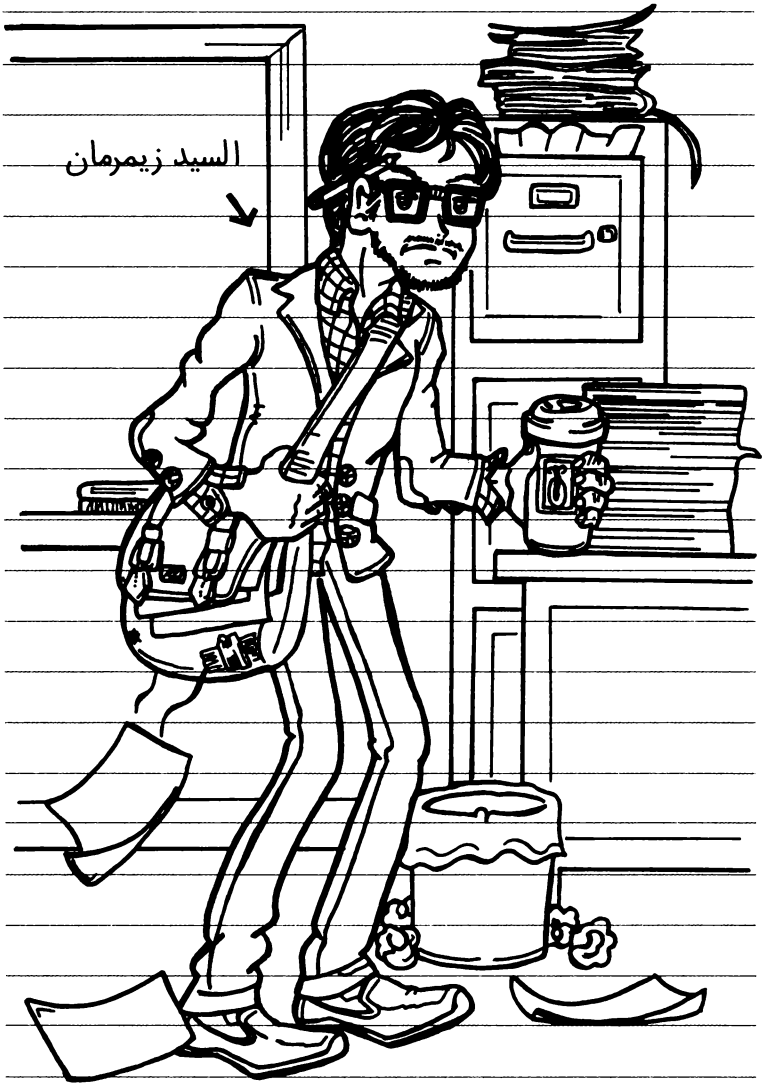

كان شعره غير نظيف، وتوجد شعيرات متناثرة على وجهه تكاد تكون ذقنًا مثل تلك التي يربيها الغجر.

اتخذ مقعده خلف مكتبه المكدس بـالأوراق، ونظر إلينا في اشمئزاز.

كان الأمر كما لو أننا شيء غير مرغوب فيه، يريد كشطه من أسفل حذائه.

ثم ابتلع بعض الحلوى من علبة على شكل «سكوبي دوو» موضوعة على مكتبه.

بعد أن انتهى من مضغ الحلوى بصوتٍ عالٍ فيما بدى كأنه بلا نهاية، بدأ يتحدث وعيناه لا تزالان متعلقتين بالأولاد في الصف الأول.

«لورين، من هؤلاء؟».

«هؤلاء هم الطلاب المهتمون بالالتحاق بالصحيفة، يا سيد زيمرمان».

«ولماذا يجلسون هكذا محدقين إليَّ؟».

«في الواقع هم جالسون في الصف الأول كما طلبت».

«شيء مثير للاهتمام!» قال بتهكم :»دعوني أسألكم شيئًا، أيها الفتيان والفتيات». ثم قام وبدأ بالمشي.

«كم واحدًا منكم لم يعمل لصحيفة من قبل؟».

رفع يده كل من كان في صف المستجدين، بما فيهم أنا.

«حسنًا، هذا يعني أن لا أحد منكم يملك أية خبرة»، قال وهو يخفض صوته حتى كاد يكون همسًا.

كانت الغرفة هادئة جدًا، حتى إنك لتستطيع سمع صوت إبرة لو وقعت على الأرض.

«حسنًا، أنتم محظوظون اليوم سأطلعكم على سرٍّ صغير، أنتم على وشك أن تختبروا بأنفسكم طبيعة العمل الصحفي».

ملنا جميعًا إلى الأمام متوقعين أن نسمع لآلئ الحكمة التي كان سيعرضها علينا زيمرمان.

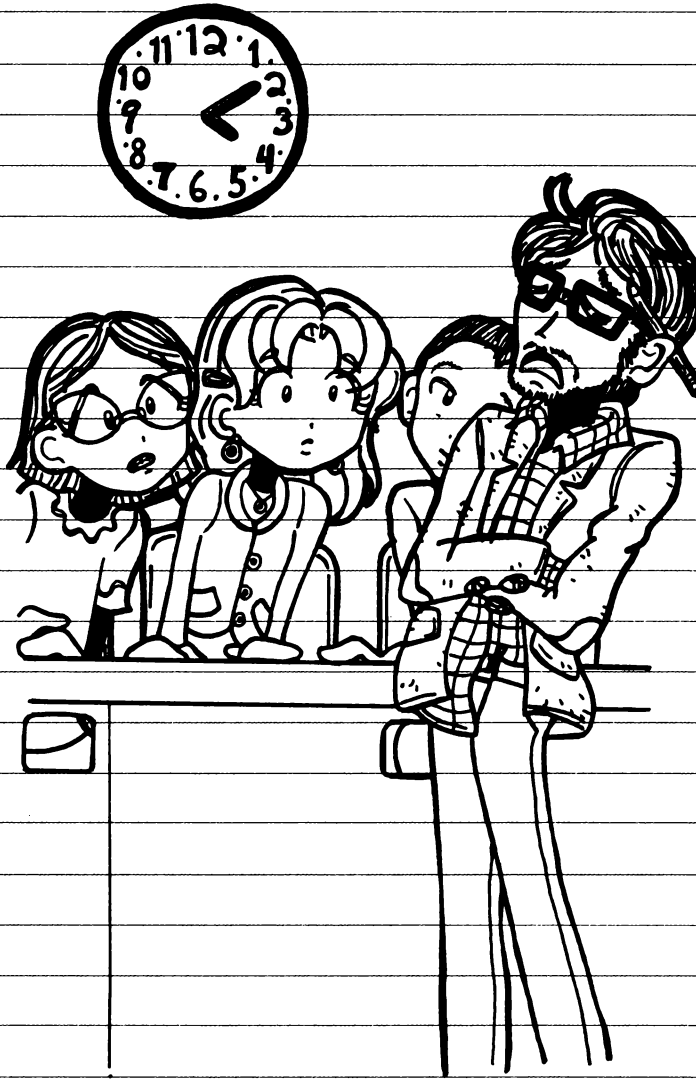

«فلتستمعوا جميعًا أيها الفتيان والفتيات، لأنني سأقول الآتي مرة واحدة فقط».

حسنًا! ليس هناك ما يحتاج إلى توضيح.

أن السيد زيمرمان **مجنونٌ** تمامًا.

ساد الهلع الغرفة.

فتاة ذات تقويم أسنان بدأت في البكاء.

بدت لورين مصدومة.

«إمممم.. سيدي ...» اقتربت منه مسرعة، وهمست شيئًا في أذنه.

قال السيد زيمرمان ساخرًا: «ماذا تعنين بأنهم فقط أطفال؟».

لم أسمع ما قالته له لورين، لكنني علمت أنه لم يحِز على إعجابه.

«لا أستطيع؟ حقًا؟».

هزَّت لورين رأسها أن نعم.

قال السيد زيمرمان: «حسنًا، سأحتاج إلى كوب آخر من القهوة، حتى أستطيع التعامل مع هذا الموقف».

كتبت لورين ما قاله في مفكرتها، وانطلقت خارج الباب.

«فلتجعليها سادة» صرخ بها السيد زيمرمان وهي تخرج: «زوجتي تقول إنني أحتاج إلى الإقلال من السكر».

ألقى زيمرمان قطعتين من الحلوى في فمه، وأكمل هرولة.

«فلتستمعوا أيها الصغار، لدينا ستة أماكن شاغرة»، قال ذلك، ثم أعطى ورق تسجيل الحضور للفتى الجالس بالخلف.

«أتوقع منكم أن تأكلوا وتتنفسوا صحافة من هذا اليوم وصاعدًا، وإلا فلن تتمكّنوا من الصمود في هذا العمل، إن سمعتي على المحك هنا، ولا أريدكم أن تلطخوها، هل جعلت نفسي واضحًا».

على الرغم من أنه كان سؤالًا يُجاب بنعم أو لا، حدقنا إليه جميعًا في صمتٍ،

لم نكن خائفين من العمل في الصحيفة،

ولكننا كنَّا **مرتعدين** من كل هذا الكلام **المجنون** عن البقاء.

عندما وصل إليَّ ورق التسجيل، أمسكت نفسي وأنا ألمحه، كنت الشخص الرابع الذي سيوقع،

وكانت وظيفة مصمم تخطيط الصور **ما تزال** شاغرة.

كتبت اسمي بسرعة أمامها.

كان عليَّ منع نفسي من تأدية رقصتي السعيدة.

أعطيت الأوراق للبنت ذات التقويم الجالسة بجانبي.

«أستطيع أن أخبركم ببعض الحكايات عندما كنت أعمل في صحيفة «وول ستريت»، أكمل السيد زيمرمان قائلًا: «لكنني لن أفعل، إن زوجتي تقول إن عليَّ ترك هذا الأمر لحاله... وطبيبتي النفسية أيضًا تقول ذلك. والآن أين ورقة التسجيل هذه؟» تساءل، وهو ينظر حول الغرفة بعصبية.

«هنا يا سيد زيمرمان»، قالت ماكنزي ملوحة بالورقة في الهواء: «إنها معي».

سارت بتفاخر حتى وصلت إلى أول الغرفة وسلمتها إليه.

«أشكرك يا آنسة هوليستر، فتفانيك وروح الفريق لديك تم أخذه في الاعتبار».

كان الأمر كما لو أن ماكنزي قامت بغسل مخ الرجل أو ما شابه.

ابتسمت وسارت بتفاخر عائدة إلى مقعدها.

حقًا **أكره** عندما تسير ماكنزي هكذا!.

قرأ زيمرمان الورقة في عجالة.

«هممم، أرى أن أحدكم قد غيَّر رأيه بشأن الالتزام في هذا الأمر، جيد، أفضل أن تستسلم الآن بدلًا من أن تضيع وقتي».

حاولت ألا أحدق إلى مارسي الفتاة ذات التقويم، بدت كأنها ستنفجر باكية مرةً أخرى.

«لديَّ آمال كبيرة لكم جميعًا، فقط تذكروا، إنها غابة بالخارج!».

بدأ زيمرمان ينادي أسماء المنضمين الجدد، الواحد تلو الآخر، وتقديمهم إلى من سيعمل معهم، من موظفي الصحيفة.

انتظرت في قلق أن ينادي اسمي.

تعجبت قليلًا عندما تم إسناد عمل محرر مساعد للموضة مع ماكنزي إلى الفتاة ذات التقويم.

بما أنها أمضت أغلب الاجتماع تبكي، اعتقدت أنها ستكون الشخص الذي استسلم.

شهقت مارسي: «هاي، أنا مارسي، لقد انتقلت إلى هنا الفصل الدراسي الماضي، من بويز أيداهو! لا أصدق أنني سأتمكن من العمل معك ماكنزي».

وأنا لا أصدق أنني سأعمل معكِ!» قالت ماكنزي، بعد أن جعدت أنفها، كما لو أنها استنشقت رائحة أرجل عطنة.

قالت مارسي في فخر: «أنا **لست** خبيرة موضة، لكن قمت بتصميم، وخياطة خط أزياء كامل لعرائسي «الباربي.»».

«هذا طريف، والآن لمهمتنا الأولى، سنقوم بعمل تغيير شامل، أزياء «فاب آند فليرتي» لديهم خصومات كبيرة». قالت ماكنزي وهي تدوِّن كل هذا بسرعة مجنونة في مفكرتها. «لنتقابل في مركز التسوق اليوم بعد المدرسة مباشرة».

«**يا إلهي**! هذا يبدوا ممتعًا! **من** سيحصل على التغيير الكامل؟!» تساءلت مارسي.

أنتِ يا عزيزتي.. يا للهول من صمم هذا الزي،
إجنية الأسنان

شعرت بالأسف حقًا لهذه الفتاة التعيسة، مارسي لم تستقل بعد، لكن بما أنها تورطت مع ماكنزي إذن، المسألة مسألة وقت.

أتوقع أن تصمد لمدة أربع وعشرين ساعة فقط.

أعدت انتباهي للسيد زيمرمان.

«وأخيرًا وليس بآخر، سنجمع بين مصمم تخطيط الصور وبين.... لنرى»

براندون! براندون! براندون! صرخت في صمتٍ.

«حسنًا، ماذا عن **براندون**».

نعم! استدرت وابتسمت لبراندون ابتسامة واسعة، لا أصدق أننا أخيرًا سنعمل معًا.

«براندون، ستقوم بتوجيه مصممة تخطيط الصور الجديدة ..».

أنا! همست لنفسي حالمة.

«**بريتيني شونج**» أعلن السيد زيمرمان.

شعرت كما لو أن أحدهم لكمني في معدتي.

بريتيني، فتاة من مجموعة ال(ج.ج.م.) قامت من مقعدها، وتوجهت إلى براندون، وبدأت تنظر إليه بوله.

لا بد أن هناك **خطأ** ما، لقد تقدَّمت إلى وظيفة **مصمم تخطيط الصور!**

وكان من المفترض أن يكون **مرشدي أنا!**

لم أتفاجأ مطلقًا لرؤية ماكنزي تحدق إليَّ من الناحية الأخرى من الغرفة، وعلى وجهها هذه الابتسامة المتكلفة. أردت أن أتوجه إليها وألطمها على وجهها لمحو هذه الابتسامة.

يا إلهي! لقد كنت مشتتة الذهن تمامًا بالكتابة عما حدث في اجتماع الصحيفة المجنون هذا، لدرجة أنني لم أستمع لكلمة واحدة مما قالها مدرس الهندسة!

لحظة واحدة! هل سمعته توًّا يقول أن نخلي مكاتبنا؟؟!!!!

لأننا سنخضع **لامتحان مفاجئ**؟!!!!

الآن؟؟!!! **لاااااااااااااااااااا!!!**

ما الذي يكون الشكل الرباعي **غير المنتظم**؟!!

أم... الرباعي المصاب **بالإمساك**؟!

اللعنة عليَّ إذا كنت أعلم!

سأفشل في هذا الاختبار بلا شك.

من ثم سيفعل والدايّ شيئًا مجنونًا وغير منطقي، مثل حرماني من هاتفي الجوال.

فليساعدني أحد، **رجاء**!!

الأربعاء، 15 يناير

يا إلهي! هذا الاجتماع كان كارثة!

في ثلاثين دقيقة فقط تحوَّلت مغامرتي الصحفية من حلم يكاد يتحقق، إلى كابوس متكامل الأركان.

«حسنًا، الآن بعد أن تم تعيين كل مستجد بالموجه الخاص به، هل هناك أي أسئلة؟» تساءل زيمرمان بينما بدأت الغرفة تضج بالحماس.

«آه، سيد زيمرمان..».

حاولت أن أرفع صوتي أكثر.

«أعذرني، لكن أعتقد أنك نسيت بشأن..».

فقال صارخًا: «فلتعملي مع من تم تعيينك معه، والأهم، ألا تفسدي صحيفتي!!».

على الرغم من أنني لوَّحت له بيدي بشكل محمومٍ، فقد نظر بعيدًا، وتجاهلني تمامًا، كأنني لست موجودة.

لحظة واحـدة! لقد تركت جوربي البني في المجفف، أم كان هذا المايكروويف.

ثم توجه زيمرمان إلى مكتبه، وانهار جالسًا على مقعده، وبدأ يكمل مضغ الحلوى.

انشغل كل من في الغرفة بالعمل، بينما جلست هناك كالبلهاء بلا أي فكرة عن ماذا سأفعل.

الخيار الأول:

أن أذهب إلى السيد زيمرمان وأخبره أنه نسي إسناد عمل ما إليَّ.

على الرغم من خوفي أن يفقد أعصابه، لإزعاجي له، فيمضغ رأسي كما يفعل بحلواه.

الخيار الثاني:

أن أبقى في مقعدي، أبتسم بعدم اهتمام، وأحرك قلمي بقلق حتى تنقضي الساعة.

من ثَمَّ أجد مكانًا ما معزولًا لأبكي فيه مثل **طفلٍ رضيع!**

الخيار الثالث:

أقلد طريقة زيمرمان، بأن أقف على مكتبي، وأصرخ بأعلى صوتي مثل المهوسين...

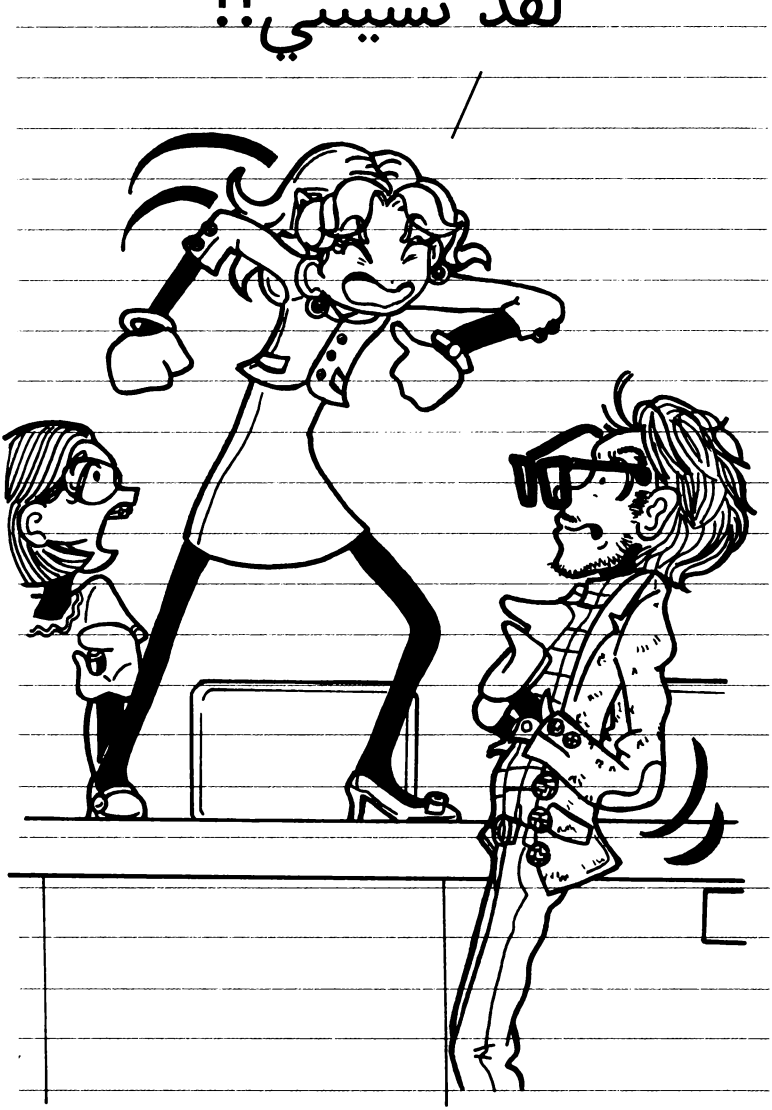
لقد نسيتني!!

ومع ذلك، وبما أني شخص خجول للغاية،
.كنت أميل أكثر إلى الخيار رقم 2

حاولت إخفاء دموع الإحباط عندما اقترب مني براندون.

ابتسم لي ابتسامة دافئة.

«مرحبًا بكِ في عالم الصحافة المجنون!
يبدو أنكِ قررت عدم التقدم كمصممة تخطيط صور؟
أعتقد أنكِ ستكونين مساعدة محرر جيدة أيضًا».

«إممم، في الواقع لم يتم تكليفي بأي عمل على الإطلاق،
أعتقد أن السيد زيمرمان نسيني أو ما شابه».

الغصة بحلقي كانت ضخمة، بالكاد استطعت أن أتحدث.

أظن حينها شعر براندون أن هناك أمرًا ما خاطئ.

لأن فجأة اختفت ابتسامته، وحدق إليّ بينما علت نظرة قلقة على وجهه.

«أظن أنه كان عليَّ تحذيرك بشأن زيمرمان قبل أن تتقدمي إلى الوظيفة، إنه ليس سيئًا جدًّا، لكن أحيانًا يمكنه أن يكون..».

صمت براندون بينما نظر إلى مدرسنا ليرى إن كان يسمعنا أم لا.. لكن السيد زيمرمان

كان غافلًا تمامًا، ومنشغلًا بإعادة تعبئة علبة الحلوى التي على شكل «سكوبي دوو».

«حسنًا، مشتت الذهن...

كان فم براندون يقول «مشتت الذهن» بينما عيناه تقول: «**مضطرب نفسيًّا!!**».

«عليكِ أن تطلعيه أنه لم يتم إسناد أي عمل إليكِ، إذا لم تكوني مرتاحة، سأتحدث أنا معه نيابة عنكِ، أعلم أنه قد يكون مخيفًا بعض الشيء..».

«**براندون! براندون! براندون!..**» عبر الغرفة كانت زميلته، بريتيني، تصرخ كما لو أن نارًا اشتعلت بشعرها، كانت ماكنزي بالقرب منها، تهمس لها بشيء في أذنها.

لكن براندون تجاهلها تمامًا.

«يبدو أن متدربتك تحتاج إلى بعض الـ.. إمم .. التوجيه» قلت له، وأنا أحرك عيني بتأفف: «اسمع، حقًا أقدّر مجهودك، لكنني أستطيع التحدث لزيمرمان بنفسي».

آخر ما أردته أن يعتقد براندون أنني جبانة وخائفة من التحدث مع المدرس بنفسي.

أعني، كم سيبدو هذا طفوليًّا؟ خاصة أن ماكنزي وبراندون يحبان الرجل.

«حسنًا، فلتعلميني إن احتجتِ إلى أي مساعدة».

تردد للحظة، آملًا أن أغير رأيي، ثم هزَّ كتفيه ومشى عائدًا إلى شريكته.

بعد أن أعطيت نفسي محاضرة تحفيزية من عشر دقائق، استجمعت فيها ما يكفي من شجاعتي أخيرًا لأذهب إلى زيمرمان عند مكتبه.

وقفت أمامه على ما بدا إلى الأبد، منتظرة أن ينتبه لوجودي.

لكنه كان يكتب على حاسبه المحمول من دون أن يرفع عينيه.

تنحنحت، ورسمت ابتسامة زائفة على شفتيَّ: «**هاي!**» تكلمت بصوتٍ أجش؟، فخرج مرتفعًا أكثر مما توقعت.

تشنج السيد زيمرمان كما لو أنني كسرت كوبًا من الزجاج، ثم نظر إليَّ قائلًا بسخرية:

«كيف يمكنني مساعدتك، أيتها الذكية».

والآن بعد أن حزت على انتباهه، فقدت أعصابي تمامًا، فتحت فمي لكن لا شيء، لم يخرج أي صوت.

صرخ متسائلًا: «ماذا؟» أشاح بعينيه، ثم همس قائلًا: « إذن.. هل تحاولين التواصل معي بالتخاطر؟».

كان هذا حين ذعرت تمامًا: «إمممم ... هل يمكنني الذهاب إلى الحمام؟».

«فلتفعلي» قال عابسًا: « لا تحتاجين إلى إذني لتفعلي ذلك، والآن اذهبي، فأنا **مشغول**».

«إمممم.. حسنًا، شكرًا..».

بينما كنت أستدير لأخرج من الغرفة، بالكاد تفاديت التعثُّر بسلة المهملات.

«فلتعذريني!».

أنا لا أتخذها عادة أن أتحدث إلى الجماد من حولي.

لكن في هذا الوقت كنت محطمة الأعصاب.

هذا حين لمحت ورقة التسجيل بالداخل.

ويبدو أنه شُطِب اسمٌ ما من عليها!

اختلست النظر إلى زيمرمان متسائلة، إذا كان سيفقد أعصابه، إن رآني أبحث داخل قمامته.

لكنه كان قد عاد للكتابة، ولا يبدو أنه لاحظ أني ما زلت واقفة هنا.

تغلب عليَّ فضولي في النهاية، انحنيت لألتقط ورقة التسجيل.

ألقيت نظرة واحدة عليها، وفجأة بدا كل شيء واضحًا.

صحيفة وستشستر

كونتري داي

ورقة تسجيل أعضاء الجريدة

الاسم	الوظيفة
أليكس ويستليك	مساعد تحرير الأخبار
مارسي سيمنز	مساعد تحرير الموضة
تشاس بارجموور	مساعد تحرير الأفلام
~~نيكي ماكسويل~~	~~مساعد تصوير فوتوغرافي~~
برايان لوب	مساعد الصور المرسومة
فاستين سميث	مساعد تحرير الرياضة
بريتني تشانج	تخطيط الصور

صحيفة وستشستر كونتري داي

متى، ماذا، أين، كيف

شخص ما شطب على اسمي من على ورقة التسجيل!!

لم يكن هناك أدنى شكّ بالنسبة إليَّ، أن هذا **الفأر** القذر كان

ماكنزيييييييي 😢!!

ولهذا السبب لم يتم تعيين شريك لي!!

كل ما كان عليَّ عمله الآن، هو الشرح للسيد زيمرمان أن اسمي «بطريقة ما» قد تم شطبه، ثم أطلب منه أتوسل إليه أن يعطيني وظيفة.

telegram @
yasmeenbook

سأقبل بأي شيء فعلًا.

حتى لو كان ... قسم الموضة.

على الأرجح لأنني أريد إبقاء عين على ماكنزي، بشكلٍ مُلِح.

عدَّلت من الورقة ثم عدت أدراجي لمكتب زيمرمان.

«سيد زيمرمان، أكره حقًا أن أزعجك مرة أخرى،
لكن هناك خطأ ما

«أتفق معكِ تمامًا!!» قال وهو يغلق عينيه، ويفرك صدغيه.

«أحقًا تفعل؟» كنت بدأت أفكر أن هذا الرجل ليس سيئًا جدًا.

«**أنتِ** من المفترض أن تكوني في **الحمام**، ولكن بدلًا من ذلك **مازلتِ** هنا **تضايقينني**، لذا هذا **فعلًا خطأ**».

«حسنًا، أنا كنت بالفعل في طريقي إلى حمام الفتيات، حتى رأيت ورقة التسجيل، و...

«فعلًا؟! كيف لورقة التسجيل أن تصل إلى حمام الفتيات؟!».

«حسنًا، إنها لم تكن في حمام الفتيات.. إممم.. لقد كانت في..».

«اسمعي! أنا حقًا منشغلٌ جدًا الآن، أقترح أن تعودي إلى حمام الفتيات، وتتجاهلي ورقة التسجيل تلك هناك، لن يضيرك هذا على الأرجح».

«أنا آسفة لأن هذا الأمر محيرٌ جدًا، لكن بطريقة ما تم شطب اسمي من على ورقة التسجيل، وقد تم تعيين كل الآخرين لوظائفهم ماعدا أنـ...».

رنَّ هاتف زيمرمان فجأة.

أجاب الهاتف وهو يرفع إصبعه في إشارة إليَّ بأن أصمت.

لم أصدق أن هذا الرجل لديه القدرة أن يسكتني بهذا الشكل الفج، كنت مغتاظة جدًا حتى إنني أردت أن ... أبصق.

«معك زيمرمان، لا لا أبدًا، سأذهب إلى السجن قبل أن أكشف عن مصدري».

أمسك بعض الأوراق من على مكتبه، وبدأ يحشرها في حقيبته، التي كانت ممتلئة عن آخرها أصلًا بالورق وهو يصرخ: «وللعلم فقط، أنا لا أعرف كيف وصل جوربي داخل هذا المايكروويف!».

بينما خرج مسرعًا، فهرولت خلفه.

وأنا أطارد السيد زيمرمان.

كنت قد لحقت به أخيرًا وكدت أريه ورقة التسجيل عندما

طاااااخ!!

كان هذا صوت الباب الذي أغلقه في وجهي، وهو يهرول خارجًا من الغرفة.

وقفتُ هناك، شعرتُ بالإهانة، وورقة التسجيل تتدلى من يدي.

نظرت في أنحاء الغرفة طلبًا للمساعدة، لكن كان الجميع مشغولًا بالعمل مع شركائهم على مشاريعهم.

حسنًا، جميعهم ما عدا ماكنزي.

استطعتُ الشعور بعينيها الخرزيتين تحدقان إليَّ عبر الغرفة.

لكنني لم أعد أهتم!

لقد اكتفيت من لعبة الصحيفة هذه، شكرًا!

أمسكت بقلمي ومفكرتي، وكنت على وشك الخروج، عندما سارت وهي تتمايل في اتجاهي.

لكنني لم أنطق بكلمة، بل مشيت بجانبها فقط.

«حسنًا، يبدو أن يومك كان إهدارًا تامًّا لزينة الوجه!» صاحت قائلة:»كم هذا سيئ!».

لم أصدق أن ماكنزي دهست كل أحلامي وطموحاتي تحت نعل حذائها الأحمر بكل هذا البرود والقسوة.

هذه الفتاة تخطّت حد **القسوة**.

أولًا **أفسدت** منحتي الدراسية لمدرسة وستشستر كونتري داي بإقناع والدها أن يعطي والدي وظيفة في شركة هوليستر للعقارات.

والآن **تُفسد** خطتي للالتحاق بصحيفة المدرسة، بشطب اسمي من ورق التسجيل!

ماذا سأفعل الآن؟!

إن حياتي **بائسة**!!

!!

الخميس، 16 يناير

شعرت طوال اليوم **بالفشل** الكامل!

بعد هذه **الهزيمة** الفكرية العصيبة من ماكنزي خلال اجتماع صحيفة المدرسة، ثقتي بنفسي قد سُحقت تمامًا.

لا بد أن كلوي وزوي شعرتا كم أنا محبطة، كأني في مكبِّ نفايات.

لأنهما خلال فترة المكتبة، ظلَّتا تسألاني لماذا تراجعت في قراري بالالتحاق بالصحيفة.

أخيرًا، انهرت وأخبرتهما بحقيقة ما حدث، حسنًا، نصف الحقيقة.

لقد قامت ماكنزي منفردة بطردي من الصحيفة قبل حتى أن أبدأ.

وتم التأكيد لزيمريمان بأني **شخصية مهووسة**.

حسنًا، إن كلوي وزوي لم تتقبَّلا الأمر بشكلٍ جيدٍ، يا للهول! كم اغتاظتا.

لا لا لا! لن نقف مكتوفتي الأيدي،
ونحن نرى صديقتنا المفضلة
اللطيفة، التي تتحدى المجتمع، أن
يتم التنمر عليها، ومعاملتها كأنها
شخصية مهزومة وبكّائة، من فتاة
مغرورة كل همها الموضة!

عذرًا يا فتاة! ولكن حتى الخائفين
ذوي الاحترام المتدني للنفس،
يستحقون أن يعاملوا بلطفٍ يا نيكي!!

كنت أحدق إليهما بعدم تصديق! لم أتخيل أنهما قالتا هذه الأشياء.

يا إلهي! كان هذان الأمران من ألطف المجاملات التي قيلت لي في **حياتي** قطُّ!

أنا لا أستحق صديقات مثل كلوي وزوي.

إنهما بمنزلة الأصدقاء الأفضل على الإطلاق!

أخذتاني مباشرة إلى مكتب السيد زيمرمان.

ثم نظرت كلاهما في عينيَّ وأخبرتاني بأنني إن لم أطلب من السيد زيمرمان وظيفة في الصحيفة، ستبرحاني ضربًا.

كان الأمر مضحكًا جدًّا، لأنهما كانتا تمزحان بالتأكيد.

أظن.

بينما وقفت أمام باب مكتب السيد زيمرمان، اطمأننت لعلمي أن صديقتيَّ المفضَّلتين تحميان ظهري وتشجعاني برقة..

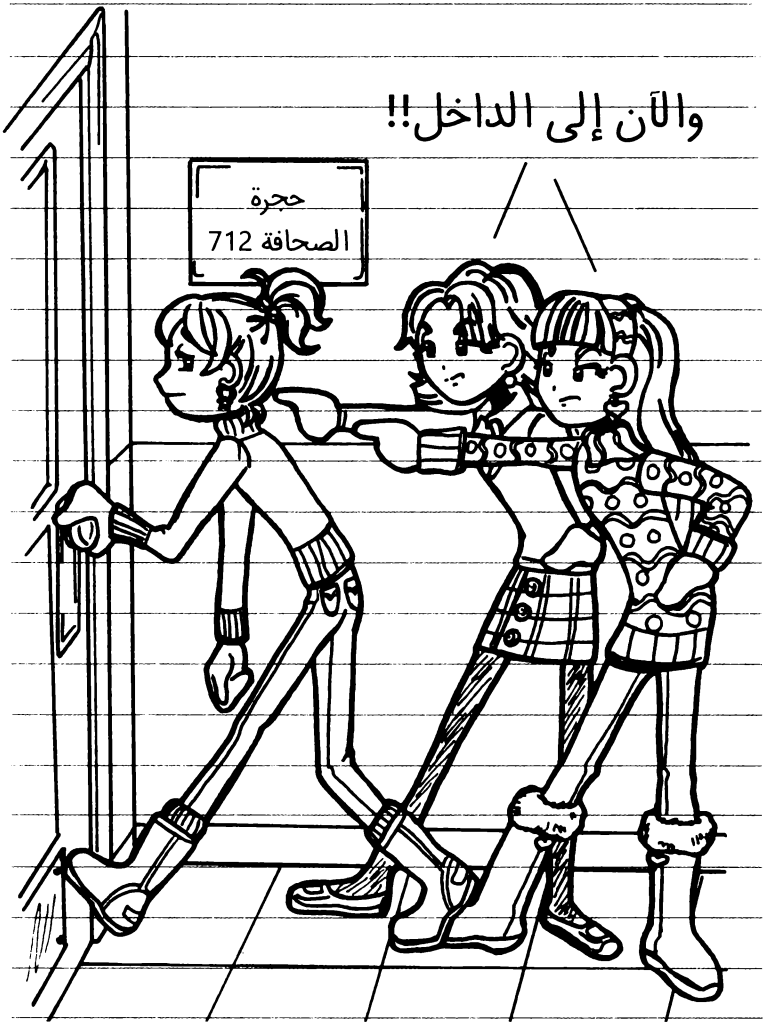

يا إلهي! كنت متوترة للغاية حتى إني ارتجفت، شعرت كما لو أني دوروثي وهي ذاهبة إلى زيارة ساحر أوز العظيم أو ما شابه.

عندما رآني زيمرمان أدخل، تمتم قائلًا: «حسنًا، أتمنى أن تكوني قد وجدتِ حمام الفتيات..».

«في الواقع، لم أفعل، أنا هنا لأنك لم تضع اسمي

عندما وزعت الوظائف في الاجتماع الأخير للصحيفة، تم شطب اسمي من ورقة التسجيل عن طريق الخطأ أو ما شابه، هنا، انظر..».

«أهذا ما حدث؟» قرأ زيمرمان الورقة ثم نظر سريعًا إلى اللوحة، وقال: «لسوء الحظ، لم يعد هناك أماكن شاغرة، لقد انضم إلينا شخصان إضافيان بالأمس، لقد عيَّنتهم مساعدين للورين، والآن ربما تستطيع أن تأتي إليَّ بقهوتي قبل أن تبرد».

«لا بد أن هناك شيئًا ما يمكنني فعله!» رجوته: «لأكون صريحة معك، أنا لديَّ مشكلة كبيرة، والطريقة الوحيدة التي يمكن أن أسوي بها الأمر عن طريق الانضمام إلى الصحيفة، إن أصدقائي يعتمدون عليَّ، ولا أريد أن أخذلهم، أرجوك».

«هاااي، فلتهدئي من روعك يا فتاة، أشعر بألمك لكني آسف جدًا..».

ألقى زيمرمان بثلاثة قطع من الحلوى في فمه، ومضغهم بصوتٍ عالٍ بينما كان يتحقق من الساعة.

لا أستطيع تصديق هذا الرجل!

يا له من معلم كريه! لقد أتيت إليه بمشكلة، وكان لديه الجرأة أن يتجاهلني هكذا، كأني كوب فارغ من أكواب قهوته.

وأنا كوب قهوة ورقي يرميه السيد زيمرمان.

«حسنًا، أشكرك للتحدث معي»، تنهدت بصوتٍ عال، وأنا أمسك دموعي من النزول.

تراجع زيمرمان في مقعده فجأة، وبدأ في حك ذقنه المبعثرة.

«انتظري، ربما يكون لديَّ شيء ما لكِ، أيتها الذكية، لكنه سيتطلب كثيرًا من العمل، سأرجع عمود وستشستر كونتري داي للنصائح من أجلكِ فقط».

«عمود النصائح؟ من أجلي؟» تلعثمت.. ذاب غضبي، وحلَّ محله إعصار من عدم الشعور بالأمان، عدت إلى كوني كاتبة مبتدئة كثيرة البكاء» هل تعني أني سأقوم بهذا الأمر وحدي تمامًا؟ من دون موجه؟!».

أجابني قائلًا: «هذا صحيح! لديَّ شعور أن لديكِ من الشجاعة ما يجعلك تستطيعين فعل هذا وحدك. إما هذا وإما أنكِ ستدمرين سمعة الصحيفة، وتصيبينني بأزمة قلبية، لكنكِ لن تفعلي هذا بي، أليس كذلك أيتها الذكية!».

..«..ابتلعت ريقي:»حسنًا، أنا لا أعلم

«بالطبع لن تفعلي!».

«أنا لست بارعة جدًا في إعطاء النصائح، ماذا إذا لم تحِز إجاباتي إعجاب الطلاب؟ ربما يغضبون مني ويتحدثون عني بالسوء».

«هذا الاحتمال وارد بالطبع، لذا ربما عليك استخدام «اسم وظيفي» عندما تكتبين».

«إممم، أوك، ولكنني لا أظن أن لديَّ واحدًا، أهذا له علاقة بالحاسوب؟!».

قهقه زيمرمان: «أيتها الذكية، أنت تذكّرينني بنفسي كثيرًا عندما بدأت هذه المهنة، قليل من المعرفة، ولكن قلبًا وشغفًا كبيران، لا، أعني «بقلم فلان».

«أووه، أتعني نوع أقلام؟!

بدا زيمرمان مستاءً، ثم ألقى حبتين من الحلوى في فمه.

«حسنًا، لنبدأ مرة أخرى، وانتبهي جيدًا أيتها الذكية، أقصد «اسم مستعار» هي كلمة منمقة للكتابة تحت اسم مزيف، أنتِ تعلمين، حتى لا يستطيع القراء مضايقتك أو التربص بكِ، أو إرسال أشياء مقرفة لكِ.

على البريد الإلكتروني، أنتِ لن تصدقي الأشياء التي أرسلت على بريدي الإلكتروني من القراء الساخطين. بالطبع أنا ولورين سنحافظ على سرية هويتك، وسنخبر العاملين أنكِ مساعدتنا الجديدة».

«أووه، لقد فهمت، عليَّ أن أفكر في اسم لافِت». «بالضبط، أترين هذا الدرج الأخير؟ ستكون أغراضك هنا مغلقًا عليها، والمفتاح سيكون في علبة معدنية سوداء، تفقديه غدًا .«صباحًا، ستجدين كل ما ستحتاجين إليه لتبدئي

«أووه أشكرك سيد زيمرمان، أنتَ لا تملك فكرة كم يعني هذا لي ك..».

«والآن، اخرجي من هنا، لديَّ شيء مهم لأفعله، «سبونج بوب» سيبدأ خلال دقائق، تعلمين أنه آخر بطل أمريكي خارق!» لوَّح لي بيده أن أذهب: «حظًا سعيدًا يا فتاة».

لقد تحدثت **نسخته الغريبة**.

بداية من الغد، سأكون الصورة النسائية

من دكتور «فيل»، ولكن بأقراط دائرية، وملمع شفاه، وبعض حب شباب، والأهم من هذا كله، بلا خبرة على الإطلاق.

إذا أخفقت في هذا الأمر

ستطير رقبتي

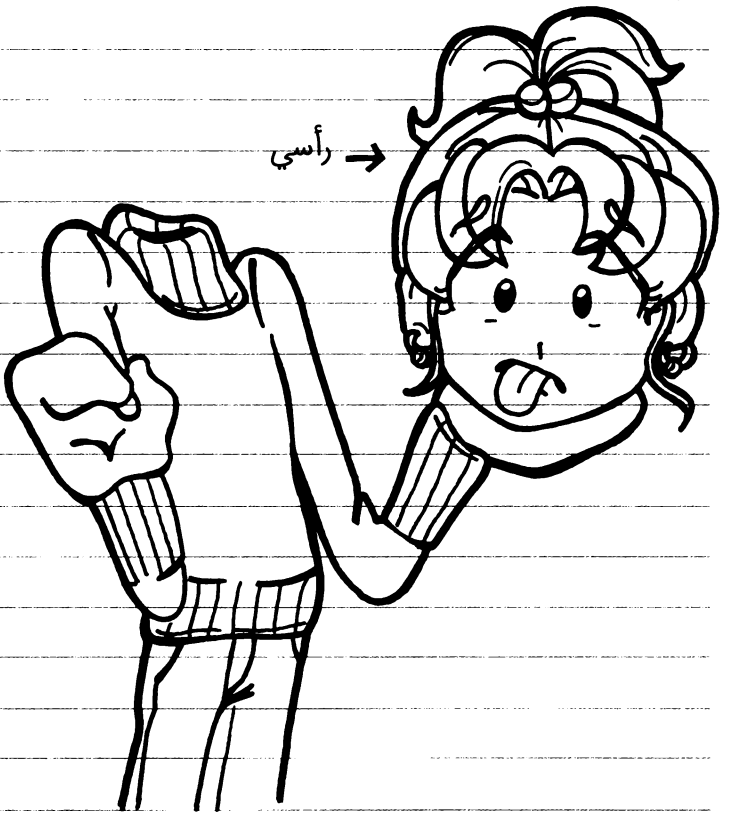

كنت متحمسة جدًا حتى إنني أديت رقصة «سنوبي السعيدة» لكامل طريق العودة إلى المكتبة.

ستكون كلوي وزوي فخورتين بي جدًا جدًا.

هل أنا مؤهلة لإعطاء النصائح لأقراني؟ بالطبع لا، أنا لا أستطيع حتى الاختيار بين كوب لبن، وعصير برتقال في الصباح.

ولكن عندما يخبرني حدسي بشيء، عادة ما يكون صحيحًا، لذا سأفعل كل ما بوسعي لمساعدة الناس حتى لا يعبثون بحياتهم، أيها الحدس، لا تخذلني الآن!!

إممم.. بدا هذا مقرفًا قليلًا أليس كذلك؟

على أي حال، أنا على وشك أن أعود بقوة.

وحتى الشريرة المشهورة "المعروفة بماكنزي" لن تقدر على إيقافي.

!!

الجمعة، 17 يناير

اليوم رسميًّا هو يومي الأول ككاتبة في فريق عمل صحيفة مدرسة وستشستر كونتري داي، كخبيرة نصيحة تحت اسم، (الفتاة – التي- تعرف- كل- شيء).

أذاع السيد زيمرمان عبر الإذاعة الداخلية للمدرسة، عودة عمود النصائح، موجهًا الطلاب إلى ترك استفساراتهم للفتاة التي تعرف كل شيء، في صندوق مميز خارج غرفة الصحيفة.

لم أستطع الانتظار لأرى عدد الخطابات التي ستصل إليَّ، ولأول مرة في حياتي، أخرج من فراشي **قبل** أن ينطلق المنبه.

قفزت داخل حوض الاستحمام، فرشت أسناني، وارتديت بعض الملابس، ثم ركضت إلى المطبخ، وأخذت واحدة من «ألواح الطاقة» للإفطار.

«صباح الخير يا عزيزتي». ابتسمت أمي: «استيقظت باكرًا!».

«نعم» قلت وأنا أدفع بلوح الطاقة إلى فمي: «إني أعمل على مشروع خاص بالصحيفة المدرسية، أمي هل تعتقدين أن

بوسعك إيصالي إلى المدرسة مبكرًا اليوم».

عندما وصلت إلى غرفة الصحيفة، كانت لورين تقرأ كلًا من النسختين المطبوعة، والإلكترونية قبل أن يتم نشرهما.

كان لكل طاقم الصحيفة حق الولوج إلى هذه النسخ أيضًا، الأمر الذي كان مناسبًا لي جدًّا حتى أستطيع مراقبة ماكنزي وما تكتبه في قسم الموضة والنميمة.

إذا ما حاولت نشر أي شيء كاذب عني، أو عن أصدقائي، سأخبر السيد زيمرمان بسرعة تجعل رأسها تدور.

«صباح الخير!» قلت بمرح، «أنا مستعدة للبدء على عمودي للنصائح، كيف يبدو صندوق رسائلي حتى الآن؟».

هاي نيكي! دعينا نتفقد صندوق رسائلك» قالت، وهي تلتقط» .صندوقًا حديديًّا من أمام الباب ووضعته على مكتبها

كان الصندوق مغطى بطبقة سميكة من التراب.

«يبدو أن هذا الشيء لم يتم استخدامه منذ سنوات»، قالت، وهي تمسح يدها في بنطالها من التراب، ثم فتحت الصندوق بمفتاح.

قفز قلبي في صدري من الحماس لرؤية كم خطابًا وصلّني؟ هل وصلني عشرة - عشرون - ثلاثون ... ربما حتى خمسون، لكن انطفأت حماستي عندما رأيت ما تركه الطلاب لي في الصندوق...

«يا إلهي!» شهقت وأنا أحدق إلى محتويات الصندوق، قلم رصاص مكسور، ورقة حلوى، علكة ممضوغة، ومنديل مستخدم!!

«يا للقرف!! بعض الأولاد غير ناضجين بالمرة!» قلت بغضب، وأنا أحاول إخفاء خيبة أملي، هذه ليست سلة مهملات!».

«أنا حقًا آسفة» قالت لورين: «ولكن تقييمات القراء كادت تكون منعدمة، نحن نأمل أن يغير عمودك من هذا الأمر، ولكن يبدو أن الصحيفة ستأخذ وقتًا لتنتشر».

لم أرد أن أقول هذا، لكني كنت قلقة من ألا تنتشر صحيفتنا قط، فغير صور براندون الرائعة، المقالات كانت مملة حد الموت.

المرة الوحيدة التي قرأت فيها شيئًا كانت مقابلة مع سيدة المطبخ عن التغذية، وقد احتلت صفحة كاملة. ممل!

أولًا، كم يمكن لمقابلتها أن تكون محط اهتمام؟

ثانيًا، ماذا تعرف هي عن التغذية بينما تقدم إلينا اللحم المعلب والفطائر العفنة؟

بعد أن غادرت لورين الغرفة، انهرت في مقعدي وأنا أمسك دموعي، شعرت بانعدام القيمة، كأنني القمامة التي كانت في صندوق البريد 😢!

قررت إطلاع كلوي وزوي بالمستجدات، لذا أرسلت إليهما رسالة نصية «أخبار سيئة!! عمود الفتاة التي تعرف كل شيء، كان فشلًا رهيبًا!! لا خطابات، فقط قمامة!».

تلقيت نفس الرسالة منهما: «🤬!».

تنهدت، وحاولت بلع غصة كبيرة بحلقي.

عند نقطة ما كان عليَّ إخبارهما بالحقيقة.

ماكنزي كانت ستتأكد أن يتم فصلنا من المدرسة بسبب خدعة أوراق التواليت الكبرى، وإلقاء بيض على منزلها، إلا إذا أقنعنا براندون أن يدعو ماكنزي وجيسيكا إلى حفل ميلاده.

من كان يعتقد أن من مواهب ماكنزي المتنوعة، حسًّا قويًّا بالموضة، والكذب المرضي، والابتزاز؟

كانت تلك الفتاة في الأساس عضوة «مافيا» بالمرحلة المتوسطة ترتدي ملمع شفاه، وأقراطًا دائرية.

كان من الواضح أنها تحب فعلًا فعلًا حضور الحفلات.

هذا عندما تلقيت رسالة نصية من كلوي موجهة إليَّ وإلى زوي: «أنهيت للتوِّ **أروع** كتاب، يتحدث عن فتاة خجولة قررت أن تدخل انتخابات رئاسة مجلس الطلاب، ثم أصبح منافسها الفتى/ المعجبة به، مدير حملتها الدعائية؟».

أعلم أن كلوي **تحب** القراءة، لكني كنت في منتصف أزمة حياتية **كبيرة**! ألا تستطيع لمرة واحدة أن تصب تركيزها عليَّ أنا بدلًا من شخصيات كُتبها الأغبياء؟

ثم أرسلت إلينا كلوي رسالة ثالثة: «ألتهم فطوري، زوي فلتتصلي بي فورًا، نيكي قابلينا في المكتبة بعد 15 دقيقة».

رائع 😟!!

كل ما أردته هو أن أبدأ يومي الكارثي بالجلوس في المكتبة، والاستماع إلى كلوي تتحدث مرارًا وتكرارًا عن واحدة أخرى من روايتها الرومانسية للمراهقين.

كنت أجلس في المكتبة بالفعل عابسة الوجه، أقيم لنفسي حفل مواساة، عندما وصلت زوي تحمل علب أحذية فارغة، وورق تغليف.

لم تتأخر كلوي بعدها كثيرًا، أتت تحمل هي الأخرى حقيبة كبيرة ممتلئة بالمقصات، والصمغ، وأوراق تغليف وألوان، وأقلام لامعة «جليتر».

«ماذا يحـ.. يحدث؟».

«سنقوم **بإنقاذ** كاتبة عمود النصائح المفضلة لدينا، الفتاة التي تعرف كل شيء...» شرحت كلوي، ولوحت بيديها في حماس.

«توصلنا إلى فكرة أن نضع ملصقات مع صناديق لطيفة جدًا في كل أرجاء المدرسة». قالت زوي: «إذن.. ما رأيك؟».

قلت صارخة: «**أعتقد**.. أنكما **الأروع** يا أصدقاء!».

ثم شاهدت صديقتيَّ في اندهاش، وهما تبدعان باستخدام الصمغ والجليتر.

بفضل كلوي وزوي صار لديَّ أربعة ملصقات خرافية شكلهم رائع، وصناديق للمساعدة وشعار جديد تمامًا.

لحسن الحظ، انتهينا من تعليق جميع الملصقات بالردهة، قبل أن يبدأ الطلاب في الوصول.

الشيء الوحيد الأكيد، أن الحملة الدعائية التي قامت بها كلٌّ من كلوي وزوي أحدثت ضجيجًا.

بحلول وقت الغداء، كانت المدرسة كلها تتحدث عن الأمر.

وبما أن هوية (الفتاة التي تعرف كل شيء) كانت مجهولة، حاول الجميع أن يخمنوا من هي.

لن يشك أي أحد أبدًا أنها أنا!

أنا فقط آمل البدء في تلقي الخطابات.

لأنه إذا لغى السيد زيمرمان عمود النصيحة مرة أخرى، بسبب قلة الاهتمام، لن أستطيع منع ماكنزي من طباعة حزمة أكاذيبها في صحيفة المدرسة، وقد ينتهي بنا الحال جميعًا

بالطرد من المدرسة!!

!!

السبت، 18 يناير

أووووووف

أشعر كما لو أنني عدت لدروس الرقص للمبتدئين مع مدام فوفو!!

لماذا!

لأن مدرسة بريانا ستقيم حفلها الراقص الخيري السنوي، لجمع تبرعات سيدفعون بها ثمن كل ملابس الرقص الصغيرة ذات التنورات المكشكشة، التي يرتدونها في الحفلات.

على كل طالب بيع ستين لوحًا من الحلوى.

في البداية شعرت بالشفقة عليها.

إلى أن طلب مني والداي طرق أبواب الحي بأكمله مع بريانا لأراقبها، الآن، أشعر بالشفقة على نفسي!!

«هااي! لماذا عليَّ بيع الحلوى؟!» قلت معترضة : «أنا لا أحتاج إلى فستان رقص صغير مزخرف».

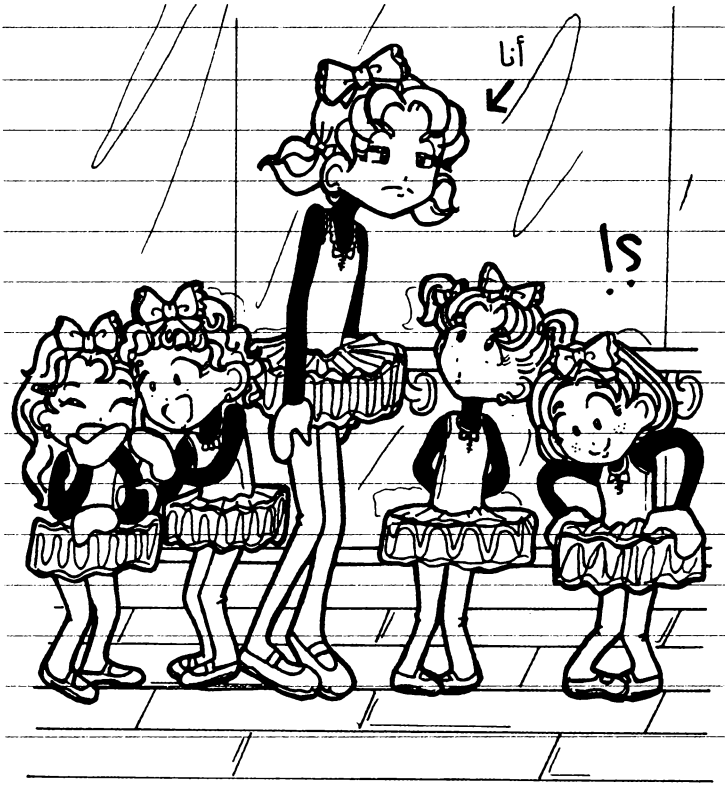

وأنا أرتدي زي الباليه الذي لا أحتاج إليه لحضور درس رقص لا أنتمي إليه!

لكن أظن أنهم لم يفهموا قصدي.

«ماذا يعني جمع تبرعات؟» تساءلت بريانا بينما كنَّا نمشي عبر الثلج في مدخل منزلنا.

تمتمت: «إنه ما نقوم بفعله الآن!».

كنت منهكة، ولم أكن قد خرجت من المدخل بعد.

شعرت كأن هاتين الحقيبتين من ألواح الحلوى تزن أكثر من ١٠٠ كيلو.

كنت بدأت أتساءل بالفعل، إذا كان كل قالب حلوى محشو بكراميل المكسرات أم **بالأسمنت**.

قالت بريانا: «لكني لا أفهم!».

تنهدت ثم قلت لها: «جمع التبرعات هو عندما تبيعين شيئًا ما لتحصلي على الأموال لشراء شيء آخر مهمٍّ».

«سنحصل على مال مقابل ألواح الحلوى هذه؟!» قالت بريانا متفاجئة : «يا للسعادة، سأستخدم هذا المال لشراء صغير «يونيكورن»».

«لا، **لا يمكنك** الاحتفاظ بها، عليك أن تعطيها لمدرستك للرقص».

قالت بريانان بتذمر: «هذا ليس عادلًا!! لماذا عليَّ بيع شيء وأنا لن أستطيع الاحتفاظ بالمال لنفسي».

«فقط .. لأنكِ!.. أنتِ تسألين كثيرًا من الأسئلة، لنذهب إلى الشارع المجاور حتى لا نقابل أحدًا أعرفه.. أقصد حتى نغطي مكان أكبر..».

ضغطت علي جرس الباب التالي الذي قابلنا.

«دعيني أنا أتولى الكلام».

«لكنها ألواح الحلوى الخاصة بي!!» ردت عليَّ: «أنتِ لستِ مسؤولة عني!!».

صرخت بها قائلة: «ستفسدين الأمر، ابقي صامتة حتى نتمكن من بيع هذه النفاية، لبعض الحمقى حتى نستطيع العودة إلى المنزل!».

«آآآه، كيف يمكنني مساعدتكما؟».

فزعت أنا وبريانا، كان هناك رجل يقف عند الباب، مرتديًا ملابس رياضية ضيقة جدًا عند خصره.

لم نلحظ وجوده بينما كنا نتجادل، كان وجهه يعلوه العبوس وقلة الصبر.

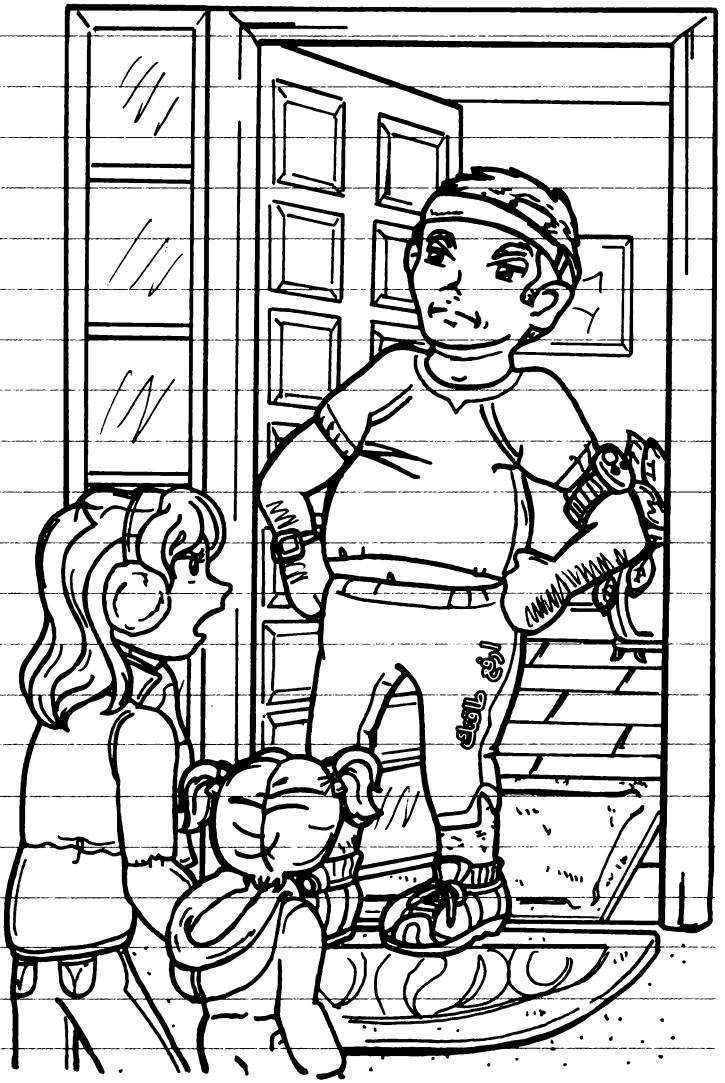

«أوه آسفة» تنحنحت: «في الواقع، نحن هنا لنرى إن كنت مهتمًا بشراء بعض ألواح حلوى ممتازة لدعم الفنون للأطفال، إنها بثلاثة دولارات فقط».

«ثلاثة دولارات! لا بد أنك تظنين أنني أحد هؤلاء الحمقى! بالإضافة إلى أني ملتزم بنظام غذائي صارم، إلا إذا كان لديك شوكولاتة داكنة».

«في الواقع لدينا!!» قلت مبتسمة بينما أخرجت له لوحين من الحلوى: «أتريد التي بالمكسرات أم تلك التـ...»،

كان هذا حين قاطعت بريانا بوقاحة عملية بيعي:

وبادرت بقولها: «**أووه، إن بطنك تهتز مثل بطن «سانتا كلوز»، هل أنتما أقرباء؟**».

حدق الرجل إلينا، وبدأ يتحوَّل لونه إلى الأحمر من الغضب.

ثم قال بعض الكلام غير اللطيف بالمرة، وأغلق الباب في وجهنا.

«بريانا!! لِمَ كان عليكِ فتح فمكِ، والتفوه بمثل هذه الأمور!» وبَّختها ثم أكملت: «أترين ما فعلتِ؟».

«كانت مجاملة! لماذا غضب هكذا؟!» تساءلت بريانا، وهي تحك رأسها.

أحيانًا أتساءل عما إذا كانت بريانا بهذه السذاجة بالفعل، أم أنها تستمتع بإزعاجي على أمل أن ينفجر شريان ما، وأسقط ميتة، لترث غرفتي وهاتفي الجوال الجديد.

«انسي الأمر» قلت لها، وأخذت نفسًا عميقًا لأهدئ نفسي: «لنذهب إلى المنزل التالي وحسب».

ذهبنا إلى ستة منازل من دون أن يحالفنا الحظ، وحيث إن السماء بدأت تثلج، قررت الاكتفاء بهذا القدر، والعودة إلى المنزل.

القرار الذي كان سليمًا جدًّا، لأن أصابع قدميَّ، وتلك ألواح الشوكولاتة الغبية تجمدوا تمامًا، وكان من الممكن أن يتحوَّلوا إلى قطع صغيرة مع أقل لمسة.

!!

الأحد، 19 يناير

حيث إن بريانا لم تبع لوح حلوى واحدًا، أصرَّت أمي على إرسالنا إلى الخارج مرة أخرى بعد عودتنا من الكنيسة.

شعرت أن.. **هذا رائع** 😍!

عندما وصلنا إلى البيت الأول، ضغطت علي الجرس.

همست لبريانا: «ابقي صامتة، أتفهمين؟».

هزَّت رأسها بنعم، وتظاهرت كما لو أنها تغلق فمها بمفتاح.

فُتح الباب، وخرجت لنا سيدة عجوز بلا أسنان وقفت هناك وهي عابسة.

على الأقل ظننت أنه عبوس.

لكني لم أستطع ان أجزم حقًا، خاصة أن فمها كان مجعدًا للداخل كما لو أنها تناولت ليمونة أو شيئًا مثل هذا.

«إمم، عمت مساء سيدتي»، بدأت حديثي وأنا أشعر بغرابة. «نحن هنا لنرى إن كنت ترغبين في دعم الفنون للأطفال عن طريق شراء بعض ألواح الحلوى..».

«فلتمسكي بهما، تاتر توت..».

صرخت المرأة بأعلى صوتها.

نظرنا خلفها متوقعين رؤية كلب «دوبرمان» ضخم يرتدي طوق رقبة ذا سنون.

ولكن بدلًا من هذا، ظهرت لنا قطة بيضاء سمينة بشريطة زهرية اللون، أخرجت رأسها وهي تتأملنا ثم..

ميااو

ثم ماءت تاتر توت، ثم زامت وتهيأت لمطاردتنا

التففنا أنا وبريانا وركضنا هربًا بحياتنا

ربما طاردتنا تلك القطة لآخر الشارع، لم أكن متأكدة حقًا، لأني لم أجرؤ على النظر خلفي.

هاي! إن القطط السمينة ليست مزحة! خاصة عندما تكون غاضبة!

إذا رأيتما النظرة المجنونة في عيني تاتر توت لركضتم بحياتكم أيضًا!

في النهاية، أنا وبريانا ارتمينا على كتلة ثلجية، حاولنا أن نلتقط أنفاسنا.

فقالت بريانا لاهثة: «أنا... لا... أريد... أن... أفعل... هذا... بعد الآن...».

«ولا ... أنا!» صحت ردًا عليها.

«عذرًا» قال صوتٌ ما من ناحية الرصيف.

كان جسدي مشلولًا من التعب، لم أقدر أن ألتف لذا رفعت رأسي فقط، وقفت بجوارنا سائقة حافلة مرتبكة المظهر، وتحاول العمل بنظام تحديد المواقع «GPS».

تساءلت: «آسفة على إزعاجك، لكن يبدو أنني لا أستطيع جعل هذا GPS أن يعمل! هل تستطيعين أن تخبريني أين أقرب محطة بنزين؟».

«بالتأكيد» قلت وأنا أجبر شفتيَّ أن تتحركا: «فقط أكملي هذا الشارع إلى النهاية، ستجدينها عند الزاوية على اليمين».

ثم رفعت ذراعي المرهق وأشرت إلى الشَمال.

«مليون شكرًا، عزيزتي»، وفجأة برقت عينا السائقة، وتساءلت: «هالي! هل هذه ألواح شوكولاتة؟!».

أجبتها : «إمم.. نعم».

«هل أستطيع شراء واحدة منك؟ فأنا أتضور جوعًا!».

«أنتِ حقًا تريدين شراء واحدة من تلك؟!» سألتها باندهاش: «حسنًا، لدينا تشكيله من الـ..».

«هاي! أيتها السيدة، أختي تقول إن علينا بيع هذه الحلوى للحمقى فقط! لكنك تبدين حمقاء لي بالفعل..».

أعطتنا سائقة الباص ثلاثة دولارات، وأعطتها بريانا لوح الحلوى.

بعت أنا وبريانا أخيرًا واحدًا من ألواح الحلوى الغبية تلك.

قطعت الغلاف وأخذت قضمة كبيرة.

«واو! هذه جيدة جدًا حقًا!».

تساءلت بريانا بأمل: «عليّ التخلص من كل الكمية يا رفاق! أتظنين أن بوسعك مساعدتي؟!».

«لا أظن ذلك يا صغيرتي» قالت السيدة ضاحكة: «لكن عندي فكرة جيدة، تستطيعين عرضها على ركاب الحافلة، إنهم متجهون إلى مخيم وستشستر هيلز لخسارة الوزن».

تساءلت: «حقًا؟ هل أنتِ متأكدة أنه لن يكون هناك كثير من المتاعب؟».

قالت ضاحكة: «هاي! للثلاث ساعات الماضية كانوا يتسلون على الجزر والكرفس والماء، وعلى الأرجح يحتاجون إلى بعض الطعام الحقيقي، على افتراض أنهم لن يتحولوا إلى أرانب ويقفزوا خارج الباص!».

ارتسمت على وجهي أنا وبريانا ابتسامة واسعة من الأذن إلى الأذن، لقد شعرنا كأننا ربحنا اليانصيب».

«حسنًا»، قلنا وأمسكنا حقائب الحلوى وذهبنا.

يا إلهي!! لقد كانت **مجزرة شوكولاتة** على هذا الباص.

صرخوا ولوَّحوا لنا بالنقود بينما تسلق بعضهم فوق بعض ليصلوا إلينا.

ثم اشترى كل منهم ثلاثة ألواح من الحلوى، وابتلعوها بنهم كأنهم لم يأكلوا منذ أيامٍ.

بعنا كل ألواح الحلوى التي بالحقيبتين في أقل من خمس دقائق، شعرت بارتياح كبير لأن إخفاق الحلوى قد انتهى **أخيرًا**.

في طريقنا إلى المنزل فكرنا أنه ربما نستطيع التعاون في عمل معًا، وأن نصبح أغنياء عن طريق بيع الحلوى لمخيمات إنقاص الوزن.

كنت سأستخدم أموالي في تسديد الرسوم الدراسية لمدرسة وستشستر كونتري داي، وقالت بريانا إنها ستشتري صغير «يونيكورن».

فكرت بجدية إخبارها أن «اليونيكورن» لا وجود له، لكن بعد ذلك قلت، لا!

فبعد أن نكسب أول مليون، على الأرجح سأدفع لمعالج نفسي جيد لها، حقًا، أنا فقط أقول!

!!

الإثنين، 20 يناير

اليوم في حصة الرياضة، بدأنا التدرب لتحدي الرئيس في اختبار اللياقة البدنية، الذي يقام كل ربيع.

للتأكد من حصول الطلاب على الوقت الكافي للتدريب، أعطانا مدرس الرياضة نشرة الخريف الماضي مع أسماء التمرينات الأربعة التي كنا سنؤديها في التحدي: تمرينات الثني والفرد، الضغط، السحب، السحق لتقوية الجذع.

صحتي ولياقتي البدنية **مهمة** جدًا بالنسبة إليَّ، لذلك كنت أمارس تلك التمارين يوميًّا في المنزل لمحاولة البقاء في الشكل المناسب.

لسوء الحظ، اليوم اكتشفت أن تأديتي لكل منهم **خطأ** تمامًا 😭!!

أنا منزعجة جدًّا!!!! كل هذا غلطة مدرستي، كان عليها أن تعطيني توجيهات أكثر وضوحًا لكيفية القيام بهذه التمارين.

الآن، أنا قلقة من أنني سأفشل تمامًا في اختبار اللياقة البدنية لتحدي الرئيس.

← الطريقة الصحيحة:

يقوي عضلات البطن والظهر

مستوى التحدي: صعب

الطريقة غير الصحيحة: →

الفرد والثني لجعل الشعر ملوي، هذا في غاية السهولة لو تمتلكين أدوات لذلك مثل مكواة الشعر، فبعد خمس عشرة دقيقة ستبدين رائعة.

مستوى التحدي: سهل

التمرين الثاني تمرين الضغط

الطريقة الصحيحة ←

يقوي عضلات الكتفين، الذراعين، البطن، والساقين

مستوى التحدي: صعب للغاية

→ الطريقة غير الصحيحة

الضغط على لوح الآيس كريم تمرين رائع للسان، للشفاه، وللذقن، والجزء الأفضل هو الشعور بالروعة من جمال الطعم.

مستوى التحدي: سهل للغاية

التمرين الثالث السحب إلى أعلى

أووووف

الطريقة الصحيحة ←

يقوي عضلات الذراعين والظهر

مستوى التحدي: يكاد يكون مستحيلًا

الطريقة غير الصحيحة →

السحب والتثني رائع للجوارب، والبناطيل، والشورتات أي شيء حتى لا يحتك برسغي القدمين، تمرين للأصابع والتوازن.

مستوى التحدي: سهل.

الطريقة الصحيحة ←

يقوي عضلات الظهر والذراعين والبطن والجذع.

مستوى التحدي: صعب

أنين

الطريقة غير الصحيحة →

السحق الخاص بي ظريف وسهل فعله، مجرد سأقوم بقضمه ثم مضغه، فهو لذيذ مثل رقائق البطاطس، الناتشو، التفاح، وهذا مفيد لعضلات الفك والأسنان.

مستوى التحدي: سهل للغاية

أترون ما أعنيه؟! لقد أضعت كثيرًا من الوقت، والجهد، وأنا أفعل التمارين **الخاطئة**!!

أفكر في تقديم التماس إلى مجلس المدرسة، أطلب فيه إعطاء الطلاب الاختيار للتمارين التي سيؤدونها.

على الأقل التمارين التي اخترعتها ليست بهذه **الصعوبة**، ولا تجعلك تتألم وتتعرق وتصير رائحتك مقرفة مثل واحد من هؤلاء الذين في برنامج اللياقة الرئيسية.

على أي حال، بينما كنت أرتدي ملابسي بعد حصة الرياضة، تطلعت إلى التحقق من صناديق النصائح بعد ساعات المدرسة.

إلى أن سمعت ماكنزي وبعض أعضاء الـ(ج.ج.م.) يقولون إن فكرة عمود النصائح **مملة جدًّا**، وأنه لن يراسل

الفتاة التي تعرف كل شيء إلا من هو **فاشل** جدًّا.

والآن أنا قلقة **للغاية** أن يكونوا على حق.

لأن في وقت الراحة بين الحصص، لم أستطع غير ملاحظة أن الجميع تجاهل صناديقي للنصائح.

ولزيادة الأمر سوءًا، أنا في مزاج **عكر** جدًا، **وأتألم** كثيرًا من عمل كل هذه التمرينات الصعبة بالشكل **الصحيح**.

أشعر بتوتر شديدٍ، لدرجة أني قررت تأجيل تفقد الصناديق إلى الغد، على الرغم من علمي أنها على الأرجح ستكون **فارغة** تمامًا.

أوه! كدت أنسى، لقد تلقيت **مزيدًا** من الأخبار السيئة عندما عدت إلى المنزل من المدرسة.

يبدو أن أبي قرر العمل بدوامٍ كاملٍ لشركة هوليستر العقارية!!

في وقت سابق اليوم، قام بالفعل بعرض شاحنته للبيع في وكالة بيع السيارات المستعملة.

لا **أصدق** أنه تخلى هكذا عن «الصرصور ماكس» في مقلب السيارات المستعملة!!

هذا فقط ... **قاس**!!

على الأقل كان في إمكان أبي السماح لنا جميعًا بتوديعه، لنحصل على نهاية لائقة.

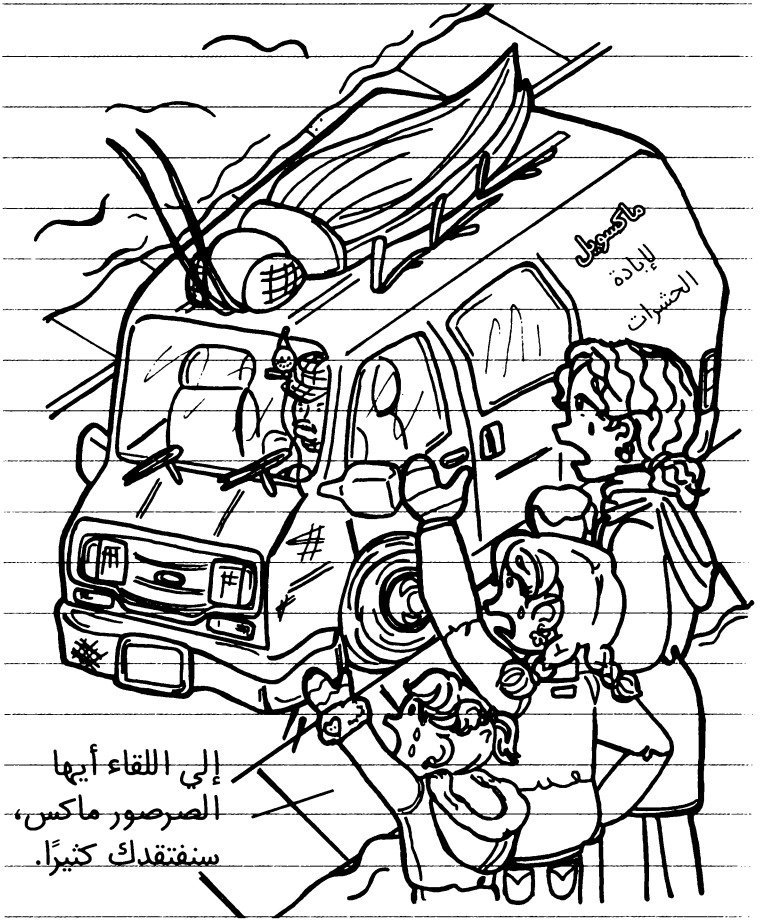

أنا متأكدة أن ماكس سيفتقدنا بدوره أيضًا! أراهن أنه سيشعر بالوحدة في مقلب السيارات المستعملة هذا!

خاصة مع كل الأغراب الذين سيحدقون إليه **بوقاحة** طوال اليوم.

الغرباء وهم يحدقون بوقاحة إلى الصرصور ماكس.

ماكس المسكين! سيحتاج إلى الكثير من العلاج الجاد عندما يتقدم في العمر.

يا إلهي! لقد راودتني فكرة مريعة للغاية!

ماذا لو **بعد** أن وظف والد ماكنزي أبي للعمل لديه بدوامٍ كامل، تجعله **يرفده!!**

حينها لن أفقد فقط منحتي الدراسية في مدرسة وستشيستر كونتري داي، لكن عائلتي بأكملها ستصبح **مشردة!!**

آسفة، لكن لديَّ شعورًا **سيئًا** جدًّا جدًّا جدًّا جدًّا تجاه عمل أبي لدى شركة هوليستر للعقارات.

😟!!

الثلاثاء، 21 يناير

كنت محبطة **جدًّا** طوال اليوم.

أنا **متخوفة** تمامًا من تفقد صناديق، الفتاة التي تعرف كل شيء، للنصيحة.

واثقة أن لورين أخبرت السيد زيمرمان بالفعل أن الشيء الوحيد الذي يتركه لي الطلاب في الصناديق، هو القمامة.

إن عمود النصائح الخاص بي على وشك الإلغاء، وأنا حتى لم أرد على أول خطاب.

على أي حال، عندما حلَّ موعد الغداء شعرت أنني أريد البكاء مرة أخرى.

لكني لم أفعل ذلك لعلمي أن كل من في الكافيتريا سيحدق إليَّ، وسيتهامس عليَّ.

لكن لسوء الحظ، لم يمكنني تجنب ذلك.

لذلك بدلًا من الذهاب إلى المكتبة، والاختباء بين أرفف الكتب، قررت التخفي في غرفة عامل النظافة وانتظار

دخول كل الطلاب إلى الفصول، وخلو الممرات تمامًا.

خفق قلبي بشدة، وأنا أنظر إلى صندوق النصائح ذي ألوان قوس قزح بجوار خزانتي، فأخذت نفسًا عميقًا ورفعت الغطاء، و...

كان هناك خطابان بالداخل☺!!

يا إلهي!! كم كان ذلك مريحًا!!

أسرعت إلى تفقد الصندوق المخطط الآخر بجوار الكافيتريا.

كان به خطاب أيضًا.

وكان هناك خطاب في الصندوق ذي الوجه المبتسم، المجاور لجهاز شرب المياه، وكان هناك خطابان آخران في الصندوق المعدني خارج غرفة الصحيفة.

لم أصدق ذلك!

إستراتيجية كلوي وزوي المنمقة أتت ثمارها بالفعل.

حصلت الفتاة التي تعرف كل شيء على مجمل ست خطابات لطلب النصيحة

كنت سعيدة جدًا حتى إني أديت رقصة «سنوبي السعيدة» هناك أمام حمام الفتيات.

لأن هذه الخطابات كانت لي!

telegram @
yasmeenbook

لي أنا!

ثم، مثل حمقاء كبيرة التي أنا عليها، أعطيتهم عناقًا كبيرًا بالفعل.

وأنا أحب خطاباتي!!

الفتاة التي تعرف كل شيء، تعمل رسميًّا.

وعلى ماكنزي أن تنتبه لنفسها ☺!!

بقيت بعد ساعات الدراسة أعمل على أول مجموعة من مراسلات عمود الفتاة التي تعرف كل شيء.

«عزيزتي الفتاة التي تعرف كل شيء،

عادةً لا أفعل هكذا أشياء، لأن سيتم مواجهتي بها. لكن ها نحن ذا..

أنا فتى مشهور ونجم رياضي، وصديقتي مشجعة فريق لطيفة، نحن معًا منذ أسبوعين، حياتي لطيفة بالفعل، إلا أنني أبقي أكبر هواية لديَّ سرًّا وأخفيها عن الجميع لأني محرج جدًّا جدًّا منها.

الحقيقة أني أحب الخبز، فبعد يومٍ عصيب في كرة القدم، أحب الاسترخاء وخبز كعك «الريد فيلفت». وفي يوم من الأيام، كادت صديقتي أن تمسك بي بالجرم المشهود، لكني كذبت وقلت لها إن أمي هي من خبزتهم!!

قالت إن الكعك كان أفضل ما تذوقت في حياتها على الإطلاق. أردت إخبارها الحقيقة، لكني خائف أن تسخر مني وتتركني، ماذا عليّ أن أفعل؟!

فتى الكعك».

تذكرت فجأة كم تفاجأت حينما وجدت كتاب وصفات للكعك في خزانة ملابس الأولاد، عندما كنت أبحث عن مذكراتي الضائعة، كان كتاب الوصفات يعود إلى لاعب كرة القدم وكابتن الفريق، برادي جرايسون.

«لا أصدق أنه كتب هذا!» قلت لنفسي ضاحكة «ما ألطفه!!».

«عزيزي، فتى الكعك

أقول إن عليك أخذ مهارات الكعك المجنونة تلك بمسؤولية، لا تُخف ذلك! لا يوجد فتاة لا تريد شابًا على صلة بجانبه الحساس. هنيئًا لك!

عليك أن تخبز مزيدًا من كعك «الريد فلفيت» لصديقتك، بما أنه عجبها كثيرًا.

لكن قدّمه إليها بطريقة تبهرها بك، لن تتعرض للهجر، إن أخبرتها سرك بطريقة ساحرة ومضحكة، أعدك 😉!

حظًا سعيدًا، الفتاة التي تعرف كل شيء».

كنت سعيدة جدًا بإجابتي له، وتمنيت أن أستطيع الوصول إلى بعض ذلك كعك «الريد فلفيت» فحسب.

الخطاب التالي كان مقلبًا على الأغلب، لكني رددت عليه على أي حال.

«عزيزتي، الفتاة التي تعرف كل شيء،

أيمكنك مساعدتي في هذه المسألة...

خط السكة الحديد بين مدينة (أ) ومدينة (ب) طوله 500 ميل. القطار الأزرق يغادر من المدينة (أ) إلى المدينة (ب) عند الساعة الثانية ظهرًا. والقطار الأحمر يغادر القرية (ب) إلى القرية (أ) عند الساعة الثالثة ظهرًا. لكنه تأخر لمدة 95 دقيقة بسبب عطل في المحرك. لو أن القطار الأزرق يتحرك بسرعة 35 ميل/الساعة، والقطار الأحمر يتحرك بسرعة 50 ميل/الساعة، متى سيتقابلان؟

أنا أكره العمليات الحسابية الكلامية كثيرًا. هل تظنين أن بوسعك كتابة الحل على قطعة من الورق، ووضعها في الخزانة رقم 108 قبل يوم الجمعة؟ شكرًا.

النجم الكسلان-

ملحوظة: تأكدي من «إجادة عملك».

بعض خلايا عقلي ماتت من مجرد قراءة هذا الخطاب.

أظن أن النجم الكسلان سيأخذ/تأخذ تقييم أفضل عندما يسلم/تسلم الواجبات المدرسية عليها رسمة لزرافة من رسم بريانا!

لكني كتبت الإجابة على قطعة من الورق، ووضعتها في الخزانة رقم 108 كما هو موضح بالتعليمات.

«عزيزي/عزيزتي النجم الكسلان

أخذ الأمر مني بعض الوقت، ولكني قمت بحل المسألة الرياضية الكلامية المعقدة جدًا أخيرًا.

ها هي الإجابة:
حل واجباتك المدرسية بنفسك، وإن كنت بحاجة إلى المساعدة، فلتأت بمدرس خاص.
حظًا سعيدًا،
الفتاة التي تعرف كل شيء.

ملحوظة: برجاء أن تتأكد من إجادة عملك أنت!!

الخطاب التالي كان من الممكن أن أكون أنا من كتبته.

أظن أني لست الأخت الكبرى الوحيدة التي لديها أخت/ أخ شقي يدفعها إلى الجنون.

«عزيزتي الفتاة التي تعرف كل شيء،
لديَّ أخ أصغر مني يدفعني إلى الجنون التام، دائمًا يعبث في أغراضي، يحرجني في الأماكن العامة، ويقرأ يومياتي، وهذا ليس أسوأ ما في الأمر.
فكلما اضطررت إلى رعايته ومجالسته، لا بد أن يحطم شيئًا ما إلى قطعٍ صغيرة، أو يأكل شيئًا ما (بما فيهم واجباتي المدرسية)، أو يحرق شيئًا ما.

دائمًا يلومني والداي ويخبرانني بأنني بحاجة إلى تحمُّل المسؤولية كوني جليسة أطفال له، لكنه لا يفعل أي شيء أقوله له.

كيف أحافظ على سلامة عقلي، وأتحكم في طفل متوحش ذي ست سنوات؟
الأخت الكبرى بلوز.

عليّ اتباع نصيحتي الخاصة في هذا الأمر.

«الأخت الكبرى بلوز،

لكِ مني أعمق مواساتي، أعرف بالضبط كيف تشعرين، لأن لديَّ أختًا صغيرة هكذا تمامًا في المنزل، كل ما أستطيع اقتراحه هو أن تأخذي حبتين مسكتين، وتضعي رقم محطة إطفاء الحرائق على الاتصال السريع.

لأكون صريحة، حقًا لا أعلم كيفية التعامل مع الإخوة الصغار، أنتِ لا تحتاجين إلى مساعدة الفتاة التي تعرف كل شيء، أنتِ تحتاجين إلى مدرب حيوانات! وعندما تجدين واحدًا لا يركض صارخًا، هلا تصنعي لي معروفًا كبيرًا وتعطيني رقمه؟

شكرًا لك، الفتاة التي تعرف كل شيء».

كانت الرسالة التالية عميقة، ومعقدة للغاية، يتساءل جميع الطلاب عن هذا في مرحلة ما في حياتهم، لذلك ستبقى دائمًا بلا إجابة.

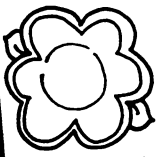

«عزيزتي الفتاة التي تعرف كل شيء،
ماذا يوجد في رغيف اللحم بكافيتريا المدرسة؟
-فضولي فقط».

«عزيزي فضولي فقط،
هل تساءلت يومًا لماذا قطعة رغيف اللحم الملقاة بجانب القمامة في الخارج، منذ شهر، لم يتحول لونها إلى الأخضر أبدًا؟ هل سألت نفسك أين تذهب كل الكيماويات التي تستخدمها في التجارب العلمية في فصل العلوم؟ أنا فقط أوضح! لا أقصد وضع أي من عمال الكافيتريا اللطفاء في مشكلة! لكن على الأرجح أن هذا اللحم محقون بمواد حافظة أكثر من وجه «مادونا» نفسه! لكن لننظر إلى الجانب الإيجابي، إن أكلته ربما لن تبدو أكبر من الثالثة عشر بيوم واحد حين تخرجك في الجامعة.
بالصحة والهناء،
الفتاة التي تعرف كل شيء».

«عزيزتي الفتاة التي تعرف كل شيء
هل بالفعل تُعجب الفتيات بالفتية الذين يضعون كولونيا «باف بودي»؟
لأن في الإعلان يقولون إن هذا العطر سيجعل عارضات الأزياء يقعن في حبك، وهذا سيكون رائعًا حقًا!

- الفتى البائس».

«عزيزي الفتى البائس،

أهز رأسي اعتراضًا هذه المرة، فهذه الإعلانات الموجهة إلى الفتية، حتى الآن، مليئة بأكبر قدر من الهراء على الإطلاق، فهؤلاء الناس يأخذونك في جولة، رفيقي، لو عليك الاختيار بين وضع كولونيا «باف بودي» أو مبيد الحشرات، من فضلك أغرق نفسك بمبيد حشرات، لأن «باف بودي» تفوح منه رائحة عرق!

لا تضيع مالك! ستسعد الفتيات إن استحممت كل يوم، كما أننا نميل إلى الوقوع في الحب بقلوبنا لا أنوفنا. الأمر بهذه البساطة.

صديقتك، الفتاة التي تعرف كل شيء».

«عزيزتي الفتاة التي تعرف كل شيء،

أنا معجبة بمحبوب جماهير هوليوود، بعض الناس يعتقدون أنني مهووسة، من ليس مجنونًا به؟ إنه فقط مثالي، رائع، موهوب، ولطيف جدًا!! لديَّ كل موسيقاه وأفلامه، ملايين الملصقات الدعائية، وكل قطعة من بضائع تسويقية للمعجبات، كما أني أترأس نادي المعجبات به، لذا لا يعرفه أحد أكثر مني، ولا يوجد أحد مناسب ومثالي له إلا أنا!

أصدقائي لا يفهمونني أيضًا، في المدرسة هناك فتى يُدعى أليكس، على ما أظن أنه معجب بي. لكنني غير مهتمة لأن هناك فتًى واحدًا فقط لي. أصدقائي يخبرونني أني مجنونة، لرفضي أليكس، وأن عليَّ العودة للواقع. لكنني أعلم أني وفتى أحلامي من المفترض أن نكون معًا، هل من الخطأ جدًا الوقوع في الحب؟؟

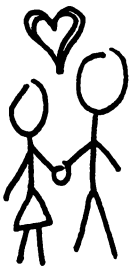

-المعجبة للغاية.

واو!! إن المعجبة للغاية بدت حقًا حقًا إممم.. معجبة للغاية! ولكن من منَّا لم تقع في الإعجاب بفتى ما لطيف على غلاف أسطوانتها المفضلة، أوالتحديق إلى ممثل في مسلسلها الكوميدي المفضل، للمراهقين؟ لذلك قررت إخبارها بالحقيقة بمنتهى اللطف.

«عزيزتي المعجبة للغاية
لا يوجد أي شيء خاطئ أن نقع في الحب، لكن بعض الناس يخلطون أحيانًا بين الافتتان والحب. ربما تعتقدين أنكِ تعرفين محبوب الجماهير ذلك لأنك قرأت عنه. لكنك لا «تعرفينه» تعرفينه، أتفهمين ما أعنيه؟ بالتأكيد، أي فتاة قد تتخلى عن ذراعها اليمنى لتقابله! لكن، كل ما نراه هو صورة الشهرة وليس هو وحياته الحقيقية. بالمناسبة... هو يواعد ممثلة ديزني اللطيفة تلك منذ فترة؟! لا أظن أن عليكِ التخلي عن كونك معجبة، لكن لم لا تعجبين بهذا الفتى في صف الرياضيات، الذي يجعلك تضحكين؟ الحب له طرقه للظهور من حيث لا نتوقعه!

صديقتك، الفتاة التي تعرف كل شيء.

أجد صعوبة في تصديق أنه عندما تُنشَر صحيفة الغد سأكون، نوعًا ما، كاتبة تم النشر لها!

واو! إن أمي ستكون فخورة بي جدًّا، حتى إنها ستضع أول عمود منشور لي، على مبرد الطعام بجوار أحدث رسومات بريانا المجنونة.

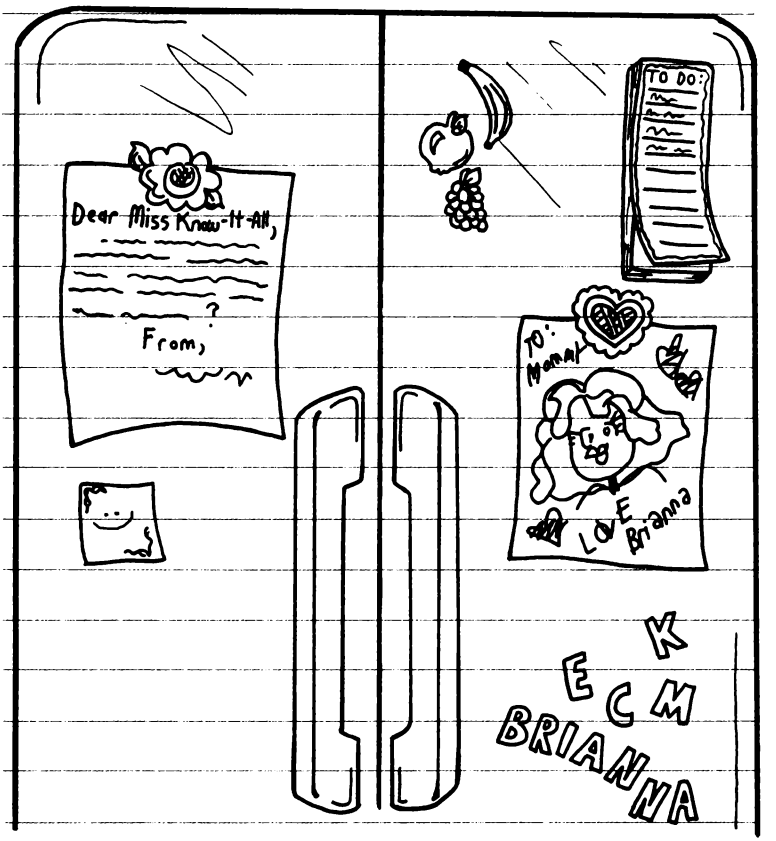

هاي! أنا أستعد فقط بخصوص أمور النصيحة تلك.

لكن **هذا** هو الجزء المذهل تمامًا...

في طريقي إلى الخروج من المبنى، تفقدت جميع صناديق المساعدة، **وجدت أنه توجد أكثر** من أربعة عشر خطابًا.

سكوييييي!! هل تصدقون **ذلك**؟!!

لذلك سأسجل ذلك في مذكراتي اليومية، ثم سأنشغل لإنقاذ العالم!!

إن عمل الفتاة التي تعرف كل شيء، **لن ينتهي** أبدًا!!

 !!

الأربعاء، 22 يناير

«عزيزتي الفتاة التي تعرف كل شيء»

قرأت الاسم العريض على رأس العمود الذي كتبته مرارًا وتكرارًا، شعرت أني أنظر إلى مقالة رسمية كتبها كاتب محترف لم يكن أنا، لكنه **كان** أنا!!

في الكافيتريا أخرج **الجميع** صحيفة المدرسة، وقرأوا عمود النصيحة الذي كتبته في الصفحة رقم ٢.

«هل قرأت عمود الفتاة التي تعرف كل شيء؟» سألت أليكسيز المشجعة صديقتها سامنتا.

ردَّت سامنتا: «إني أقرأه الآن».

«واحدة من فرقتنا تواعد هذا الفتى اللطيف جدًّا الذي يستطيع **الخبز**» اندفعت أليكسيز قائلة: «ما مدى رومانسية هذا؟! والفتاة التي تعرف كل شيء، أعطته نصيحة عظيمة! أنا أحسد صديقته بشدة!!».

لقد وقفت هناك في حالة صدمة، مستمعة إلى كل هذه الثرثرة وعلى وجهي ابتسامة ضخمة بشكل غريب.

وأنا مصدومة ومتفاجئة أن الجميع يقرأ عمود الفتاة التي تعرف كل شيء.

لكن لم أستطع الوقوف هناك لأستمتع بنجاحي، كان لديَّ عملٌ عليَّ أن أقوم به.

«عزيزتي الفتاة التي تعرف كل شيء،
أنا مدرس محبوب في مدرسة وستشستر كونتري داي، أدرس بها لأكثر من خمسة عشر عامًا، قد أقول إني شخصٌ سهل التعامل معه الى حد ما. ولكن لأيًّا يكن السبب، هناك مدرس يكن لي ضغينة! في بعض الأحيان أدخل الفصل لأجد أن الممحاة قد اختفت، وبالتالي أضطر إلى استخدام يدي أو كمي لمحو السبورة، وبنهاية اليوم تصبح ملابسي ملطخة بألوان قوس قزح، ثم في القاعة أسمع مدرسين آخرين يضحكون عليّ، وهو أمر مهين. ولزيادة الأمر سوءًا، فهذا المحتال يسرق غدائي من صالة المعلمين، وأنا لا أستطيع التدريس ومعدتي فارغة، ولكن ما باليد حيلة، فلن أشتري طعامًا من كافيتريا المدرسة مهما حدث! ألديك أي فكرة ماذا يضعون في هذا الطعام؟!!

على أي حال، أنا بحاجة إلى مساعدتك، كيف أجد من يفعل هذا بي، وأسترد الاحترام الذي أستحقه؟
ضحية التنمر».

يتعلم المرء شيئًا جديدًا كل يوم، لم يكن لديَّ فكرة أن المدرسين لديهم مشاكل اجتماعية مثل الطلبة تمامًا.
ولكن أيًّا يكن هذا الشخص، فقد شعرت بتعاطفٍ عميقٍ تجاهه، وحرصت على مساعدة هذا المسن الأحمق ليتفوق على ذلك الثور الضخم.

«عزيزي المدرس ضحية التنمر،
أوف! كل من يقوم بسرقة سندويتشات زملائه المعلمين، يحتاج إلى أن يبحث عن هواية أخرى! والأهم، رغيف من الخبز وبعض المايونيز واللحم البارد.

أعرف شيئًا أو اثنين عن التنمر، وهو سيئ جدًّا! ولكن عليك أن تقاتل العضلات بالعقل. ألن يكون مضحكًا لو أن «شخصًا ما» جهز غداءً «مخصوصًا» من الفاصوليا المطبوخة، وعصير البرقوق المجفف، والشوفان، لذا عندما يقوم «شخص معين» بأكل غدائك المسروق، سيجعل تلك الجريمة واضحة تمامًا. الأخبار الجيدة هي أن الجاني لن يعبث أبدًا معك مرة أخرى، الخبر السيئ هو أنك لن تتمكن من استخدام الحمام في قاعة المدرسين مرة أخرى أيضًا! اعتبرها خسائر جانبية للحرب، أنا أدعمك تمامًا!
صديقتك، الفتاة التي تعرف كل شيء».

كنت متشوقة حقًا إلى رؤية ما سيؤدي إليه هذا الموقف، لو أيٌّ من المدرسين تم استبداله بمدرس احتياطي في منتصف اليوم، سأعلم من يعاني من «الغيظ» (غمزة! غمزة!).

عادة، لا أشجع الانتقام، ونعم أنا نادمة جدًا على خدعة أوراق التواليت الكبرى، الجميع يعلم أني مسالمة ومحبة ومهووسة بمشاهدة أفلام ديزني.

لكن إذا سرق شخص ما الطعام من فمي، سأخلع قرطي، وأضع قفازات الملاكمة، أنا فقط أقول!

على أي حال، بينما كان الغداء ينتهي، لاحظت أن هناك فوضى في الرواق.

كان فريق المشجعات متجمهرًا حول خزانة، وكان يمكنني رؤية برادي جيسون، بابتسامة خجولة على وجهه.

صرخت إحدى المشجعات: «برادي! يا إلهي!!».

دفنت وجهي في كتاب الرياضيات كأني مشغولة به (نعم صحيح!) لأتمكن من

الاقتراب واختلاس النظر لمعرفة ما يحدث.

كان برادي قد لفَّ خزانة صديقته بشريطٍ من الساتان الأحمر، لتبدو كأنها هدية عملاقة، وعندما فتحتها، شهق الجميع بما فيهم أنا!!

لقد اتبع برادي نصيحة الفتاة التي تعرف كل شيء، وملأ خزانتها بورود حمراء، و»كاب كيك ريد فلفت» حتى إنه كتب «أنتِ مميزة» بحروف مغناطيسية.

«لديَّ اعتراف» قال برادلي وحمرة الخجل تعتريه «أنا من صنع «الكاب كيك» الذي نال إعجابك، وليس أمي، أنا أحب الخبز، وأتمنى ألا يغير هذا شيئًا بيننا».

تدفقت منها الكلمات، وأعطته عناقًا: «أووه برادي! لا تكن سخيفًا!».

لم يكن هناك أحدٌ لا يبكي بين الحشد، بالكاد استطعت السيطرة على نفسي، دفنت وجهي أكثر في كتاب الرياضيات حتى لا يتساءل أحد من أين يأتي صوت النشيج المجنون هذا.

كنت فخورة جدًا بنفسي وببرادي أيضًا، مع القليل من صوت الحكمة، الفتى **البطل**، أصبح الأمير **الساحر!**

في هذه اللحظة، جزء صغير **جدًّا جدًّا** مني كان حاسدًا **جدًّا** لصديقة برادي. ولكن ليس

لوقتٍ طويل لأن نصيحة الفتاة التي تعرف كل شيء عادت وانفجرت في وجهي! في وقتٍ لاحق من هذا اليوم، تلقيت رسالة يبدو أنها مكتوبة من صديقته.

«عزيزتي الفتاة التي تعرف كل شيء،

لم أعلم أن صديقي يملك ذرة رومانسية واحدة في جسده، إنه لم يتحدث قط عن مشاعره، ودائمًا كان يتعامل على أنه مفتول العضلات ولا يفعل شيئا لطيفًا لي. لكنه اليوم فاجأني بأن ملأ خزانتي بالورود والكعك المفضل لي.

مشكلتي الكبيرة الآن أن فرقة المشجعات بأكملها معجبات به! عليّ الآن الدفاع عنه منهن! عليَّ الاعتراف بأني غيورة قليلًا من الاهتمام الذي حظي به، وقلقة أن أخسره. أحتاج إلى مساعدتك! كيف أبقيه مهتمًّا وشغوفًا بي، بينما هناك نادي معجبات هائمات به؟

ذات العين الخضراء».

رائع! رائع جدًا☺!! النصيحة التي أعطيتها إلى برادي عن مسألة الكعك أتت بنتيجة **عكسية**.

ولجعل الامر أكثر سوءًا، فإن رسائل الفتاة التي تعرف كل شيء، بدأت تتراكم!

لذلك عندها قررت استشارة الخبير المفضل لي في السلوك الإنساني، ولا أقصد الدكتور «فيل».

فعندما تخرج الأمور عن السيطرة، دائمًا ألجأ إلى صديقتيَّ المفضلتين..

كلوي، مرشدة التنمية الذاتية، وزوي، خبيرة الأدب الخاص للفتيات، وكل هذه الأشياء.

كنت سأطلب منهما، أن تبقيا معي يوم الثلاثاء القادم بعد المدرسة، لقراءة بعض الخطابات، ومساعدتي في كتابة النصائح.

إذا كان في إمكان أي أحد مساعدتي في حل هذه الفوضى، ستكونان **هما**

☺!!

الخميس، 23 يناير

،عزيزتي الفتاة التي تعرف كل شيء»

أنا في الصف الثامن، في الأصل من بويس-أيداهو، وانتقلت إلى هنا مؤخرًا في الفصل الدراسي الماضي، وأنا بالفعل أكرهها. إن تجربتي مع الناس هنا، حتى الآن مريعة. في اليوم الأول لي وقت الغداء، جلست على طاولة مع بعض الفتيات اللواتي بدا أنهن مرحات ومتفتحات، فكرت أنهن ربما لن يمانعن جلوسي بجوارهن، لكن كم كنت مخطئة!
عندما عرَّفتهن بنفسي، صمتن جميعًا وحدقن إليَّ، فشعرت بغرابة شديدة، ثم ذهبت لآتي ببعض المناديل، وعندما عدت كان الجميع يضحك، هذا عندما اكتشفت أن غدائي مفقود، لقد تم رميه مع حقيبة ظهري في القمامة.

أريد العودة إلى مدرستي القديمة في أيداهو، أو ألا أذهب إلى المدرسة على الإطلاق! ماذا فعلت لأستحق كل هذا!

-مفتقدة إيداهو».

لو كنت أي شخص آخر، لكانت هذه الرسالة تحديًا للإجابة عنها. لكن لم يكن هناك أحد أكثر تأهيلًا لتقديم المشورة لهذة المبتدئة المضطربة المصابة بالصدمة، غيري أنا. كنت أعرف بالضبط ماذا سأقول.

«عزيزتي مفتقدة إيداهو،

أعرف جيدًا عندما تكون جديدًا لا يكون كل شيء مشرقًا مثل أشعة الشمس فوق قوس قزح، أفهم كيف تشعرين، لأنني مررت بنفس التجربة بنفسي. لكن لا تحكمين على الجميع بهذه السرعة. ليس الجميع مهرجًا فارغ العقل، وستجدين أن هناك طلابًا في وستشستر كونتري داي منذ سنوات ويشعرون أنهم لا ينتمون إليها أيضًا. كل ما في الأمر، أن هؤلاء لا يظهرون الأمر بالقدر الكافي، ما يجعلهم أكثر هدوءًا ونضجًا من الحشد المشهور المتعطش إلى الانتباه. اصمدي! عندما شعرت بأن عليَّ الاستسلام، حينها قابلت أصدقائي. وأعلم أن هؤلاء المدعين الذين ألقوا غداءك في القمامة، لديهم نقص في الثقة أكثر منك بكثير، تأكدي من التحدث مع أبويك أو أحد المعلمين عمَّا حدث، وتذكري، كل شيء سيكون على ما يرام.
صديقتك، الفتاة التي تعرف كل شيء».

أردت إخبارها عن كل الأحداث المأساوية المريعة، والتعذيب الذي حدث لي من فتيات ال (ج.ج.م.) وملكة العفاريت، ماكنزي.

لكن رسالتي كانت لتكون طويلة جدًا، ستبدو كتابًا أكثر منها رسالة.

لا! ستكون **سلسلة** كتب!

كنت آمل أن تعطي كلماتي لمفتقدة أيداهو قليلًا من الدافع لتتماسك، وتعطي مدرسة وستشستر كونتري داي فرصة أخرى.

كان لديَّ حدسٌ عن من كتب هذه الرسالة.

وعزمت إبقاء عيني عليها، ودعوتها إلى مرافقتي أنا وكلوي وزوي، في وقت الغداء الأسبوع المقبل.

!!

الجمعة، 24 يناير

يا إلهي! يا إلهي! يا إلهي!

تلقيت رسالة حالًا جعلتني أكاد أفقد عقلي!! أظن أني أعرف من كتب هذه...

«عزيزتي الفتاة التي تعرف كل شيء،
لقد التقيت بهذه الفتاة في شهر سبتمبر الماضي، ومباشرة بدأ شيء بيننا، إنها رائعة وذكية ومرحة وفنانة موهوبة. ظننت أن من الممكن أن نصبح أصدقاء وربما شيئًا أكبر. لكني سيئ حقًا في التعبير عن نفسي، وكلما حاولت أن أخبرها بمشاعري، أشعر بالذعر وينتهي بي الأمر، وأنا أحدق إليها مثل الأبله. إن خوفي الأكبر هو كيف سيكون رد فعلها، لأني لست متأكدًا حقًا إن هي معجبة بي أيضًا، كما أني قلق إن عرفت أن عائلتي ليست غنية مثل عائلة كل الأولاد في هذه المدرسة، لم أخبر أحدًا بذلك لأني خائف أن يعاملوني بشكلٍ مختلفٍ.
هل أخاطر بكل شيء وأخبرها بمشاعري؟ أم أبقي الأمر لنفسي حتى نبقى أصدقاء؟
الفتى الخجول».

ماذا إذا كتب براندون هذه الرسالة عني!! **ويييييح!!**

يا إلهي! لقد راودتني للتو أسوأ فكرة على الإطلاق، ماذا إذا كتب براندون هذه الرسالة عن ماكنزي وليس أنا، ربما هو معجب بماكنزي **وليس أنا** 😢!!

«عزيزي الفتى الخجول،

رجاءً فكر في الأمر جيدًا قبل أن تخبر صديقتك أنك معجبٌ بها. قد يكون أفضل قرار تتخذه في حياتك على الإطلاق. أو أنه قد يؤدي إلى اليأس الفوري! من الآمن القول إنها لو كانت فتاة خرقاء وخجولة بطريقة محببة، ليس لديك شيء لتخاف منه. عليك أن تخبرها تمامًا أنك معجب بها! على الأرجح والأغلب أنها معجبة بك هي الأخرى! ولكن إن كنت معجبًا بفتاة من مدمنات ملمع الشفاه المنتميات لـ(ج.ج.م.) فشخصيتها زائفة أكثر من رموشها التي تلصقها بالصمغ، كل ما أقدر أن أقوله: لا تخبرها! إنها لئيمة، مغرورة، متعجرفة، ويجب عليك أن تهرب صارخًا (ليس كأني أعرفها).

صديقتك، الفتاة التي تعرف كل شيء.

ملحوظة: حظًّا سعيدًا، لأنك ستحتاج إليه!».

حسنًا، أعترف، أن رسالتي كانت منحازة قليلًا لكنكم لن تخمنوا ماذا حدث بعد ذلك، بعد فترة وجيزة من نشر نصيحتي بالصحيفة، سألني براندون بالفعل إن كنت أرغب في تخطي وقت الغداء، والعمل معه على مشروع أحياء للحصول على رصيد درجاتٍ إضافية.

وبينما كنَّا نعمل، دار بيننا حديثٌ جادٌ.

أنا وبراندون نتحدث حديثًا عميقًا جدًا معًا.

قال إن هناك الكثير مما يريد مشاركته معي عن نفسه، لكنه كان متوترًا بعض الشيء.

قال إنه يشعر بالراحة معي جدًا لأني صادقة وحقيقية وأشعر بالراحة مع نفسي (على عكس ماكنزي)،

وأني لم أدعِ شيئًا لست عليه، لأني واثقة بنفسي، لقد قال بالفعل إني كنت ملهمته، وإنه معجب بي، وإني من أفضل أصدقائه في وستشستر كونتري داي.

يا إلهي! لقد شعرت بالإطراء **الشديد**.

لكني بدأت أشعر بالذعر عندما أدركت أنه **خاطئ تمامًا** بشأني!

فأنا **لا** أمتلك أيًّا من تلك الصفات الحميدة.

في واقع الأمر، براندون لا يعرف من أنا في **الحقيقة** على الإطلاق.

لكنها ليست **غلطته!**

إنني **أكبر مدعية** في وستشستر كونتري داي، ربما أكثر من ماكنزي نفسها!

بعد هذه المحادثة، أنا قلقة **للغاية** بخصوص صداقتنا.

أنا **لست** من يعتقد بالمرة.

لكني فعلًا فعلًا أريد أن أكون هذه الفتاة، لأنه يستحق أن تكون صديقته هكذا.

أنا فقط أشعر بعدم الثقة والخوف من ألا يُعجب بنيكي ماكسويل الحقيقية!!

لماذا حياتي معقدة **للغاية**؟

!!

السبت، 25 يناير

عيد ميلاد براندون يوم الجمعة القادم!

اطلعت على أفضل أنماط الموضة في مجلة «كوبي كات كوتور»، واخترت الزي اللطيف للغاية الذي أخطط أن أظهر أناقتي به في الحفل.

حتى إني بذلت مجهودًا إضافيًّا، واستخدمت تلك الغرغرة المبيضة للأسنان كل يوم صباحًا، على الرغم أن طعمها مثل الكلور المبيض، وتلسع لساني، يقال في مجلة «كوبي كات كوتور» إن الفتيان يعشقون مظهر الأسنان اللامعة (لقد زرت طبيب الأسنان للتو!).

كرست كثيرًا من الوقت، والمجهود للتحضير ليوم براندون الكبير، لكن هناك شيئًا بسيطًا نسيته تمامًا.

هدية عيد ميلاده!! يا إلهي!! بماذا كنت أفكر؟!!

كلوي وزوي ذكيتان بما فيه الكفاية لذا اشترتا هدية براندون منذ أسابيع مضت، وكانتا متعاونتين بما يكفي، فعرضتا الذهاب معي إلى المركز التجاري اليوم لمساعدتي في التسوق.

لسوء الحظ، سترافقنا بريانا، لقد كانت تتحرق شوقًا إلى الذهاب إلى الافتتاح الكبير، بمنطقة الألعاب الجديدة بالمركز التجاري «كاندي كينج دوم».

«حسنًا، من أين علينا أن نبدأ؟» تساءلت كلوي، بينما نحدق إلى دليل المركز التجاري.

اقترحت: «يوجد متجر رائع في الطابق العلوي، ربما نجد شيئًا هناك».

مشيت أنا وكلوي وزوي باتجاه المصعد، لكني سمعت فقط زوجين من الأحذية يهرولان خلفي، ليس ثلاثة.

استدرت ورأيت بريانا تقف خلفنا بعشرين قدمًا، عابسة وتمد شفتيها للأمام.

صرخت: «تحركي يا بريانا! أنتِ تؤخرينا».

عبست بريانا: «أريد الذهاب «إلى كاندي كينج دوم»، الآن!».

أعلم أنها لن تتحرك من هذه النقطة، إن لم أنفذ لها ما أرادت.

«حسنًا، سنذهب، لكننا سنمكث هناك لمدة خمس عشرة دقيقة فقط» قلت: «والآن أين هذا المكان؟».

«علينا أنا نأخذ قطار «جم دروب»»، صاحت بريانا، وهي تشير إلى قطار صغير للأطفال بألوان قوس قزح، يتحرك وهو يصدر صوت قطارات تشووووو تشووووو ناحية نهاية الممر، وكان السائق رجلًا عجوزًا يرتدي زي كمساري.

«هل تمزحين؟» قلت بضيق: «لنْ نركب هذا الشيء أبدًا، ماذا إن رآنا أحد؟!».

«لكن انظري كم هو رائع ولطيف» صرخت كلوي: «سيكون أمرًا ممتعًا!».

توسَّلت بريانا: «هل يمكننا أن نركبه؟ **أرجوكيسيسيسيسيسي!**».

هي وكلوي نظرتا إليَّ بتوسل

أن تتفقا عليَّ هكذا لم يكن عدلًا!

«حسنًا، بالفعل!!» قلت بتأوه: «فقط توقفا عن النظر إليَّ هكذا، إنكما تخيفانني!!».

ال 90 دولارًا الموجودة» في حقيبتي كانت هي كل ما ادخرته طوال حياتي، وتذكرة هذا القطار الغبي كانت ٥ دولارات للشخص، وحتى مع ذلك، اعتقدت أن ٧٠ دولارًا أكثر من كافية للحصول على هدية لطيفة لبراندون (ولي أيضًا).

أنا وزوي جلسنا منكمشتين على مضض في الجزء الخلفي من القطار.

يا إلهي! كم كنَّا محرجتين!

حتى إننا أخفينا وجوهنا خلف أوشحتنا حتى لا يتعرف علينا أحدٌ.

بينما جلست بريانا وكلوي في المقدمة، وهما تلوحان إلى المتفرجين، ويدردشون مع الكمساري طوال الرحلة حتى «كاندي كينج دوم».

أنا وكلوي نشعر بالإحراج.

بعد انتهائنا من جولة القطار، وزيارة «كاندي كينج دوم»، بدأت بريانا تشتكي بأنها جائعة.

فقالت بتذمر: «أنا جائعة! أريد «كويزي تشيزي».

كنت منزعجة، لكني أعرف نوبات غضبها عندما تكون جائعة، يمكنها أن تصبح **قبيحة** جدًا بسرعة كبيرة جدًا.

كان عليَّ إطعام الوحش الصغير، لذا صرفت 19 دولارًا إضافية زائد إكرامية.

بعد ذلك، ذهبنا إلى متجر إلكترونيات، ساعدتني كلا من كلوي وزوي على إيجاد مشغل أغانٍ، وبعض ألعاب فيديو قد تعجب براندون.

خططت أن أعود مرة أخرى لشراء هديته بعد المرور ببعض المحلات الأخرى.

لكن، كنَّا ابتعدنا عندما استوقفنا زوج من الأحذية لطيف حقًا وجريء، في نافذة عرض متجر فاخر.

يا إلهي! كانا **رائعين!**

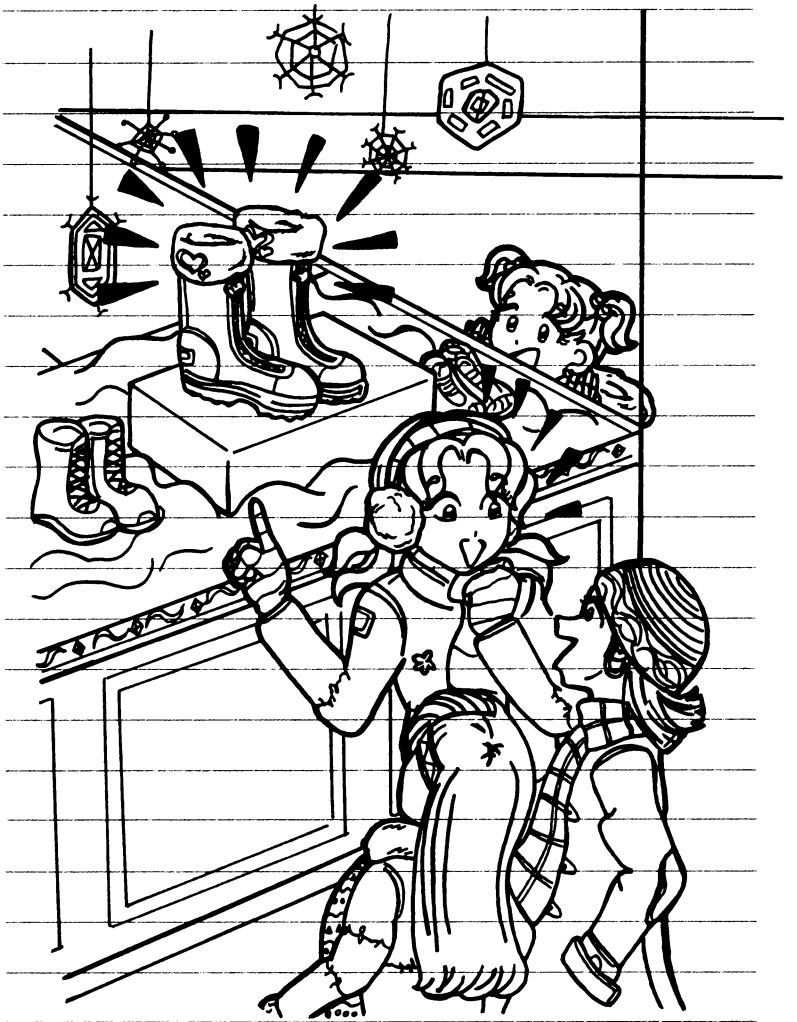

على الرغم أننا كنَّا نتسوق من أجل هدية براندون، لكننا اعتقدنا أنه لن يضر أن ندخل ونُلقي نظرة فاحصة.

بينما كان يسيل لعابنا أنا وصديقتيَّ على هذا الحذاء، توقعت أن تكون بريانا قد شعرت بالملل، وابتعدت عنا لتفعل شيئًا ما.

لحسن الحظ، لمحت ضفيرتيها في قسم مستحضرات التجميل عبر الممر.

كانت تجلس بريانا على مقعدٍ فخم أمام مرآة، تضع «المكياج» وهي تدندن لنفسها.

«بريانا! **ماذا** تفعلين!» وبَّختها : «لا ينبغي لك أن تلعبي بمثل هذه الأشياء، كما أنكِ لا تزالين صغيرة لتضعي «ماكياجًا»!».

ثم ابتعدت عن المرآة، نظرت إليَّ وابتسمت.

يا إلهي! اعتقدت أن عينيَّ ستتمزقان! وستنزفان!!

كانت هذه الفاتنة الصغيرة بمقياس نصف المتر فوق الأرض، تضع ظل أعين أزرق لامعًا حتى حاجبيها، كثيرًا من مورد الخدود، وفم ملطخ بملمع شفاه بنفسجي.

رمشت برموشها الاصطناعية، والتي بالمناسبة كانت ملتوية وبدت كيسروع نحيف

«ألا أبدو جميلة يا **عزيزتي**؟» خرخرت كقطة، وجلست مثل عارضة أزياء.

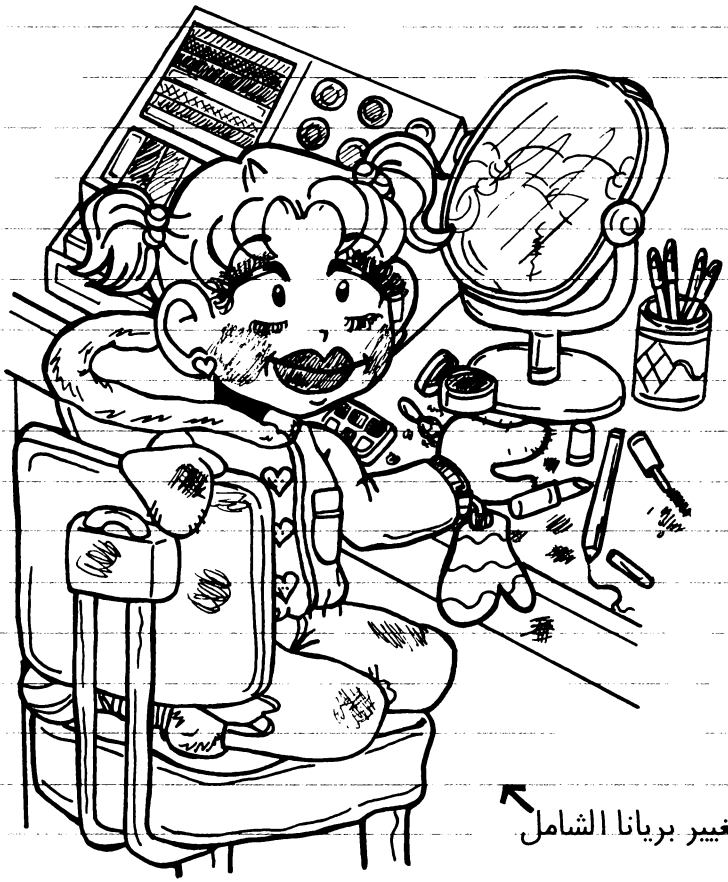

تغيير بريانا الشامل

كان في إمكاني التفكير في عديد من الكلمات لوصف «مكياجها»، «جميل» ليس بينها.

آسفة يا بريانا لكنك تبدين مثل تجميع بين عروسة «ميس بيجي» وزومبي! الآن عليكِ وضع عينات المكياج هذه حيث وجدتها، ونظفي وجهك حتى لا تخيفي المتسوقين الآخرين، وإلا سأضطر إلى وضع حقيبة على رأسك!».

تمتمت بريانا، وأخرجت لي لسانها: «سيئة وشريرة!».

عندما رأيتها تضع ملمِّع الشفاه في عبوته الجديدة، كدت أصاب بنوبة قلبية.

«**يا إلهي!** بريانا!» كنت أصرخ بينما أفحص عبوات المكياج التي فتحتها واستخدمتها، هذه «ليست عينات»!

«إممم ما معنى عينات؟» تساءلت بريانا ببساطة، وهي ترمش بعينيها ذات الرموش المقلوبة بلا فهم.

«ألا تفهمين؟» صرخت بها: «علينا **دفع** ثمن الأشياء التي استخدمتها، وإلا ستُعتبر سرقة!!».

هكذا تبخرت بقية أموالي للحصول على هدية براندون!

وأنا أستخدم ما تبقى من مالي لأدفع لموظفة المبيعات ثمن «المكياج» الذي استخدمته بريانا!

انتهى بي الأمر بأن أنفقت ما يقرب من كل شيء! كان ما تبقى معي ثلاثة دولارات وعشرة سنتات!

كان علينا إنفاق ذلك على مناديل إزالة المكياج لغسل البقع من على وجه بريانا، الحمد لله أن كلوي وزوي هنا لتساعداني في تنظيفها، إنهما أفضل الأصدقاء على الإطلاق.

لكن الآن بعد أن أصبحت مفلسة تمامًا، كيف سأشتري هدية براندون؟!

محال أن أحضر هذا الحفل من دون هدية له. سيكون ذلك مبتذلًا جدًا. ربما عليَّ إخباره بالحقيقة، أني أعاني من م.ب.م. المعروفة أيضًا بمتلازمة بريانا المتعبة!

لماذا! لماذا! لماذا لم أولد طفلة وحيدة؟

😭 !!

الأحد، 26 يناير

العمل على كل رسائل الفتاة التي تعرف كل شيء، أصبحت متعبة بعض الشيء.

لذلك كنت أرهق عقلي للتوصل إلى طريقة لإنجازها جميعًا في أقل من ساعة.

أعتقد أني توصَّلت أخيرًا إلى الحل المثالي/ الأمثل، رسالة نموذجية! معروفة أيضًا باسم...

نموذج النصيحة السريعة من الفتاة التي تعرف كل شيء..

عزيزي: (وضع الاسم)

إن قراءة:

- ◘ رسالتك الحزينة
- ◘ رسالتك المزعجة
- ◘ رسالتك المجنونة
- ◘ رسالتك الغريبة

كانت مؤثرة جدًا لدرجة أنها:

- جعلتني أبكي مثل الأطفال
- أخافتني جدًا
- أضحكتني جدًا حتى إني بكيت
- جعلتني مريضة جدًا، لقد تقيأت

كنت في موقفٍ مماثل عندما:

- جرَّبت أسنان جدتي الصناعية.
- مشيتُ على حفاض مليء بالبراز.
- أكلت علبة كاملة من مقرمشات الكلاب.
- أدركت أن رائحة أنفاسي مثل الكبد والبصل.

وفكرت بجدية في الاستسلام.

أدرك أن هذه المشكلة قد تكون كبيرة وغامرة، وأنك تشعر:

- بالغثيان
- الغضب
- الخوف
- الارتباك

وأنك تريد/تريدين:

- صبغ شعرك باللون البنفسجي
- تريد أكل طبق كامل من الديدان المقلية.
- مصارعة خنزير كبير في الوحل.
- دفع قطعة هوت دوج في أنفك.

على أي حال بعد التفكير مليًّا في المشكلة التي تواجهها مع:

- من تحبين.
- أهلك.
- صديقك/ صديقتك المفضلة.
- كلب الجيران.

أشعر أن أفضل نصيحة لك ستكون:

- الهروب صارخة.
- الانضمام إلى السيرك.
- خذ/خذي حمام فقاعاتٍ مريحًا.
- أحصل/أحصلي على عائلة جديدة.

من شأن هذا أن يخفف من شعورك

- بالإهانة.
- بالإحباط.
- بالتفاقم.
- بالإمساك.

الذي كنت تعاني منه.

تذكر/ي فقط أن مهما كان الأمر:

- كئيبًا.
- ذا رائحة كريهة.
- مسببًا للحكة.
- فاسدًا.

الآن، دائمًا ما سيتحسن الأمر.

أتمنى أن تكون هذه النصيحة قد أفادتك.

صديقتك، الفتاة التي تعرف كل شيء.

حسنًا، أعترف أنها لا تزال بحاجة إلى مزيدٍ من العمل قبل إرسالها إلى الطلاب.
لكن بالتأكيد هذا سيوفر لي الكثير من الوقت.

ألست متقدة الذكاء؟!

الإثنين، 27 يناير

كنت أعاني من حالة سيئة من عسر الهضم، ولم يكن السبب تلك الأجنحة التي يتم تسخينها في «المايكروويف»، التي تناولتها منذ عدة ساعات.

كنت مترددة بشأن أمر الصحيفة هذا كله.

إن عمود النصيحة يتطلب كتابة العديد من الخطابات، التي تبلغ في طولها مقالًا، إلى أقراني المضطربين المعذبين لأعطيهم نصائح عاقلة غير متحيزة وذكية.

ما زالت فكرة أنني الفتاة التي تعرف كل شيء **مضحكة للغاية**.

هاي! فأنا آخر شخص قد أطلب منه نصيحة!

كنت جالسة على مكتبي أحدق إلى كومة الخطابات الضخمة المرسلة إلى الفتاة التي تعرف كل شيء، لفترة طويلة، حتى أصاب الخدر مؤخرتي.

وأنا جالسة على مكتبي أحدق إلى كومة الخطابات الضخمة المرسلة إلى الفتاة التي تعرف كل شيء، لفترة طويلة، حتى أصاب الخدر مؤخرتي.

لم أعلم من أين أبدأ!

تأوَّهت، وغطيت وجهي بيدي «لماذا هذا صعبٌ جدًّا؟».

لم يكن لديَّ أي فكرة كيف من الممكن أن أكون مرهقة هكذا من فعل لا شيء، لكني كنت بالفعل.

كان هذا حين ظننت أنى سمعت ضحكًا يأتي من خلفي، ولكنى عندما التفت لم أجد أحدًا.

كان من الواضح أن كل التوتر وقلة النوم أشعراني بالهذيان.

عندما عدت إلي حاسوبي الشخصي، شعرت بالذهول قليلًا من رؤية عينين مرسومتين، وفم ملتوٍّ ويد مرفوعة في وجهي.

قالت بريانا بنبرة رفيعة كادت أن تكسر الزجاج: «هاي! أنا الآنسة بينولبي، لا أستطيع أن أجد حذاء الثلج الخاص بي! أظن أنى تركته هنا».

«لا تتسللي هكذا أبدًا!» قلتُ مفزوعة :»كدتِ تصيبينني بسكتة قلبية».

لكن بريانا والآنسة بينولبي بقيتا هناك تبتسمان وتحدقان إليَّ كأنهما مانيكانات أو شيء مثل هذا!

بريانا والآنسة بينولبي كادتا تصيبانني بسكتة قلبية.

«هل فقدتِ عقلك تمامًا يا بريانا؟ الآنسة بينولبي ليس لديها **أقدام** حتى!!».

«**بل تملك!**» قالت وهي تخرج لسانها في وجهي.

«فلتغربي عن وجهي، وأخبري الآنسة بينولبي أن تتوقف عن ترك أشيائها غير المرئية في غرفتي».

لا أظن أن بريانا سمعت كلمة مما قلت، كان كل تركيزها القليل أصلًا منصبًّا على شاشة حاسوبي.

تساءلت بريانا: «ماذا تكتبين؟!».

«بعض الأشياء لصحيفة المدرسة» تمتمت قائلة: «والآن، لِمَ لا تخرجين أنتِ وبينولبي للعب بالخارج».

«أووه! أنتِ كاتبة صحفية الآن؟!» صرخت بريانا بإعجاب واضح: «أريد أن أكون واحدة أيضًا! هل أستطيع كتابة شيء ما، أرجوكِ أرجوكِ!!».

«صدقيني يا بريانا، كم أحب إعطاء كل هذا العمل لكِ، لكن لا أريد أن أطرد من عملي!!» قلت لها: «كما أنكِ ما زلت طفلة، الشيء الوحيد الذي تعرفينه عن الصحف، هو أين تجدين الصفحات المضحكة».

«لا! أعرف الكثير عن الصحف»، قالت بريانا وهي تعطيني نظرة احتقار :»إذا لم تدعيني أكتب، سأنشئ أنا والآنسة بينولبي صحيفتنا الخاصة!».

«حسنًا! يمكنكما فعل ما تريدان، فقط توقفي عن إزعاجي حتى أتمكن من محاولة إنهاء عملي».

قالت بريانا، وهي تستشيط غيظًا: «ستندمين! سنريك من هو أفضل كاتب صحفي».

ثم خرجت مندفعة هي والآنسة بينولبي من غرفتي.

آه! هل فقط جعلت الأمور أسوأ؟! عندما تكون بريانا عازمة على فعل شيء، فهي عادة ما تجعل حياتي جحيمًا حتى تحقق مرادها.

بعد ساعة أخرى من الكتابة (بالكاد أنهيت فيها ثلاثة خطابات) هبطت إلى المطبخ من أجل وجبة خفيفة أخرى.

«الجرائد! احصل على جريدتك هنا! خرجت حالًا من المطبعة!!» صرخت بريانا، وهي تدخل المطبخ مرتدية قبعة موزع صحف خاصة بأبي، وكومة ورق من دفتر ملاحظات لفَّتها تحت ذراعها: «هل يريد أحدٌ ما الجريدة!».

حركت عيني بتأفف: «بعبارة (أحد ما) تعنيني أنا! أليس كذلك!».

«أوه! لم أركِ هناك، سيدتي»، قالت بريانا وهي ما زالت متقمصة الشخصية :»أتريدين جريدة؟ بإمكانك أن تبقي على اطلاع على كل الأخبار والنميمة الخاصة بعائلة ماكسويل، كما سأعطيها لزبوني التالي **مجانًا** تمامًا!».

«حسنًا!» قلت مازحة: «أظن أني سآخذها ما دامت أنها مجانية تمامًا».

«وخمني ماذا يا نيكي، جريدتي أنا والآنسة بينولبي أفضل **بكثيرٍ** من جريدتك». تباهت بريانا بلا خجل.

ثم سلَّمتني نسخة بفخر.

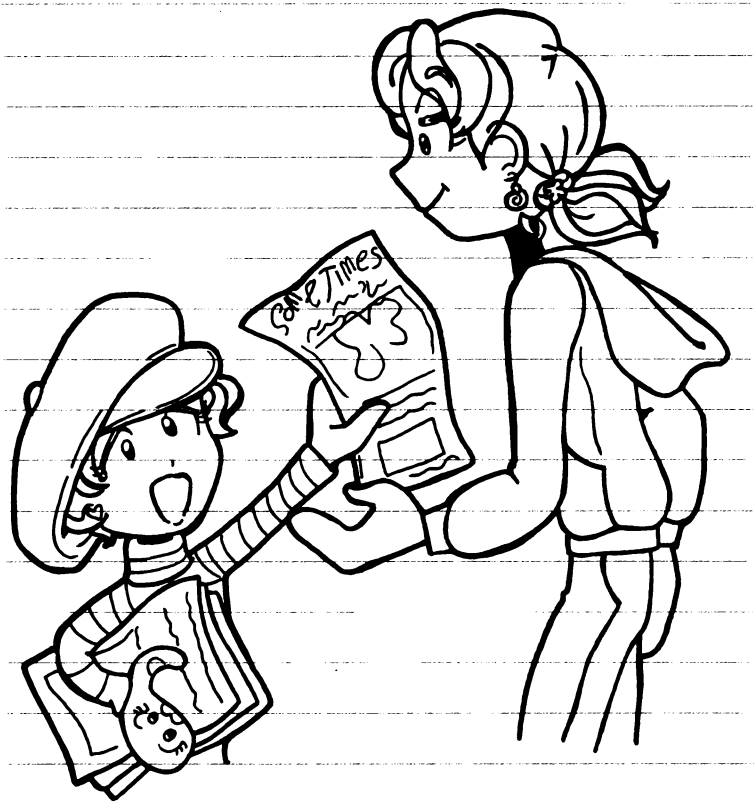

كرهت الاعتراف بالأمر، لكن بريانا كانت محقة، بخلاف صور براندون الممتازة، فإن صحيفة وستشستر كونتري داي كانت أكثر من **كريهة**.

كانت صحيفة بريانا الصغيرة تسمى «ذا سوم تايمز» مكتوبة بأقلام تلوين.

«بريانا ألا تقصدين تسميتها «ذا صن تايمز» مثل الصحيفة الشهيرة في شيكاغو؟ لقد هجوتِها بشكل خاطئ».

«لا لا، اسمها «ذا سوم تايمز» (**بعض الأوقات**)!! لأن في بعض الأحيان تكون الأخبار **جيدة!** وبعضها تكون الأخبار **سيئة!**».

حسنًا، عندما تسأل سؤالًا ساذجًا لا بد أن تتوقع إجابة ساذجة.

كان خط بريانا سيئ جدًا، بالكاد استطعت قراءة العنوان الأول:

تمرير قانون الرئيسة بينولبي للحصول على مثلجات قبل العشاء.

نعم صحيح!!

ابتسمت لنفسي، هذا إن لم يكن لأمي رأي آخر.

لقد تأثرت قليلًا بأن بريانا قامت بالفعل بوضع رسم توضيحي بالفعل لقصتها الإخبارية الرئيسية **لطيف** جدًا!!

تمرير قانون الرئيسة بينولبي

.للحصول على مثلجات قبل العشاء

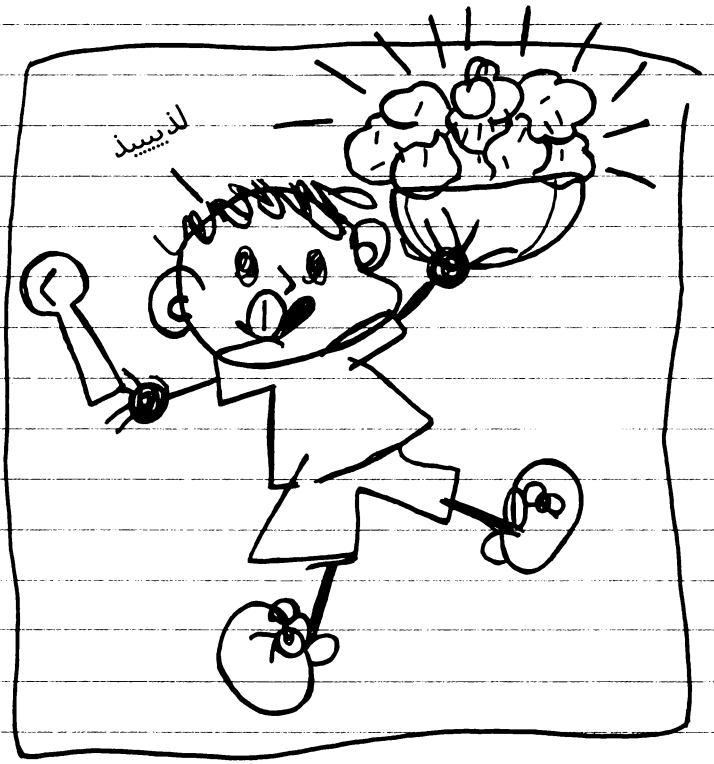

ثم قرأت عنوان القصة التالية.

العثور على دب ضخم مشعر وأشيب برائحة فم كريهة من فمه في غرفة نيكي!!!

دب كبير مشعر ومجنون أشيب، ورائحة كريهة تخرج من فمه.

بجانب المقال كانت هناك صورة لدب كبير غاضب، محول العينين مع أسنان حادة، وشكل رائحة كريهة تخرج من فمه.

وكان يرتدي بدلة تدفئة زرقاء مثل تلك التي أرتديها، **ليس** لطيفًا جدًّا!!

«ما هذا؟!!» صرخت بغضب: «لماذا يوجد دبٌ كبيرٌ بشعر كثيفٍ نتن في غرفتي، **ولمَ يرتدي مثل ملابسي**؟!!».

«**أووبس**!! نسيت أن هذه كانت بالداخل!» قالت بريانا وهي تضحك بعصبية: «يااااه! انظري إلى الوقت، عليَّ إنهاء توزيع صحيفتي، باي!!».

اندفعت خارجة من المطبخ، وصعدت إلى غرفتها.

«ها! من الأفضل لكِ أن تعودي إلى هنا! وإلا فإن الدب الأشيب الكبير الغاضب سيصبح قبيحًا حقًّا!!»، صرخت، وأنا أطارد بريانا إلى غرفتها.

من حسن حظها أنها أغلقت باب غرفتها قبل وصولي إليها.

كنت غاضبة جدًّا من تلك الفتاة الساذجة بمشابك شعر في رأسها.

كانت على وشك أن تختبر إحساس حلقة من برنامج «عندما تهاجم الحيوانات»، من قرب وبتجربة شخصية!

كان قد مضى بعض الوقت على وجود بريانا في غرفتها، لذا يمكنني فقط تخيل أنها تدبر شيئًا ما، وربما تعمل على العدد التالي من تلك القطعة المبتذلة من القمامة التي تدعوها جريدة «ذا سوم تايمز»!

أووووف!! في بعض الأحيان أريد حقًا خنق تلك الفتاة.

ولكن بعد أن فكرت في الموضوع قليلًا

أتساءل إذا كانت بريانا مهتمة بالفعل بوظيفة في الصحيفة، والعمل لصالح الفتاة التي تعرف كل شيء، وعمود نصائحها.

أم **لا!!!**

😂!!

الثلاثاء، 28 يناير

استغرق الأمر مني وقتًا بدا **إلى الأبد** للانتهاء من الرد على جميع الرسائل في عمود النصائح الخاص بي.

كنت سعيدة **جدًّا** عندما أرسلت آخر رسالة إلى التدقيق أخيرًا، وكالعادة تسبب عمود النصائح الخاص بي ببعض البلبلة.

لكن بحلول موعد الغداء، كانت كل صناديق المساعدة ممتلئة، **ثانيةً!!**

ولمحاولة التحكم في تدفق الرسائل بالممرات، أخذ سكرتير المدرسة صندوقًا كبيرًا وكتب عليه «بريد إلى الفتاة التي تعرف كل شيء» ووضعه خارج باب المكتب مباشرة.

كان أمرًا مذهلًا. وبحلول نهاية اليوم، كان لديَّ صندوق به ٢١٦ رسالة.

كنت في غاية السعادة عندما وافقت كلوي وزوي البقاء معي بعد ساعات المدرسة الرسمية، لمساعدتي على فرز الرسائل، والإجابة عنها جميعًا، لا أعرف ماذا كان عليَّ عمله من دونهما!

هذا **قبل** الإجابة عن الرسائل.

وهذا **بعد** الإجابة عن كل الرسائل.

لكن كانت أكثر الأخبار إثارة اليوم، التي جاءت من السيد زيمرمان.

تمامًا عندما كدنا ننتهي، هرعت لورين لتخبرني أن السيد زيمرمان يريد رؤيتي بأسرع ما يمكن، وعلى الرغم أني بدأت أعتاد عليه، لكنه ما زال يوترني جدًّا.

لم يكن لديَّ أي فكرة لماذا يريد التحدث معي، إلا إذا كانت ماكنزي تدبر لي مشكلة ما.

ربما قدمت أخيرًا مقالها عن خدعة التواليت الكبرى هذا، بكل الأكاذيب حول إلقاء البيض على منزلها.

يا إلهي! ماذا إذا أعطى السيد زيمرمان المقال لمدير المدرسة؟! ومدير المدرسة استدعى آباءنا؟!

من الممكن أن أُطرَد أنا وكلوي وزوي وبراندون من المدرسة 😭!!

بدأ قلبي يدق بعنفٍ،

وتصببت بالعرق البارد، طرقت باب زيمرمان، فطلب مني الدخول.

«شكرًا على مرورك يا نيكي، تفضلي بالجلوس، عليَّ الاعتراف، لقد صدمت حقًا، وتفاجأت عندما سمعت بما فعلته، أخبرتني لورين أنه كان لديكِ اثنتان من أصدقائكِ تساعداكِ!».

«أنا حقًا آسفة يا سيد زيمرمان، الأمر ليس بالسوء الذي يبدو عليه، أستطيع أن أشرح».

«يا آنستي الصغيرة، لا يوجد تفسيرٌ منطقي، أو عقلاني لما فعلتيه! ليس فقط أن عمود النصيحة الخاص بكِ هو الأكثر شعبية في صحيفتنا، لكنه أيضًا رفع مبيعاتنا بنسبة ٤٢%!! كنت أعرف أنكِ تملكين الموهبة بداخلك!! تهانينا أيتها الذكية!».

وقفت فقط أحدق إلى زيمرمان وفمي تدلى مفتوحًا: «إممم في الواقع هذه أخبار رائعة، أشكرك!».

ثم حدث أغرب شيء، بدأت عين زيمرمان بالدمع قليلًا وهو يمسك بشهادة كبيرة ملفوفة بشريط ستان أحمر.

«كل شهر أختار الشخص الأكثر قيمة من موظفي الجريدة، وإنه لمن دواعي سروري منحك هذه الشهادة بناءً على مساهمتك البارزة لجريدة وستشستر كونتري داي بصفتك كاتبة عمود النصائح، الفتاة التي تعرف كل شيء، أتمنى أن تعيشي حياة طويلة مزدهرة أيتها الذكية».

السيد زيمرمان يقدم إليَّ شهادة أفضل شخص في الفريق !!

يا إلهي!! كنت في **غاية** السعادة!!

لكن أكثر من أي شيء كنت أشعر بالارتياح.

أنا وأصدقائي لم نكن في مشكلة بعد كل شيء.

والآن، الفتاة التي تعرف كل شيء، أصبحت كاتبة عمود حاصلة على جائزة!

فلتموتي ندمًا وغيظًا يا ماكنزي!!

كان هناك مزيدٌ من الأخبار الجيدة.

لأني كنت غارقة في الرسائل! اقترح السيد زيمرمان أن أختار وأجيب عن، من ست إلى ثماني رسائل فقط يوميًّا، تمامًا مثل كاتب عمود مشهور حقيقي، **سهل سهل جدًّا!**

لذا ليس عليَّ الآن قتل نفسي عملًا للرد على مئتي رسالة يوميًّا!! **يا للسعادة!!**

😊!!

الأربعاء، 29 يناير

من المفترض أن أكون نائمة الآن، لكن للأسف أنا مستيقظة أحاول ألا أفقد صوابي!

كنت أعلم أنه عليَّ الانتظار والتحقق من صناديق المساعدة بعد المدرسة كما أفعل دائمًا، لكن لم يكن لديَّ الوقت اليوم لأني **مازلت** بحاجة إلى الحصول على هدية عيد ميلاد براندون.

هذا عندما قررت طلب إذن دخول الحمام في حصة الهندسة، وبما أن الممرات تكون فارغة تمامًا خلال أوقات الحصص الدراسية، فيمكنني جمع الرسائل، والحفاظ على هويتي سرًّا.

قمت بجولتي حول المدرسة ولم يتبقَّ سوى صندوق واحدٍ لأذهب إليه.

تسللت إليه مثل نينجا، وفي حركة وامضة، خطفت الغطاء، ودسست يدي في الداخل، وأمسكت الرسائل.

ولكن هذا عندما قابلت مشكلة كبيرة غير متوقعة التعقيد، اسمها...

ماكنزي تمسك بي، وأنا آخذ الرسائل من صندوق المساعدة الخاص بي.

«نيكي **هاذا** تفعلين؟ أليس من المفترض أن تكوني في الحمام؟!».

«إممم.. كنت في طريقي إلى هناك الآن،

لكن هذا ليس هذا من شأنك، من تظنين نفسك، **شرطة الحمامات**؟!».

«حسنًا، ومن تظنين نفسك؟ الفتاة التي تعرف كل شيء؟ لا أظن أنها ستقدّر لك العبث برسائلها هكذا ..».

هذا وحينها توقفت ماكنزي في منتصف الجملة، ثم حدقت إليَّ بريبة.

«انتظري لحظة! هل أنتِ الفتاة التي تعرف كل شيء؟!».

«مستحيل! لقد كتبت لها رسالة لأني بحاجة إلى نصيحتها، كنت فقط أضعها داخل الصندوق».

«فلماذا الغطاء مرفوعًا ويدك بالداخل؟ ألا يمكنك وضعه من الفتحة؟!».

«في الواقع كان عليَّ رفع الغطاء... بسبب... أنتِ تعلمين... إممم... الفتحة الصغيرة... مسدودة».

نظرت ماكنزي إلى الفتحة، وقالت: «لا تبدو لي مسدودة!».

«بالطبع لا **تبدو مسدودة**، لقد سلكتها. **أووووف**.

أغلقت الغطاء بقوة، ونظرت إلى ماكنزي.

ثم عادت كلانا إلى الفصل.

ولكن استمعوا لهذا! بدأت تحدق إلى وجهي بنظرة شريرة، وهي تهمس لجيسيكا.

والجميع يعلم أن جيسيكا هي أكبر ثرثارة بالمدرسة.

نظرًا إلى أنها تعمل في المكتب، فإنها تحصل على كل المعلومات الشيقة مباشرة من المدرسين والموظفين.

في الواقع أظن أن جيسيكا ثرثرت لماكنزي عن تسمية زيمرمان لي بأفضل شخص في الفريق لهذا الشهر أو شيء مثل هذا!

لأني عندما رأيتها عند خزانتي بعد انتهاء الحصة، كانت غاضبة للغاية، كانت النار تنطلق فعليًا من أذنيها.

شخصيًا أعتقد أن ماكنزي شعرت بالغيرة **الشديدة** للأسباب التالية:

1. حفلة براندون بعد يومين، وهي لم تحصل على دعوة **بعد**.

2. أنها تشك في أنني الفتاة التي تعرف كل شيء، وعمود النصيحة الخاص **بي** أشهر من عمود الموضة **الممل** جدًا الخاص بها!

3. زيمرمان أعطاني أنا جائزة **أفضل** شخص في الفريق.

4. أصبحنا أنا وبراندون صديقين حميمين حقًا.

كنت متأكدة أنها ستقول لي شيئًا بالطريقة التي نظرت إليَّ بها صعودًا وهبوطًا هكذا.

وكم كنت محقة.

أغلقت باب خزانتها بقوة، واقتربت من وجهي كأنها كريم مضاد لحب الشباب أو ما شابه.

لقد نظرت إلى هذه الفتاة كأنها مجنونة.

ماكنزي وهي تقترب من وجهي بلا سبب!

«تقول جيسيكا إن زيمرمان أعطاكِ جائزة صغيرة، تهانينا، لكن لو كنت مكانك لما شعرت بالراحة تمامًا، لديَّ اجتماع مع السيد وينستون مدير المدرسة غدًا صباحًا عن حادثة مقلب أوراق تواليت.

شخصيًّا، أعتقد أن الجناة الثلاثة يستحقون طردًا نهائيًّا».

«لقد حان الوقت **أخيرًا** أن تكتشفي ذلك، كنت أنا وكلوي وزوي وليس براندون».

«هل تمزحين؟ أنا لست غبية! أعلم طوال الوقت أنه أنتن، كنت أراقبكن أيتها المهرجات من نافذة غرفتي طوال الوقت».

«رأيتنا بالفعل؟ إذن لماذا لم تحاولي إيقافنا قبل أن نرمي أوراق التواليت على منزلك؟!».

«لماذا أقاطع خدعتكن الصغيرة؟ خاصة أنه يمكنني استخدامها ضدكن يا رفيقات، لطردكن من هذه المدرسة؟ مثل ما سأفعل غدًا!».

«إذن، لماذا ألقيت باللوم على براندون طوال الوقت، ما دمت تعلمين أنه نحن؟!».

«لأنه لم يريد أن أوقع بكِ أنتِ وصديقتيك،

التافهتين في مشاكل. وكنت سأبقيه خارج الأمر، ما دام أنه موافق على قضاء وقت معي، ودعوتي إلى حفل عيد ميلاده. الجميع يقولون إننا سنكون ثنائيًا **لطيفًا** للغاية! لكنه لم يكن مهتمًّا! الشباب متقلبون دومًا هكذا!».

استغلتني ماكنزي للتلاعب به والتقرب منه! **مجددًا!** لكنني كنت أثق تمامًا ببراندون، وأعلم أنه صديقًا حقيقيًّا.

«ماكنزي، يا لكِ من كعكة عطنة! لا أستطيع أن أصدق تلاعبك بكل هذه الحيل الذهنية لتحصلي على دعوة إلى الحفلة؟».

«تقولينها هكذا كأنها شيء سيئ! على أي حال، لا أستطيع الانتظار حتى مغادرتك، لكي تنتقل صديقتي المفضلة جيسيكا إلى الخزانة الخاصة بكِ، عندما يركلك وينستون خارج هذه المدرسة، سنتخلص **أخيرًا** من رائحة كريهة كانت في هذه الردهة».

وقفت هناك أحدق إلى عينيها الصغيرين الخرزيتين من دون التحدث بكلمة واحدة.

لقد مررت **بالكثير** من الدراما لأبقى في مدرسة وستشستر كونتري داي، **والآن** سأطرد منها بسبب خدعة أوراق التواليت الكبرى؟ بسبب خدعة غير مؤذية! استفادت منها ماكنزي بأسوأ ما يمكن!

لكني شعرت بالسوء لكلوي وزوي أكثر من أي شيء، كان يتم جرهما إلى هذه الفوضى لأن ماكنزي تريد أن تؤذيني **أنا!**

كنت أعرف أن عليَّ إيجاد صديقتي المفضلتين وأحذرهما، لكن في ذلك الوقت شعرت أني مرهقة ومثقلة.

الشهر الماضي كان مثل ركوب أفعوانية مجنونة، وحين كاد أن ينتهي الأمر، خرجت عن مسارها وتحطمت وسحقت جميع آمالي وأحلامي إلى قطع صغيرة.

في وقت لاحق هذه الليلة، راودني أفظع الكوابيس، الواحد تلو الآخر.

لكن **واحدًا** منهم فقط كان فظيعًا بدرجة كافية ليوقظني...

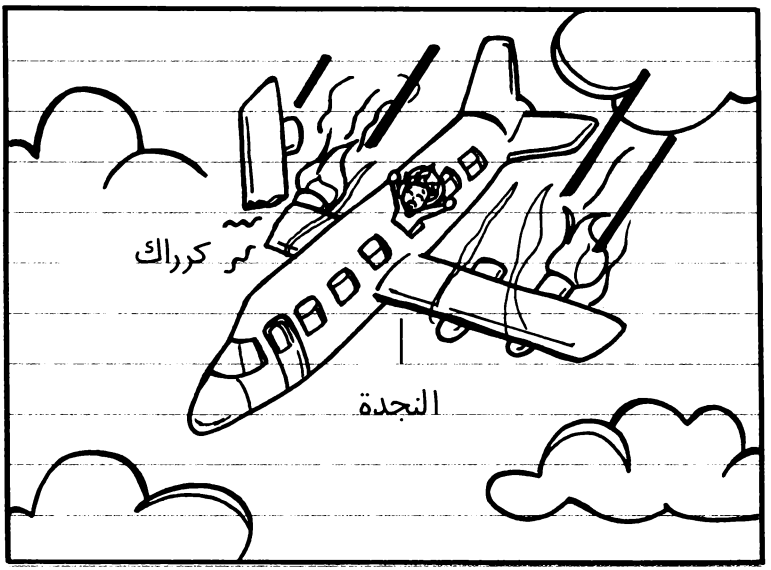
كركراك
النجدة

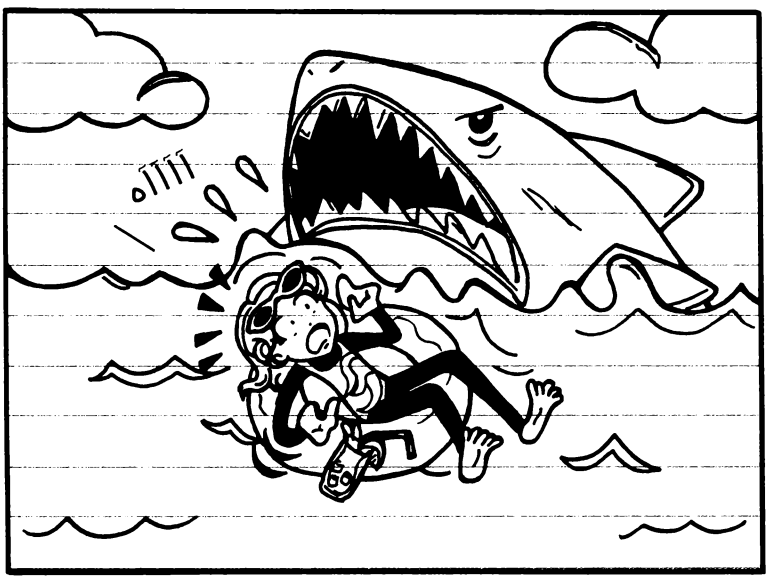
آآآآه

إيييك

موضوع
اليوم
صفحة
224
يا إلهي

نيكي، المدير وينستون يريد أن
يراكِ الآن!

يا إلهي هذا الحلم عن ماكنزي كان مرعبًا!

غدًا، بعد أن تتحدث ماكنزي مع المدير وينستون، متأكدة أني سأدخل في مشكلة كبيرة حقًا، وربما سأُطرد من المدرسة.

إذا حدث ذلك، ولا حتى منحة إبادة الحشرات ممكن أن تساعدني على البقاء في وستشستر كونتري داي.

ولجعل الأمور أسوأ، عندما يعرف والداي كل هذا، سوف يقتلانني!!

كل ما يمكنني فعله الآن دفن وجهي في وسادتي وأبكي.

إن وضعي **ميؤوس منه**.

أنا **أستسلم!**

😭!!

telegram @
yasmeenbook

الخميس، 30 يناير

عندما تكون في انتظار حدوث شيء **مروع**، يبدو أن الوقت يتباطأ، مما يعني أن اليوم الدراسي يطول مرارًا وتكرارًا.

أنا مرهقة للغاية حتى إني بالكاد أستطيع إبقاء عينيَّ مفتوحتين، هذا لأنني كنت مستيقظة أغلب الليل إما لأنني أبكي وإما يراودني كابوس.

أشعر أن حياتي خارج السيطرة.

الآن من المفترض أن أكون في خزانة عامل النظافة، أعيد ملء عبوة مطهر اليدين هذه للمكتبة.

لكني كنت متوترة جدًّا طوال اليوم لدرجة أني بحاجة شديدة جدًّا جدًّا إلى الكتابة في مذكراتي.

إذا لم آخذ وقتًا للتنفيس عما يحدث، أشعر أني

ســـأنـــفـــجـــر!!!

وأنا مختبئة في خزانة عامل النظافة.

كنت محطمة الأعصاب طوال اليوم، أتساءل عما إذا كانت ماكنزي ستنفذ تهديدها، وتبلغ عن خدعة ورق التواليت الكبرى.

وبما أن اليوم الدراسي كان اقترب من نهايته، فكرت أنها ربما ستمارس مزيدًا من حيلها الذهنية أو ربما قررت عدم المضي قدمًا بهذا الأمر.

لكن بالطبع، بينما كنا نعيد كتب المكتبة إلى الأرفف، أرسل سكرتير المكتب ثلاثة تصاريح لكلوي وزوي وأنا لنقابل المدير وينستون فورًا.

تمنيت لو لم نلق أوراق التواليت على منزل ماكنزي، لكن الآن علينا تحمُّل عواقب ما فعلناه.

كلوي وزوي وأنا نكَّسنا رؤوسنا بينما كنَّا نسير صامتات إلى آخر القاعة باتجاه المكتب، شعرت كأننا في طريقنا ليتم إعدامنا أو شيء مثل هذا!

الجزء الأسوأ هو عدم معرفتنا إذا ما قد تم التواصل مع أهلنا أو إنهم سيحضرون الاجتماع.

عندما دخلنا إلى المكتب، ابتسمت السكرتيرة، وطلبت أن نجلس خارج مكتب المدير.

«عليَّ القيام ببعض المهام. قالت: «سأعود بعد عدة دقائق، المدير وينستون ما زال يتحدث على الهاتف، وبمجرد أن ينتهي سيقابل أربعتكم».

أربعتنا؟ كان هذا عندما التفتنا خلفنا لنرى ماكنزي جالسة هناك تحدق إلينا بعينيها الخرزيتين الصغيرتين.

أخذنا مجلسنا مقابلها تمامًا.

ثم حاولنا ما في وسعنا لنتجاهل تلك الفتاة.

يا إلهي! كنا **خائفات** جدًا وكان الأمر مثيرًا للشفقة.

لكن ماكنزي جلست هناك مع هذه الابتسامة الصغيرة على وجهها.

أظن أنها كانت مستمتعة بمشاهدتنا متوترات.

كلوي وزوي وأنا ننتظر في توتر إعدامنا.

لكن أكثر من أي شيء، أردت محو هذه الابتسامة من على وجهها بلطمة، وفكرت جديًّا فعل ذلك جدًّا.

هاي! إذا كان الأمر متروكًا لماكنزي، كان وينستون سيعطينا أسوأ عقاب ممكن، مثل الطرد من المدرسة.

إذن بصفعتها السخيفة، ما الذي سأخسره؟ سيتم طردي **لسببين** بدلًا من سبب واحد. لكني قررت ألا أفعل.

فجأة انفتح الباب واندفعت مارسي.

«يا إلهي! لا أصدق أن جميعكن هنا!» قالت لاهثة: «السيد زيمرمان يريد أن أقوم بمقالٍ استقصائي حول جدل ما في المدرسة، سمعت من خلال أحد مصادري عن الحادثة التي حدثت بينكن منذ بضعة أسابيع».

«**هل عرفتِ**؟!!» أجاب أربعتنا، ونحن نغمض أعيننا في مفاجأة.

«نعم! إنه أمرٌ لا يصدق، هذه القصة تتصدر الأخبار، وسوف تكون على الصفحة الأولى غدًا. آمل أن يتم عرضها على الأخبار المحلية، وربما وكالة الأنباء أيضًا، ماكنزي أنا هنا لأقوم بعمل لقاء معك لأسجل **جانبك** من القصة».

هذه لم تكن أخبارًا سارة لنا.

«تريدين إجراء مقابلة معي أنا؟!» تساءلت ماكنزي، وهي تبتسم وترمش وهي تضع خمس طبقات من ملمع شفاه «الانتقام الأحمر».

ثم، كونها ملكة الدراما التي هي عليها، شهقت، ومسحت دموعًا وهمية .

«يا إلهي! كان هذا فقط...صدمة... جدًّا... جدًّا! لكنني على استعدادٍ لمشاركة قصتي المأساوية مع العالم بأسره، لذا، مارسي، لم لا... إممم... هل تتصلين ببراندون حتى يتمكن من التقاط صورة مقربة للامي!».

حينها شعرت بالغثيان!! كلوي وزوي أدارتا أعينهما بتأففٍ، كانت تلك الفتاة مليئة بالترهات القذرة حتى إن رائحة أنفاسها تشبه رائحة **مكب نفايات** المدينة!

«هل تمانعين تسجيل المقابلة؟» سألتها مارسي: «أود أن يكون لديَّ تسجيلٌ دائمٌ».

أجابتها ماكنزي:»بالطبع!».

«سيكون هذا رائعًا»، قالت مارسي: «حسنًا لنبدأ الآن... ماكنزي، لقد سمعت من مصدر حسن السمعة جدًّا،

أنكِ لم تقومي فقط **بسرقة** أزياء نيكي وكلوي وزوي للحفل الخيري «عطلة على الجليد»، بل قمت بحبسهن في خزانة تخزين مظلمة في الساحة أيضًا! ما ردك على هذه الادعاءات؟!».

مارسي وهي تقوم بمقابلة مع ماكنزي.

يا إلهي! في البداية أنا وكلوي وزوي حدقنا في صدمة.

ثم لم نستطع التوقف عن الضحك.

بدت ماكنزي كأنها رأت شبحًا أو شيئًا مثل هذا!

لكن الجزء المضحك أكثر، هو عندما حركت شفتيها، لكن لم يكن هناك صوتٌ يخرج، على الأرجح لأنها كانت تعلم أن كل كلمة تقولها سيتم تسجيلها.

كان هذا عندما قام المدير وينستون أخيرًا بفتح باب مكتبه: «مساء الخير يا فتيات، تفضلن بالدخول، أعتقد أنكِ طلبت هذا الاجتماع يا آنسة هوليستر؟».

نظرت ماكنزي إلى المدير وينستون، ثم نظرت إلينا، ثم نظرت إلى مارسي.

نظرنا بدورنا إلى ماكنزي والمدير وينستون، ثم نظرنا إلى مارسي كذلك.

مارسي نظرت إلى المدير وينستون وماكنزي، ثم نظرت إلينا أيضًا.

فقط، كان من الممكن أن أقسم أنها غمزت.

كل هذا النظر من بعضنا إلى بعض بدا كأنه سيستمر إلى الأبد!

وفجأة تنحنحت ماكنزي.

«في الواقع أيها المدير وينستون، كنت أريد لقاءك لأن... أنتَ تعرف... لأسألك عن... إممم عن ال... نظرت حول المكتب بعصبية ورأت تفاحة على مكتب السكرتيرة: «التفاح... في الكافيتريا... نحن بالفعل في حاجة إلى مزيدٍ من منتجات التفاح! مثل كعك تفاح، تارت تفاح، صوص تفاح، فطائر تفاح، تفاح .. في كل شيء!». قالت ماكنزي بعصبية.

وجبة خفيفة من التفاح
لك، وجبة خفيفة من
التفاح لك، الكل
سيحصل على وجبة
خفيفة من التفاح!

«ألا توافقين يا نيكي؟!» تساءلت ماكنزي، وهي تحرك رموشها ببراءة.

هززت كتفي: «لا، ليس بالفعل!».

لم أكن على وشك إنقاذها من هذا الموقف.

بدا المدير وينستون منزعجًا للغاية وهرش

رأسه. «آنسة هوليستر، هل طلبتي هذا الاجتماع لمناقشة إضافة التفاح إلى قائمة طعام الكافيتريا، بالفعل؟!».

«إممم، نعم، التفاح... **رائع!**» قالت ماكنزي، وهي تبتسم ابتسامة كبيرة.

«حسنًا إذن، سأذكر فكرتك لرئيس الطباخين، والآن أيتها الفتيات، إن لم يكن لديكن أمرٌ آخر طارئ لمناقشته، فلديَّ بعض العمل عليَّ إنهاؤه» قال المدير وينستون، وهو ينظر سريعًا إلى ساعة يده.

«لا يوجد شيء آخر أريد مناقشته» أكملت ماكنزي قائلة: «فأنا متأكدة تمامًا من أن لا شيء تريد صديقاتي هنا مناقشته، أليس كذلك يا فتيات؟!».

عقدنا جميعًا أذرعنا ونظرنا إليها باحتقار.

ثم أكملت كلامها: «شكرًا لوقتك، أيها المدير وينستون، الآن يمكنك العودة إلى العمل مباشرة، نحن نعلم أنك مشغول، مشغول، مشغول! وسنذهب جميعًا

إلى الفصل، أليس كذلك يا فتيات؟ وسوف ندرس، ندرس، ندرس!».

وتمامًا هكذا، انتهى اجتماعنا بالمدير وينستون حتى قبل أن يبدأ.

عندما عدنا أخيرًا إلى المكتبة، تعانقنا بشكل جماعي! لكن هذه المرة ضمَّت مارسي...

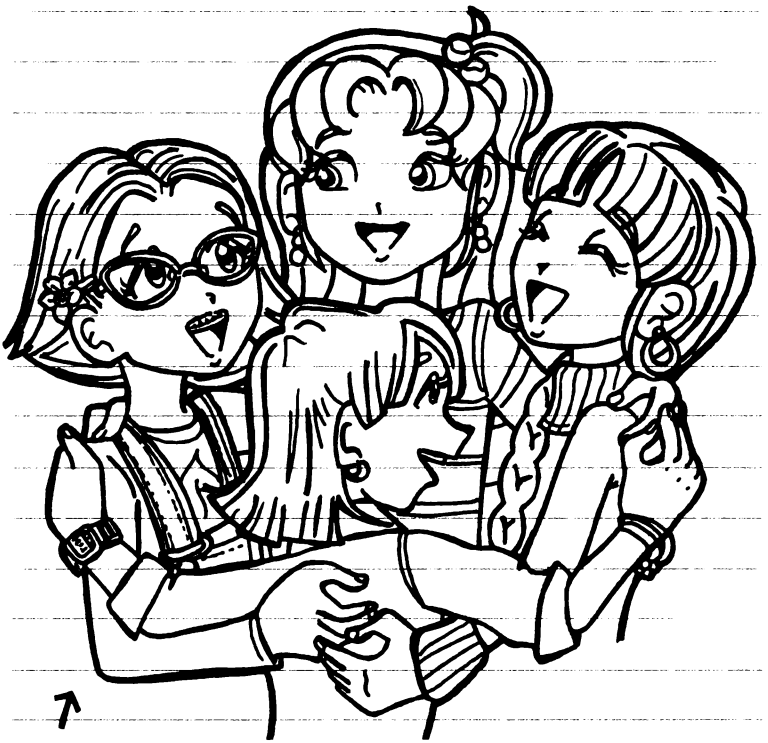

مارسي

يا إلهي! كلوي وزوي وأنا شعرنا بارتياح كبير لأن ذلك الفشل الكبير قد **انتهى**.

كنَّا على يقين أنه سيتم استدعاء والدينا، وأننا كنا على وشك الطرد من المدرسة، أو ما هو أسوأ.

لا يمكننا أن نشكر مارسي بما يكفي لمساعدتنا على الخروج من هذه الفوضى.

قالت: «أنتن يا فتيات الصديقات الوحيدات لي هنا».

قلت: حسنًا، ونحن نعتبرك صديقتنا أيضًا».

قالت زوي: «بشكل لا شك فيه».

ثم قالت كلوي: «قطعًا!» ولوَّحت بيدها بشكل راقص.

هذا عندما استحوذ فضولي عليَّ تمامًا.

«في الواقع يا مارسي، ما أريد معرفته حقًا هو: كيف علمت بسرقة ماكنزي لأزيائنا، وحبسنا في خزانة الملابس؟!».

«كل مراسل استقصائي لديه مصادره السرية، ومصدري يُعتمد عليه بشكل **كبير!**».

قالت وهي ترفع نسخة من جريدة مألوفة جدًّا.

انفجرنا ضاحكين.

على ما يبدو، أن بريانا وزَّعت بعض النسخ من جريدتها «ذا سوم تايمز» للأطفال في فصلها، وأخو مارسي الصغير أحضر واحدة معه إلى البيت.

لم أصدق أن بريانا كانت تكتب كل أمور عائلتنا الشخصية على الملأ بهذا الشكل، لكن الحمد لله أنها فعلت.

الشيء الغريب الآخر، هو توقيت مقابلة مارسي مع ماكنزي، كان **ممتازًا!**

«كنت في حمام الفتيات، وسمعت ماكنزي تتفاخر أمام جيسيكا أنها حددت موعدًا مع المدير وينستون لتطردكن يا فتيات من المدرسة»، أكملت مارسي شرحها: «ماكنزي قالت أيضًا إنها متأكدة تمامًا، أن والدك سيغلق شركته ليذهب إلى العمل بدوامٍ كامل لصالح والدها، وبمجرد أن يفعل، ستقنع والدها بنقله إلى الطرف الآخر من الولاية لتتأكد من أنها تخلَّصت منك».

شعرت كأن تم ضربي على وجهي بمضرب.

إذن كانت هذه هي الخطة الرئيسية!

إذا توقف أبي عن العمل لدى وستشستر كونتري داي، سأخسر منحتي الدراسية، ولتتأكد من خروجي بشكلٍ دائمٍ من حياتها، كانت ستقنع ماكنزي والدها بنقل أبي إلى الطرف الآخر من الولاية؟!

مما يعني أننا سنضطر إلى الانتقال.

وإذا رفض الانتقال، سينتهي به الأمر **عاطلًا عن العمل!** بعد أن يكون صفَّى عمله التجاري الناجح بشكلٍ كبير، وضحى بمنحة وستشستر كونتري داي التي رتَّبها لابنته!

شعرت **بالحزن الشديد** لأجل أبي! على الأرجح أنه لم يكن يعلم أنه يتعامل مع أناس **عديمي الرحمة** هكذا.

وذلك عندما لاحظت أن الفتيات الثلاث يحدقن إليَّ.

«نيكي، هل أنتِ بخير؟» تساءلت زوي: «لا تبدين بأحسن حال!».

«في الواقع لا أشعر أني بخير، أظن أن السبب

هو طبق المكرونة باللحم الذي تناولناه في الكافتيريا»، كنت أكذب.

لم أصدق أن بعد ما مررت بكل هذه الدراما على مدار الشهر الماضي، ما زلت سأجد نفسي أرحل عن وستشستر كونتري داي !

رمشت حتى لا تتساقط دموعي.

ثم دعوت ألا يكون أبي يخطط لترك عمله، لكي يتوظف لدى والد ماكنزي بدوامٍ كامل.

لكن بعد أن تخلص من شاحنته الأسبوع الماضي، بدت احتمالية حدوث ذلك عالية جدًا!

على الأقل سارت الأمور على ما يرام بالنسبة إلى كلوي وزوي.

لكن فكرة أني ربما أضطر إلى توديعهما هما وبراندون..اعتصرت قلبي!

يقولون إن الحياة : «مثل صندوق شوكولاتة».

ولكن صندوقي كان مليئًا بشوكولاتة مقززة، لزجة ومحطمة!

هذا مقزز.

!!

الجمعة، 31 يناير

يا إلهي! يا إلهي! يا إلهي!

كل ما يمكنني قوله هو يا إلهي! لا أعرف من أين أبدأ حتى!... كان يومي فقط ... يا إلهي!

على الرغم من أني لم أطرد من المدرسة بالأمس، لكن كل شيء لا يزال إلى حدٍّ كبير، كارثيًّا!

كنت أعلم أن ما دام أبي يعمل لدى والد ماكنزي، فحياتي ستصبح مهرجان دراما ضخمًا!

أيقظتني بريانا والآنسة بينولبي بالقفز على فراشي والصراخ: «استيقظي استيقظي استيقظي!! أبي لديه مفاجأة رائعة حقًّا!! تعالَيْ إلى الخارج وشاهديها!».

قلت لنفسي، **هذا عظيم** 😭!! على الأرجح كان سيعلن أنه تولى هذه الوظيفة لدى والد ماكنزي، وأننا سننتقل، ربما هناك شاحنة نقل ضخمة تنتظر في الخارج أو شيء مثل هذا.

سرعان ما ارتديت سترة فوق ملابس النوم، وخرجت إلى هواء الصباح البارد، كانت بريانا محقة! كانت مفاجأة **رائعة** بالفعل...

أبي والصرصور ماكس وشاحنتنا الرديئة عادا إلى حيث ينتميان.

لم أظن أني سأكون بهذه السعادة لرؤية ثلاثتهم معًا مجددًا.

أوضح أبي أنه على الرغم من حبه للعمل لدى شركة هوليستر للعقارات، لكنه فضَّل أن يكون رب عمله الخاص به، كما أحب أن يكون جدول عمله مرنًا ليتمكَّن من قضاء مزيدٍ من الوقت مع عائلته.

قال إن العمل لدى السيد هوليستر ألهمه ليحاول توسيع نطاق أعماله الخاصة، ماكسويل لإبادة الحشرات.

هذا عندما أخبرته أمي أنه أثبت لها وللعالم أجمع أنه بالفعل سمكة قرش داهية ومتوحشة.

كنَّا جميعًا فخورين جدًا بأبي، فأوقفناه، أعطيناه عناقًا كبيرًا، وقبَّلناه.

لذلك يبدو أن منحة إبادة الحشرات الخاصة بي لن تكون في خطر بعد كل شيء.

ماكنزي ستكون غاضبة جدًا عندما تكتشف.

إنها مهووسة بالسيطرة!

لكن على الأقل، هي لم تعُد تتحكم بأبي بعد الآن.

على أي حال، في وقتٍ لاحقٍ من هذا المساء عندما كنت أستعد لحفلة براندون، اكتشفت في اللحظة الأخيرة أن أمي ستكون بديلًا عن أحد الآباء، الذي كان عليه إيصال ابنته ورفيقاتها، ومنهن بريانا، لأنه شعر بتوعك، وأن أمي ستكون من سيوصل بريانا ورفيقاتها إلى درس الرقص.

قالت أمي: «نيكي عزيزتي، ما زلت أخطط لأخذك إلى حفل براندون، لكن لدينا بعض التعقيدات البسيطة فيما يتعلق برحلة عودتك إلى المنزل، لذلك وافق والدك على المساعدة.

لم أصدق أن والدتي تكذب هكذا في وجهي، آسفة يا أمي! لكنها لم تكن تعقيدات بسيطة.

كانت تعقيدات ضخمة،

عملاقة، بل فقاعة ضخمة

من المشاكل.

لماذا؟

لأن والديَّ أخبراني أن أبي سيأتي لأخذي ب... انتظروا ... انتظروا..

أبـي والصرصور مـاكـس.

على الرغم أني كنت سعيدة أن أبي لم يعد يعمل لدى عقارات هوليستر، لكني لم أكن لأسمح أن يراني براندون وأنا أدخل هذه السيارة ذات المظهر الأحمق.

والأسوأ من ذلك، أنه سيعرف أخيرًا كم أنا **مزيفة** كبيرة.

لماذا لا يقوم أبي بإيصال بريانا إلى درس الرقص؟!

ثم، وبدلًا من صدمي هكذا بوحشية لمدى الحياة، يمكن لأبي أخذ بريانا، وصديقاتها الصغار في نزهة بالسيارة، سيكون هذا أكثر متعة من عالم ديزني!!

بريانا وصديقاتها في نزهة في سيارة الصراصير.

لذلك اتخذت قرارًا صعبًا للغاية، لن أذهب إلى حفل براندون 😢! على رغم أنني أتيت له بهدية، بعد أن أخذت مصروفي الأسبوعي مقدمًا.

ولأني شخصٌ صادقٌ جدًا، خططت لأخبر براندون وجميع أصدقائي بالحقيقة:

طرأ شيء ما في اللحظة الأخيرة.

لقد سئمت من حياتي ☹!!

كنت قد رفعت سماعة التليفون، لأزف الأخبار السيئة، لكلوي وزوي عندما طرقت أمي الباب، وأدخلت رأسها للداخل:

«نيكي عزيزتي، من فضلك هل يمكنك كتابة الوقت الذي على والدك اصطحابك فيه من الحفل مع العنوان ورقم الهاتف وإعطاؤهما له؟ إنه لا يملك أفضل ذاكرة، ويضيع وهو في طريقه إلى صندوق البريد».

لكن قبل أن أستطيع إخبارها أني قد غيَّرت رأيي حول موضوع الحفل برمته، كانت قد أغلقت الباب، واختفت في الممر.

لقد تنهدت واتصلت برقم زوي.

في الواقع، إذا لم يجد أبي المنزل سيكون شيئًا جيدًا لأنـ...

فجأة أضاء المصباح الصغير في عقلي، وأصابتني ضربة من العبقرية.

كان حفل براندون سيقام في منزل ثيو، لأن لديه غرفة ألعاب رائعة، مثل تلك التي في صالات الألعاب مع نظام صوت رائع. كان العنوان 725 هيدين ليك درايف. لكن ماذا لو توقف أبي وانتظرني على بعد بلوك واحد؟ في عنوان آخر؟ عندها لن يراني أحدٌ وأنا أركب الشاحنة معه ومع الصرصور ماكس.

تم حل المشكلة 😁!!

أغلقت الهاتف بسرعة.

ثم قمت بكتابة جميع معلومات الحفل لأبي.

تمامًا كما أمرت أمي.

باستثناء أني قمت بالتلاعب في جزء العنوان ورقم الهاتف:

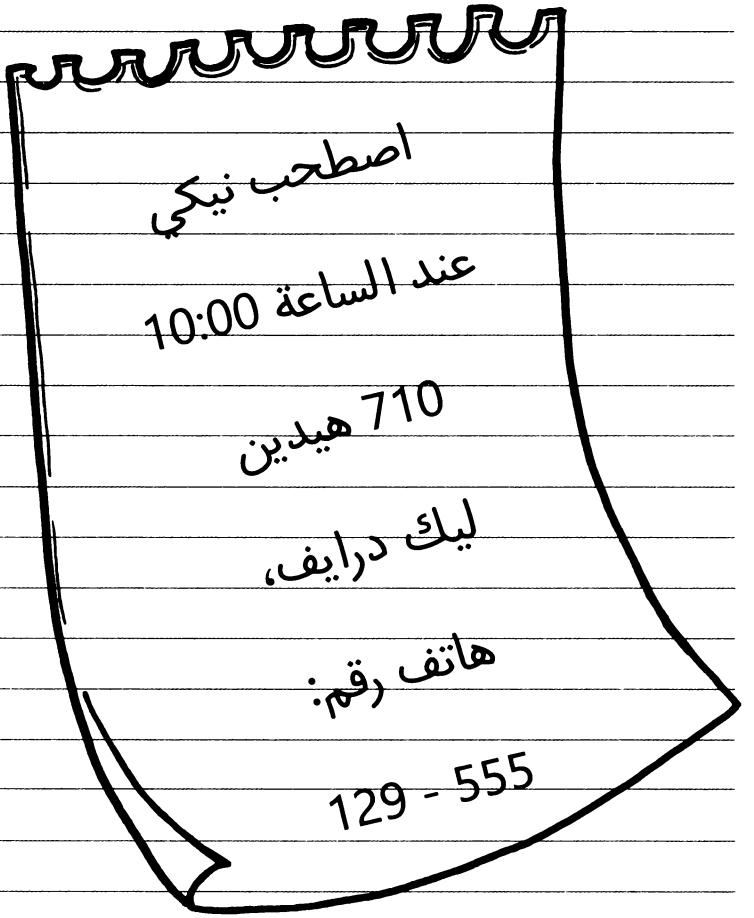

ألست ذكية؟ ⚽!!

على أي حال، كان حفل براندون ممتعًا مثلما تخيلت.

كان أمرًا لطيفًا أن أقضي الوقت مع كل أصدقائي.

حتى إني تفاجأت من نفسي، أمام تغيير من صميم قلبي لطلب التوسل لبراندون لدعوة إضافية إلى شخص ما للحضور، يسمى

مارسي...

عذرًا، ماكنزي وجيسيكا 😂!!

جعلتاني كلوي وزوي أضحك.

وكالعادة، أحضرت فيوليت مجموعتها الموسيقية الرائعة ورجَّت بها المنزل.

حرفيًّا!

وكان لدى ثيو جميع أنواع البيتزا التي يمكن تخيلها، تم توصيلها طازجة، وساخنة من مطعم «كويزي تشيزي».

نعم «كويزي تشيزي»!

لقد صُدمت عندما عرفت أن عائلة ثيو تمتلك المطعم الذي في المركز التجاري، فضلًا عن ال ١٧٣ فرعًا ضمن السلاسل المحلية.

واستمعوا لهذا!

وكهدية خاصة، أعطى والده كلَّ واحدٍ منَّا ثلاث قسائم كهدايا **مجانية** لكل ما -يمكنك- أكله في مهرجان «كويزي تشيزي» للبيتزا.

يا إلهي! كنت في **غاية** السعادة بذلك!

لأني إذا أعطيت أمي قسيمة «لتشيزي كويزي»، وواحدة لأبي، وواحدة لبريانا، سأكون انتهيت من شراء هدايا «الكريسماس» كلها للعام القادم!

من دون الحاجة لإنفاق أيٍّ من أموالي الخاصة.

كم هذا رائع؟!

على أي حال، لم أصدق كيف مرَّ الوقت بهذه السرعة، فعاجلًا أصبحت الساعة العاشرة مساءً.

لقد قضينا وقتًا ممتعًا جدًا، لم يرد أيٌّ منَّا المغادرة.

لم أكن قلقة ولو حتى قليلًا ووفقًا لخطتي الرائعة، سينتظرني والدي بصبر في مكان قريب.

لذلك بالطبع كنت في حالة **انهيار** تام عندما رنَّ جرس الباب و...

عذرًا سيدي، لكنني أواجه صعوبة في إيجاد هذا العنوان، 710 هيدين ليك ستريت، من المفترض أن اصطحب ابنتي من هناك؟
!؟
EXTERMIN
أنا
أبي ☹ !!

اقـتـحـم أبـي الـحـفـل لـلـتـو!!!!!

آآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآه!!

الأخبار **الجيدة** (إن أردت تسميتها هكذا) أن وضعي كان **رهيبًا** جدًّا، **لم يكن** من المحتمل أن يكون **أسوأ**!

أو هكذا ظننت.

والد ثيو، السيد سواجماير، حكّ رأسه وبدا مرتبكًا أكثر من والدي: «هممم!! الآن، هذا شيء غريب! جميع المنازل في هذا الشارع تبدأ من 720 فأعلى! لكن نحن نرحب بك لاستخدام الهاتف، للوصول إلى ابنتك. تفضل، تصرف كأنك في بيتك».

قال أبي: «شكرًا لك، أقدّر مساعدتك، مكالمة هاتفية سريعة ستوضح حقيقة الأمر...».

هذا عندما قررت أنها ستكون فكرة جيدة أن أصل إلى الهاتف **قبل** أن يأخذه أبي.

ولكن ليس لمنعه من استخدامه، بل لأنني بحاجة للاتصال بالنجدة للإبلاغ عن جريمة قاسية كانت على وشك الحدوث.

لأنه حين يكتشف والدي أخيرًا أنه كان يتجوَّل **تائهًا**، في ليلة باردة مظلمة، بسبب أني أعطيته معلومات **مزيفة**، كان **سيقتلني**!!

تحوَّلت الليلة بكل المقاييس إلى **كارثة**!!

أصدقائي كانوا أسفل الردهة.

عزيزي براندون، كان واقفًا بجانبي.

أبي كان عند الباب الأمامي.

الصرصور ماكس كان مركونًا بجوار الرصيف.

وأنا، **نيكي ماكسويل**، كنت على وشك أن أبلل سروالي!

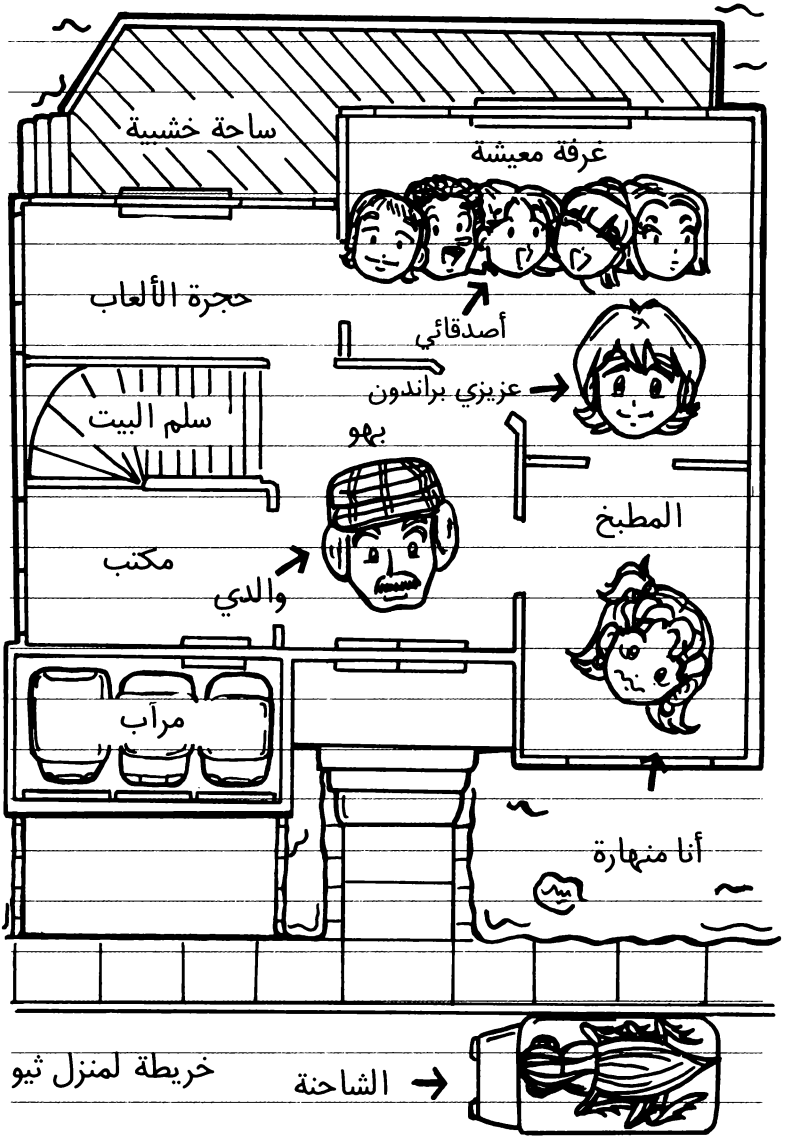
ساحة خشبية
غرفة معيشة
حجرة الألعاب
أصدقائي
عزيزي براندون
سلم البيت
بهو
المطبخ
مكتب
والدي
مرآب
أنا منهارة
خريطة لمنزل ثيو
الشاحنة

عندما مشى أبي باتجاه الهاتف، كنت قريبة جدًا، كان في إمكاني الالتفاف ناحية الزاوية، ولمسه.

لكني وقفت هناك حبست أنفاسي بتوتر.

لقد **انتهت أمري!** وبأي لحظة سيتم **الإمساك بي!**

أو، ربما ... لا!

شعرت براحة كبيرة عندما اقترب ثيو، وأخذ براندون بعيدًا، ليريه نظام ألعاب فيديو جديدة لديه.

بمجرد أن بدأ أبي بالاتصال بالهاتف، لمحت آخر في المطبخ، ولحسن الحظ كان بعيدًا عن مرمى بصره.

كنتُ أعلم أنها فكرة مجنونة، لكن ماذا لديَّ لأخسره؟! بالفعل كاد كل شيء أن ينهار فوق رأسي.

لذا، مشيت على أطراف أصابعي بسرعة باتجاه المطبخ، رفعت سماعة الهاتف قبل أن ينهي أبي الاتصال بالرقم.

إممم...
ألو؟ أهلا يا
أبي!

«هاي نيكي! كم أنا سعيد لسماع صوتك، فأنا **تائه** تمامًا! إممم... كيف عرفتي أنه أنا؟!».

«في الواقع، لم أعرف! إمممم، أنا فقط... إنها خاصية إظهار هوية المتصل».

«هذا غريب؟ أنا لا أتصل من المنزل؟!».

«خاصية إظهار هوية المتصل .. إممم أظهرت أبي!! هي صدفة غريبة أن يكون اسمك أبي، لأنه في الواقع هناك ملايين اسمهم أبي أيضًا».

«إمم، حسنًا أنا لا أستطيع إيجاد العنوان الذي أعطيتني إياه، والآن أتصل من عند الجيران، أريدك أن تعرفي العنوان الصحيح».

«حسنًا، أبي، يبدو صوتك قريبًا جدًا، كما لو أنك بالغرفة المجاورة، هاي، أراهن أنني لو نظرت خارج النافذة التي بجوار الهاتف هذه سأرى ـ يا إلهي! ها هي! إنها **شاحنتك**! تقف على بعد خمس منازل! هل تستطيع أن تصدق؟! واو!».

«حقًا! ظننت أني لم أنتظر في المكان الصحيح، ألست تائهًا!».

«أبي لماذا ظننت أنك تائهًا؟ كل ما عليك فعله هو أن تقود سيارتك حتى نهاية الطريق على بُعد خمسة منازل. وإن كان من الممكن أن تعطيني بضعة دقائق لأودع أصدقائي وآخذ معطفي، وسأخرج على الفور».

«حسنًا عزيزتي، سأراكِ بعد بضع دقائق إذن».

«أبي يا أبي، أحبك».

لم أصدق أن محادثتنا الصغيرة هذه مرَّت بسلامٍ.

الآن إن قام أبي فقط وببساطة:

1. أغلق سماعة الهاتف.

2. خرج من المنزل.

3. دخل إلى شاحنته.

4. قادها إلى آخر الطريق مبتعدًا.

لن **أضطر** إلى الهرب من المنزل والانضمام إلى السيرك.

أخرجت رأسي من المطبخ، شاهدت أبي يشكر السيد سواجمير، سلّم عليه، وخرج أخيرًا.

تمت المهمة بنجاح😊!

ولكن بعدها استدرت، و...

"أووه! هاي براندون!" قلت متلعثمة :» لم أركَ واقفًا هناك... كنت مع الهاتف على أبي... إمم .. أعني على الهاتف مع أبي».

تساءلت بيني وبين نفسي منذ متى وبراندون يقف هنا يشاهدني ويسمعني.

سألني: «هل كل شيء على ما يرام؟».

«نعم، أنا بخير، الحمد لله، لقد خرج أبي الآن من المنزل، كان هنا ليقلني ـ أعنيـ إنه آتٍ ليقلني... «تلعثمت مرة أخرى.

حدق إليَّ براندون بشكٍّ وهزَّ رأسه ببطء: «فعلًا؟ إممم .. حسنًا».

شعرت بسخونة وجنتيَّ، وارتبكت: «حسنًا! عليَّ الذهاب الآن، لا أريد جعل أبي ينتظرني كثيرًا».

«لكنني ظننت أنكَ قلت إنه خرج من المنزل حالًا؟».

«إمم، لقد فعل، لكنه سيكون هنا قريبًا جدًّا، إنه فائق السرعة، أنتَ تعلم مثل هؤلاء الذين يقودون

سيارات السباق آندي 500 زووووووووم! هكذا هو أبي، على كل حال، شكرًا لك لأنك دعوتني، سلام».

«هل عليكِ الذهاب سريعًا هكذا؟» بدا على براندون الإحباط، وفقد صوته الحماس: «حسنًا، شكرًا لأنكِ أتيتِ، يا نيكي».

استدرت ومشيت مبتعدة، وشعرت بعيني براندون تحدقان إلى رأسي من الخلف.

عانقت صديقتي المفضلتين، كلوي وزوي، ودَّعتُ الجميع، وشكرت ثيو على استضافة حفل رائع بهذا الشكل لبراندون بمنزله.

كان هذا عندما شكرتني مارسي على دعوتها.

قلت لها ضاحكة: «شكرًا **لكِ**! لأنكِ أوقفت ماكنزي عند حدها».

«لا مشكلة، لو هناك أي شيء آخر يمكنني فعله للمساعدة، فقط أخبريني، فأنا ليست لديَّ حياة اجتماعية **على كل حال**».

كان هذا عندما أضاء مصباح صغير في عقلي، وأتتني فكرة.

«في الواقع يا مارسي، هناك ما يمكنك المساعدة به! عمود الفتاة التي تعرف كل شيء، يبقيني منشغلة، ونظل أنا وكلوي وزوي بعد المدرسة لنعمل عليه، سأكون سعيدة إن ساعدتني».

«**يا إلهي! أنتِ** الفتاة التي تعلم كل شيء!!» شهقت مارسي: «كنت محقة! لقد **وجدت** بعض الأصدقاء في هذه المدرسة!».

لذلك فإن مارسي ستقضي معنا وقت الغداء، وبعد المدرسة، إنها شخصٌ لطيفٌ.

بمجرد أن خطوت إلى الليل البارد اللطيف، شعرت بسعادة وحزنٍ في آنٍ واحدٍ.

كان قضاء الوقت مع براندون ممتعًا للغاية، وأحببته أكثر وأكثر، ولكن ما إن بدأ يحلق سحر بيننا، خفق فجأة.

كان من الواضح أن براندون شكَّ بشيء ما.

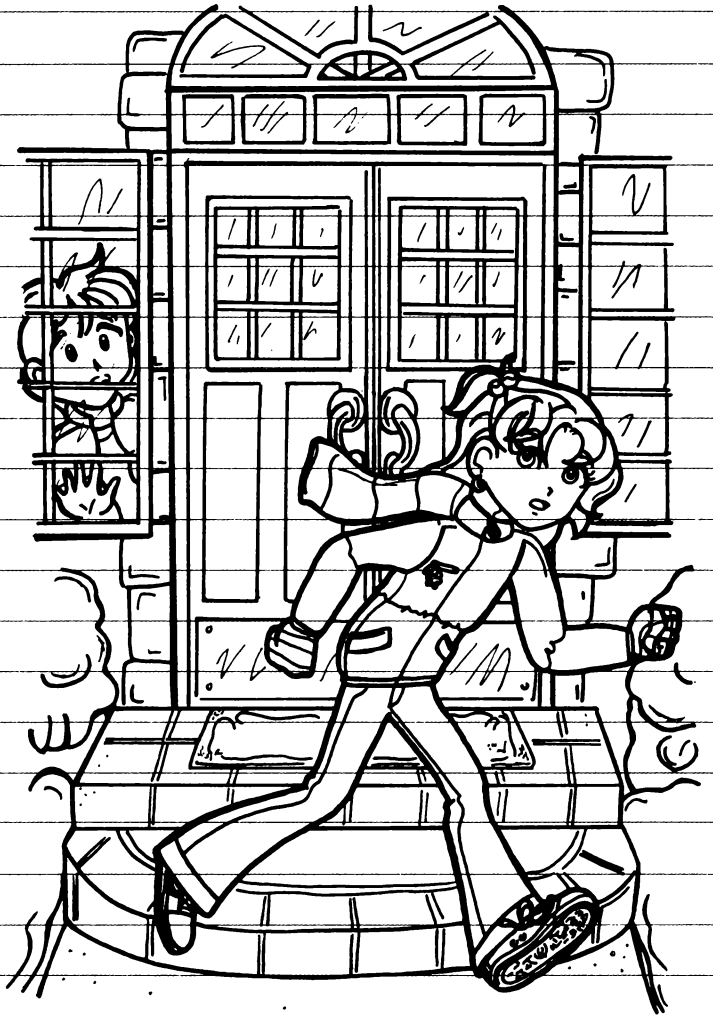

فتسللي للقاء أبي لم يساعد بالطبع، لكن قد **أموت** إن رأى أحدهم شاحنة إبادة الحشرات، خاصة براندون 😖!

مشيت بخفة على الرصيف.

لكن ما إن مررت بنهاية باحة منزل ثيو، هرولت كالمجنونة تجاه الشاحنة.

عندما صعدت داخل الشاحنة، كان أبي ما زال ممسكًا بورقة العنوان الذي أعطيته وهو يحك رأسه.

«هاي نيكي، إنه أمرٌ غريبٌ بالفعل، فأرقام المنازل هنا يبدو أنها من دون نظام».

«لا تشغل بالك يا أبي»، قلت، وأنا أشعر بالذنب لأني أرسلته في البحث عن عنوان غير حقيقي.

ثم تردد وبدا في **غاية** التوتر.

«لذا لنبقي كل ما حدث هنا الليلة سرًّا بيننا، «أوك»؟».

فغرت فاهي بينما أحدق إليه غير مصدقة.

«**سرًّا**؟! هل أبي يعرف؟!

ولكن **كيف**؟!

يا إلهي! هل رآني في منزل ثيو؟!

قال لي موضحًا: «حسنًا، إن أخبرتي والدتك بأني لم أستطع إيجاد المنزل، لن أنتهي من الأمر أبدًا، فهي دومًا ما تغيظني بأنني أتوه بسهولة».

تنفست الصعداء.

«لا تقلق يا أبي، إن سرك بأمان تام معي!» قلت بحماس بينما أعانقه.

على الرغم من الظلام الحالك بالخارج، لم أرد أن يراني أحد، وأنا داخل الشاحنة مع الصرصور ماكس.

حقيقة أنني نجوت من حفل عيد ميلاد براندون كان ذلك **معجزة**، ولكن الآن قلقت أن براندون يشك بشيءٍ ما.

لكني لا ألومه، فأنا مجرد زيفٍ هائل، فأنا لا أريد صداقة مع نفسي.

أظن أني تعبت من كل هذه الأسرار وكل هذا الكذب، لم أعلم كم يمكنني إبقاء حقيقتي سرًّا ...

فأنا الشخص **الوحيد** في العالم **كله** الذي يذهب إلى المدرسة **بمنحة** إبادة للحشرات!!

لماذا حياتي قاسية بهذا الشكل **اليائس**؟!

كان هذا عندما وصلتني رسالة من براندون: «**أحببت** قبعة البرجر المجنونة وكوبونات الهدايا، هل تريدين مساعدتي في استخدامها غدًا على الغداء؟ أرجو أن تقولي **نعم!**».

براندون طلب مني الخروج معه!! لنأكل...

لكنه ما زال موعدًا!! سكووييييييي!!

ليس عشاءً رومانسيًّا على ضوء الشموع، لكن «كريزي برجرز» كان لديه أفضل برجر على بُعد أميال حولنا.

أرسلت إليه ردي مباشرة: «**بالتأكيد!** هل أقابلك هناك؟».

«بالتأكيد! لكن لأكون صريحًا معك، كنت أريد أن أركب شاحنة والدك الرائعة ذات الصرصور منذ شهور!».

احتجت إلى أن أقرأ رسالة براندون مرة أخرى، ثلاث مرات تحديدًا.

بعدها، لم أتمالك نفسي، وانفجرت ضاحكة.

نظر إليَّ أبي كما لو أنني **مجنونة!**

على مدى كل هذه الشهور حاولت إبقاء هويتي الحقيقية سرًّا كبيرًا، وكان براندون يعلم من أنا طوال الوقت!

ولكن، لا أظن أنه يعلم أني أعرف بشأنه!

أم **ربما** يعرف!

كل الحماس والدراما والأسئلة غير المجابة عن **الأسرار** التي نعرفها، ولا نعرفها، أحدنا عن الآخر جعلت رأسي يدور.

مجرد التفكير بها جعلني أشعر بالغثيان، ولكن بطريقة جيدة جدًا!

ونعم! أعلم أني أبدو كالمجنووووونة!!

لكن لا يمكنني السيطرة على نفسي!

لأنني حمقاء جدًا

telegram @
yasmeenbook

telegram @yasmeenbook

عید میلاد سعید

ا براندون ید

telegram @yasmeenbook

عزيزتي الفتاة التي - تعرف كل - شيء
أظن أن عدوتي اللدودة تنشر عني الشائعات. ساعديني!!

يا إلهي!!! هل عدوتك اللدودة يبدأ اسمها
ب ماك وينتهي ب كنزي ؟؟
ربما تستطيعين اعطاء النصائح لي!!
صديقتك،
الفتاة التي تعرف كل - شيء

معروفة بالعجبة الكبيرة، وخبيرة دراما الصداقات.

معروفة بنيكي ماكسويل

ستحاول نيكي إنقاذ نفسها وكلوي وزوي وبراندون الرفد من الدرسة بعد تورطهم بعملية تخريب لمنزل ماكنزي، كما ستعمل نيكي على حل مشاكل الجميع من خلال جريدة الدرسة رغم غرقها في مشاكلها!
هل هي ذكية بشكل كاف لحل كل تلك المشكلات!
تعالوا معنا لنتعرف على تلك الأحداث، وغيرها من خلال الجزء الخامس
فتاة تعرف كل شيء ليست ذكية جدا من سلسلة مذكرات حمقاء.

9 789778 201451